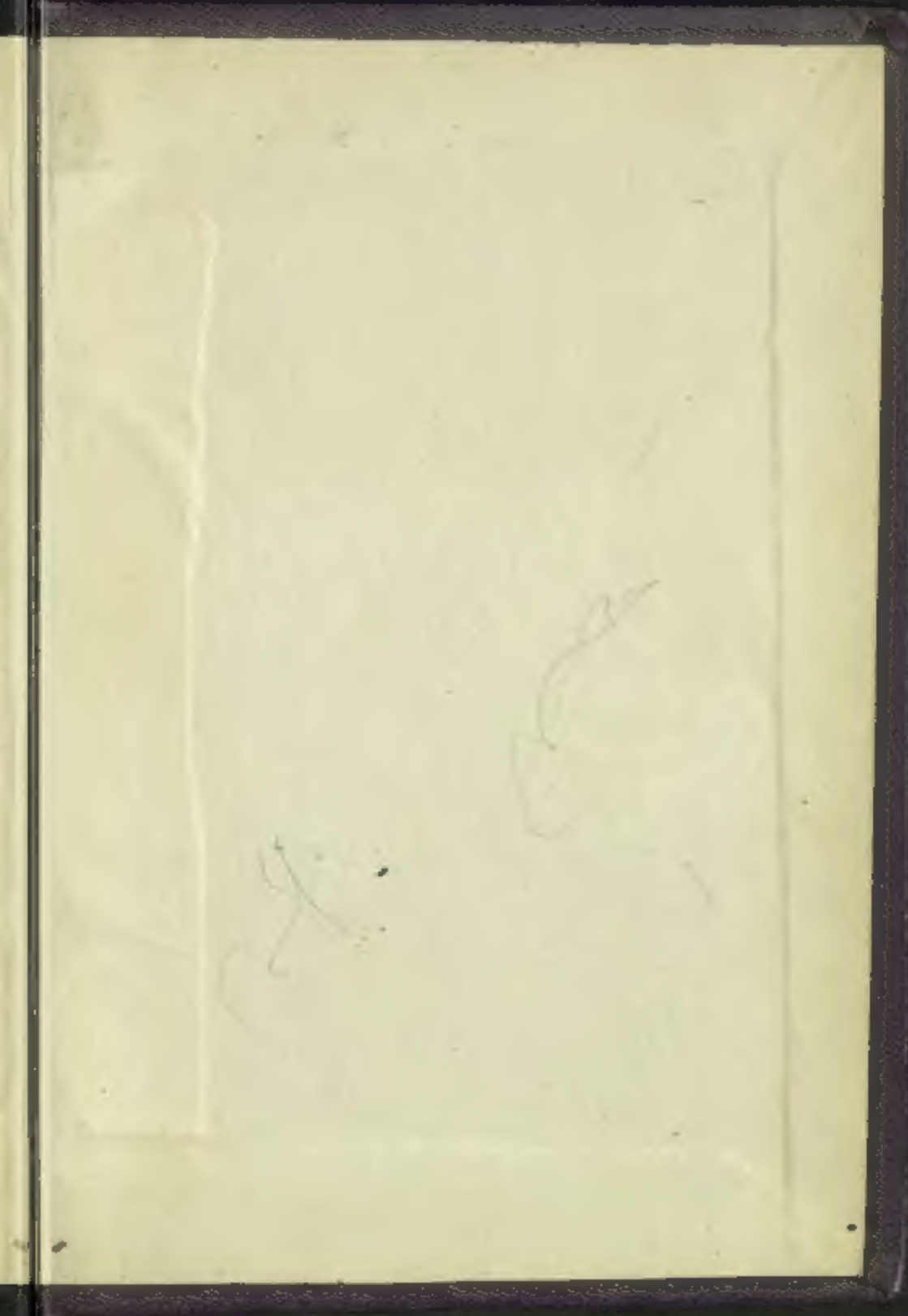


الكردي

وادي الأردن وامبارك ومشروع



CA

CLOSED AREA

C.3

الكردي ه. عبد الرحمن علي .  
ال. الأ. د. و امتيازاته ومشروعات .

CA

338.9569

K 96 WA

C.3

CLOSED AREA

~~10/24/59~~

~~2 May 66~~

~~- 9 Apr 68~~

~~11/1/61~~

~~11/1/61~~

~~11/1/61~~

~~11/1/61~~



AS

CA  
338.9569  
K96wA  
C.3

دراسة اقتصادية إنشائية

# وَادِيّ الْأَرْدَن

## وامتيازاته ومشرّوعاته

تأليف

عبد الرحمن علي الكروبي

دكتور في العلوم الاقتصادية والاجتماعية  
كلية التجارة - جامعة بغداد الاولى



الطبعة الأولى . . . أيلول ١٩٤٩

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

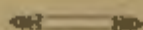


## الأهداء

إلى السياسي العربي العظيم الذي يجعل من نصنيع  
هذا الوادي رسالة لحياته وعموراً لكفاحه رفعة  
الشعب العربي على جانيه

سيد محمد  
المصري  
دمشق

## محتويات الكتاب



الاهـداء

تقديم

### القسم الاول

وادي الاردن . . . مرض عام

الفصل الأول - جغرافية وادي الاردن : ٣ - ١٨

مراجع ٤ - مقدمة ٥ - معالمه ٦ - حوض الاردن ٦ - اقسام  
الوادي ٨ - منابع الاردن ٨ - الاردن الاوسط ٩ - الاردن  
الادنى ١٠ - الغور والزور ١٣ - البحر الميت ١٥ - وادي العربيه ١٧ -  
الطقس والمطر ١٧ .

الفصل الثاني - جيولوجية الوادي وتربيته ومعادنه : ١٩ - ٥٢

مراجع ٢٠ - مقدمة ٢١ - جيولوجية الوادي وتربيته ٢٤ - نظريات  
التكوينه ٢٦ - تاريخه الجيولوجي ٣٠ - تربيته ٣٣ - معادنه ٣٦ -  
الحديد ٣٦ - النحاس ٣٧ - المنجنيز والمغرة والكاولين ٣٨ -  
الفوسفات ٣٩ - الجبس ٤٠ - الكبريت ٤١ - البحر الميت وتربيته  
المعدنية ٤٢ - مصادر املاحه ٤٣ - البترول والتكوينات البترولية ٤٦ -  
البيتومين ٤٦ - حجر الكلس البيتوميني ٤٧ - البترول ٥٠ .



### الفصل الثالث - وادي الاردن في التاريخ : ٥٣ - ٧١

مراجع ٥٤ - ظهور الانسان ٥٥ - العصر الحجري ٥٧ - حضارة  
جديدة ٥٨ - الساميون ٥٩ - الاسرائيليون ٦٠ - الديكابوليس وعصر  
الجرىكو رومان ٦١ - الهيروديون ٦٢ - بيزنطة ٦٥ - العرب في  
الميدان ٦٥ - الآراك ٦٧ - رحلة مستكشفون ٦٩ - الامبريالية  
الجديدة ٧٠

### الفصل الرابع - وادي الاردن اليوم : ٧٢ - ٩١

مراجع ٧٣ - الحياة الاقتصادية ٧٤ - الأراضي الزراعية ٧٥ -  
المحصولات ٧٩ - نظام الري ٧٨ - حقوق الري وملكية الماء ٨٠ -  
نظام الامن - لالك ٨٢ - الاستثمار اليهودي ٨٥ - السكان ٨٨ -  
المواصلات ٨٩

## القسم الثاني

### الامتيازات : ٩٣ - ١١٩

مراجع ٩٤ - مقدمة ٩٥ - امتياز الحولة ٩٧ - امتياز شركة السكر  
للسلطنة ٩٨ - شرق الاردن والامتياز ١٠٢ - امتياز استخراج  
الاملاح من البحر الميت ١٠٤ - شرق الاردن والامتياز ١٠٨ -  
اتفاق تنظيم مرور الزيت لشركة العراق ١١٠ - شرق  
الاردن والامتياز ١١٤ - اتفاق مرور الزيت . . . لشركة  
الانجلي - ايرانية ١١٧

## - و - القسم الثالث

١٢١                      المشروعات :

مراجع ١٢٢ - مشروعات وادي الأردن ١٢٣

١٢٤                      الفصل الأول - مشروعات الوادي :

مقدمة ١٢٥ - المشروعات التمهيدية ١٢٦ - المشروعات  
الاصلاحية ١٢٨ - مشروع أبونيدس الأول ١٢٨ - مشروع  
أبونيدس الثاني ١٣٢ - المشروعات الاستعمارية الشاملة ١٣٣ -  
هيئة وادي الأردن ١٣٤ - مشروع لجنة المساحة الفلسطينية ١٤٢ -  
مشروع شركة ميكيدوت للبياه ١٤٨ - مشروع امتصاص أراضي  
الحولة ١٤٩ - مشروعات الأردن وهيئة وادي النيل ١٤٩

١٥٤                      الفصل الثاني - مشروعات المواصلات :

المشروع الاول ١٥٥ - المشروع الثاني ١٥٦

## القسم الرابع

١٥٧                      مقترحات

مراجع ١٥٨ - وزارة وادي الأردن ١٥٩ - مشكلات ١٦١ -  
الامتيازات ١٦١ - قيام امراةيل ١٦١ - مشروعات الأردن ومشكلة  
اللاجئين ١٦٢ - التمويل ١٦٦ - البنك الدولي للائتمان والتنمية ١٦٦ -  
بنك التصدير والاستيراد ١٦٨ - مشروع ترومان لمعونة البلاد  
المتأخرة ١٦٩



[illegible]

## تقديم

### هذا الكتاب . . .

الخلاصة الأولى في سلسلة من ثلاثة كتب . عرمت على نشرها . . . بهالغ  
أولها تدرج شرق الأردن لاحتياجي وإستراتيجي منذ القرن ونصف ، ونها لـ  
الثاني تطورها الاقتصادية في "القرن العشرين" تتجمل على أنه دور بشرة  
الأممية التي أحدثت تجميع حول موضوعه ، في محاولة موحدة مصيره  
أخذت تتجدد طالما عملنا منذ إنشاءه أصي

وكان كما دفعي إلى أن أفرد كتابا خاصا من هذه "سلسلة هذا الموضوع"  
ما عساه خلال مطالعي لأعمال أكثر من واحد من "الكتاب جريسي  
المحدثين ، من أهم لا يتأخر بشروء ، إلى أن يحول الخدوى والقديم  
الأكيد اللاداء ، أمر مرحون ، عظيم السلال وادي الأردن ، ، ، ، طوى  
عليه من ثروات زراعته ومعدية

وقد دفعي عدم المناجحت " . . . فصلان استجاني للامكان  
المحدثه التي شعت في سطر الاصادي له صر وهو هادرايه أحوال  
الأمركوحدات "الأمية مجازية" فهد نفسي بحتاف حو ، بها ، بوضه  
لرسم مدهج لسجل ، أحسن استعمال ، بحيث تتكامل فيها طاهر الحية  
الاقتصادية لمعدده من استعمال زراعي وبوايد قوه الكور فيه والعطير  
إلى ساء صرح صناعي ، تحميها لا كبر وفر وتهاديا لاي حسارة محملة .



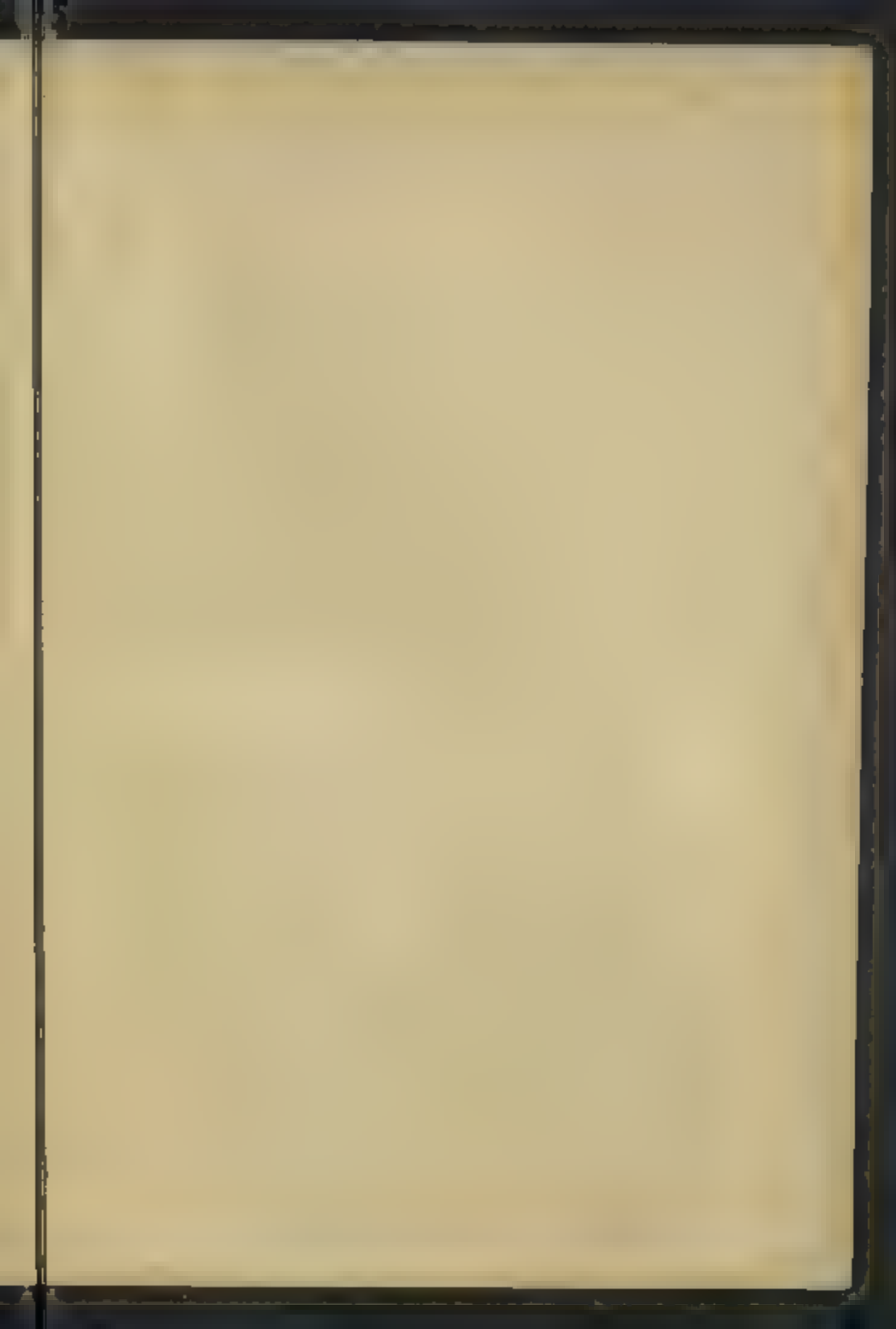


الوادی ، والثانی ما أسمیت به . . مشروعات لمواضعات ، وأخیراً حثت  
 ، قسم الرابع وأدیت فيه بعض ملاحظت . وما یلا منها من ضرورات ،  
 ایس القصد منها رسم مشروع خاص أو مهاضلة مشروع على مشروع .  
 وإنما هی مقترحات سقیم ، أرحو الأحدها عند التمهید فی افاد آی  
 مشروع وضع لاستغلال هذا الوادی . بحث بکهل لهذا الملاح  
 والاردن واربعه . لطفه المادی والاربعه الاحیاء

وفی حاتم هذا التمرین أری واحدا علی أن أحرر عن حرر شکری  
 وقدری بروحی الفاضله علی ما دلت من جهد وما ودمته من معونه الشاه  
 أعداد المراجع والاصول

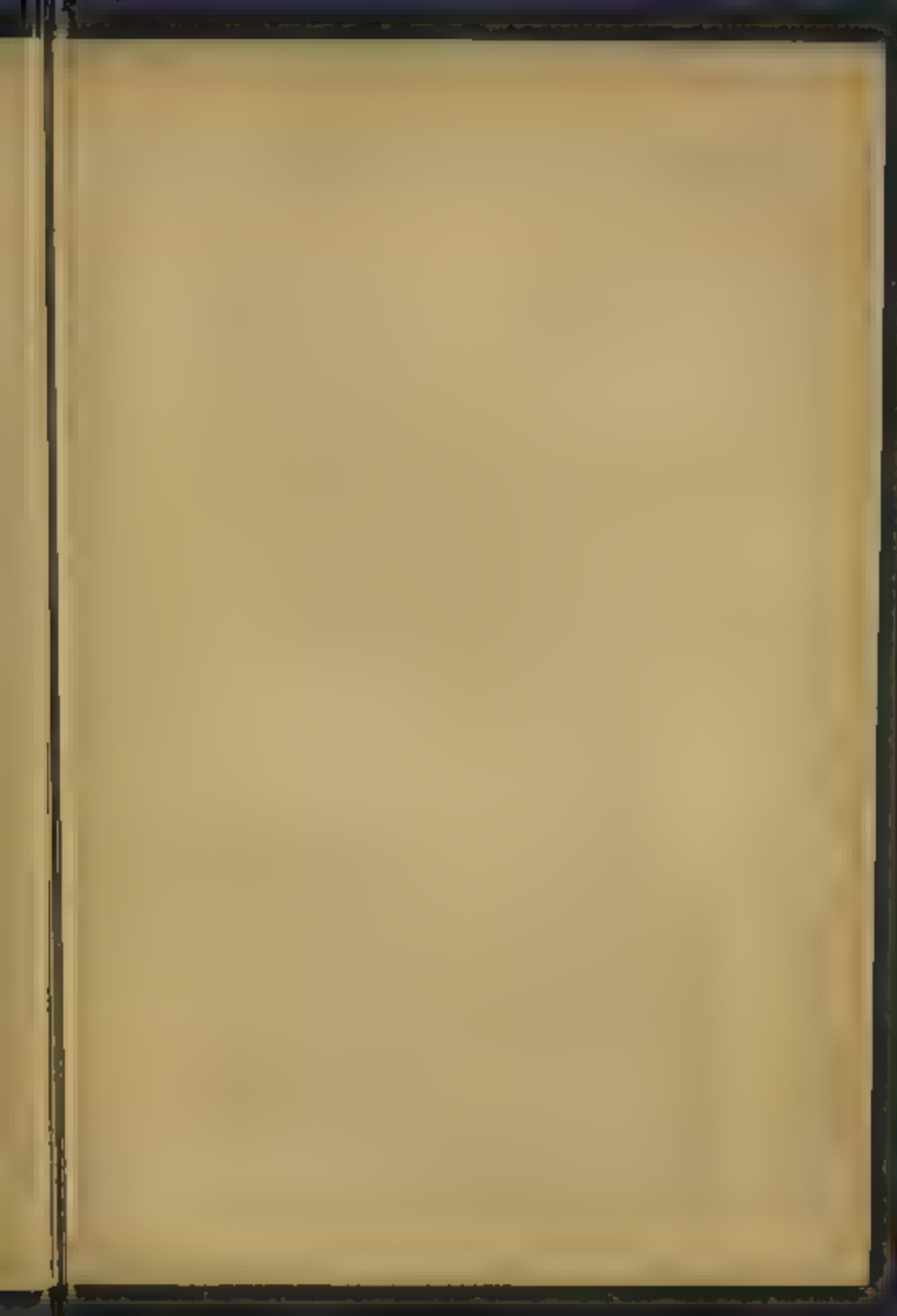
وان أشکر للصادق الأستاذ عبد السلام ار هیه رئیس دیوان وزاره  
 اما یه لأردیه تشجعه لی عن المادرة نشر هذا لکتاب قبل ساعده .  
 وكذلك الأستاذ أحمد عر رموطف وزاره المواضعات لأردیه امهله  
 بمساعدتی فی مرجمه بعض الاصول ، وأحرر اهدیق الدراسه الأستاذ  
 محمود الدسوی علی خود الحم الذي بدله فی مرجمه معطر اصول الکتاب  
 خلال الطبع وقبله

عبد الرحمن علی الشکری



القسم الاول  
وادی الاردن عرض عام

---



الفصل الاول  
جغرافية وادي الاردن

---

## مراجع الفصل الأول

بالعربية

١ - مؤيد السليبي نظم مصطفى مراد الدقاع

بالإنجليزية

O. A. SMITH : — ٢

HISTORICAL GEOGRAPHY OF  
THE HOLY LAND.

M. G. IONIDES : — ٣

REPORT ON THE WATER RESOURCES OF  
TRANSJORDAN AND THEIR DEVELOPMENT

ENCYCLOPEDIA BRITANICA ٤





# الفصل الأول

## حغرافية وادى الأردن

مقدمة

يعتبر وادى الأردن ، على صيق مساحته وقلة ما يجري في أطرافه من الماء ، بالقياس إلى أهار العالم الكبرى (١) ، من أهم الأودية في جنوب غرب آسيا ، وكذلك تصفه مظاهره الجغرافية ، وتركبه الجيولوجى ، وأهميته التاريخية ، وما يبتوى عليه حوضه من موارد معدنية وامكانيات زراعية وصناعية في عديد الأهر القابلة لى لا بد أن يصح له أكبر التأثير على مستقبل العالم . وتتضح أهميته في الأيام الأخيرة في كثرة الأدب الذى يكتب عنه وتنوع عيانه والاهميه التى يسمها المكثرون ، بحق ، عليه . واهل أصدق تمثيل لهذه الساحة الامم الذى وصفه الدكتور هـ السون جلويك ، NELSON GLUECK عنه ، نودان

THE RIVER JORDAN EARTH'S MOST STORED RIVER

يتسع حوض هذا النهر ليشمل جوارب متسعة من أربعة بلاد عربية

(١) تبلغ مساحة المصرف المسمى من هـ السون ٣٥ ألف مترًا مربعًا في الثانية ومن النيل نحو ٣٠٠٠ مترًا مربعًا في الثانية . جها لا يتجاوز ، مصرف من هـ السون ١٢٥ ألفًا مترًا مربعًا في الثانية

هي فلسطين . والأردن الهاشمية ، ولسان ، وسوريا . ويتصل حوضه  
شمالا بوادي الدجى الذى يكاد يمتد فى جريانه لسان وسوريا من  
الجنوب للشمال ، ويوشك أن يلبس من ناحية الجنوب خليج العقبة المتصل  
بالبحر الأحمر وسلسلة الأحماد الأمازيقية ( أطر حارطة ١ )

#### مماله

يحددها سطح الأرض فى المنطقة التى تشمل معظم حدود فلسطين  
الشرفيه من ناحية الحدود العربية لبلاد الشام وسوريا من ناحية أخرى .  
وفى ذى هذا الموضع يمر البحر الأردن ، الذى يبلغ طوله من أنفه  
مناخه فى شمال جنوب لسان كثره . يجرى فى الجوف وطريقا إلى أن يصب  
فى البحر الميت ١٥٧ ميلا ، فاطما فى جريانه محددا شديدا الجبل يحق  
الانخفاض ليس له تأثير على الأرض . ويبدو عظم هذا الانخفاض فى  
ارتفاع جبل حرموى . ومنه يصدر أحد منابع نهر إلى ١١٩٠١ قدما عن  
سطح البحر . وفى انخفاض سطح البحر الميت إلى ١٢٨٦ قدما دون  
سطح البحر .

#### موضى الأردن

اختلف الكتاب فى تسميته . فبعضهم يطلقون عليه اسم حوض  
البحر الميت ، رغم أن الأخير هو المجلس الذى يفرع لاردن ماء فيه  
لا يتعداه ، وأنه المصب الذى تتجمع فيه أحبار جمع الأنهار ورودها  
الواردة إليه ، وإن نهر الأردن ليس إلا جزء من هذه الدورة المائية  
سكبرى ومكادوس يقتضون فى إطلاق هذه التسمية على الجاب  
الذى يتدفق من دون عبيده طريقا حتى البحر الميت وهو ما يعرف

اليوم : نهر الشريعة . ويسندوا أن الدافع وراء هذه التسمية هو  
 الكشف الجيولوجي أي كان لبحر الميت مدانا لها منذ داية هذا القرن ،  
 فضلا عن بروز أهميته الاقتصادية وتنظيم استعمال موارده من لدن شركة  
 ذات شهرة عالمية غير أننا نفضل تسمية هذه لدورة المائية أشمالة لمناخ  
 الأردن وجرار ورواده والبحيرات التي يمر فيها والتي ينتهي إليها باسم  
 حوض وادي الأردن . وذلك لأننا نرى أنه دون وجود الأردن  
 كمصدر مائي ما أمكن أن تكون للبحر الميت هذه الأهمية . ومن الناحية  
 الأخرى نشجع على إطلاق هذه التسمية كلفة الأردن نفسها . ومعناها  
 باللغة العبرية : المطاط أو المنحدر ، وهي بهذا المعنى تسمع لجميع الموارد  
 المائية التي تنصب وتحدث في مجرى النهر وبحيراته من الشمال والشرق  
 والجنوب والغرب .

وهكذا نطلق اسم : حوض الأردن ، على تلك المساحات التي يصرف  
 مائها إلى مجرا . وهي تتحدد بحدود تبدأ من دون حاصدا ، من أعمال  
 جنوب لسان ، منجها للجنوب وسط منطقة الجليل إلى الغرب من بحيرة  
 الحولة وطبريا في شمال فلسطين ، قاطعا مرجع أن عامر ومارا ، القدس  
 والخليل ومنحها للجنوب العربي حتى أطراف سبها الشمالية الشرقية ،  
 ثم يرنو للشمال الشرقي قاطعا وادي العرب شمالا وادي الحسا ومن بعد  
 ذلك يتجه للشمال في خط متعرج يكاد يحدى سكة حديد الحجاز ويسير  
 معها إلى مدينة عمان ومن هناك يسير نحو الشرق فالشمال مرورا بوسط  
 جبل الدرور ، ثم إلى الشمال العربي بضم وادي البموك وأخيرا يمر  
 بوسط جبل حرمون عند الحدود السورية اللبنانية ليتصل بمقطة  
 ابتداءه هناك .

وبذلك يشمل أحواض أمهر ليرموك والرداء حوض اسحر المست  
وبحيرة طبريا والبحولة وغيرها ما سبق ذكره وتبلغ مساحته الكلية  
٤٠٦٥٠ كيلو مترا مربعا منها ٢١٩١٠ كيلو مترات مربعة تقع في مساحة  
الأردن الحديثة وحدها (١) (أنظر خارطة ٢)

### أقسام الوادي

درج كثيرون - بقصد دراسته - على تقسيمه تبعاً للموقع الجغرافي  
إلى أقسام ثلاثة هي الأردن الأعلى ويشمل مائه حتى الحولة ،  
والأردن الأوسط ويشمل بحيرة طبريا وما دونهما من قنطرة ، والأردن الأدنى  
ويشمل ما يقع من بحيرة طبريا حتى البحر الميت . وسأخذ اجمالاً لهذا  
التقسيم ، ونصف له قسمين راديين ، اسم البحر الميت وآخر حافضاً باسم  
وادي العربة

### منابع الأردن

نهر بانياس : في السهول الخصبة لجلل حرمون وعند بداية التقاء  
حدود لبنان الشرقية بالحدود السورية توجد بحيرة قديمة تعرف باسم  
بانياس ، تدعى إلى ديان ، إلى المراعى عند العربيق ومن كهف قديم فيها  
يسمى بئر بانياس . أما منابع الأردن في اتجاه الشرق - ويبلغ طوله  
أربعة أميال ونصف الميل

(١) المساحة من الارتفاع ٧٢٥٠ كيلو مترات ، وبحلول ١٢٥٠ كيلومتر مربعاً  
وحوض ليرموك ٢٩٦٠ - ٧٥٠ وادي ١٠٩٨ وحوض توك ٥٠٠ وحوض  
الوادي ٤٤٦ وحوض السار ٤٨ وحوض الحيرة ١٧٥٠ وحوض البر ١١٣٠٠٠  
وبلغ الحوض ٢٢٥٠ والسامرة ١٩٦ وحوض الأردن الأعلى ٢٧٤٠ كيلومتر مربعاً

وكيا



خارطة كوريا (الجزء الشمالي)





نهر الدان : إلى غرب مسافة لا تتجاوز ٣ أميال إلى وسط مصفحة جبلية تقع عن الدان ، وتقرها مرتفع تعرف بهذا الاسم ومن هنا ينبع نهر الدان وهو أغزر منابع الأردن ماء وأقواها اندفاعاً وأهمها طولاً نهر الحاصبي ، وإلى الغرب من الدان بحرى الحاصبي ، وهو أطول منابع الأردن ، وينبع من جنوب حاصدا ، وسير مسافة ٤٠ ميلاً إلى أن يلتقي بمصدر الأردن الأخرى وهو أكثرها مزارعة لحظ سير الأردن مما دعا بعض إلى اعتبار مسه بداية الأردن مسه

وقد أن يلتقي الحاصبي النهرين الساعين مسافة ثلاثة أرباع الميل ينصل به نهر ريعيت ، من يجبه فادام سهل ومرجعيون ، للبلدية وهكذا يكون للنهر أربعة منابع ، تلتقي مكنوة بحضراء أو ثيبى بدي بأحد في سير بعد ذلك في أراضي الحولة وهي أراضي مخصصة ، كثيرة الطول ، مربعة الخراف ، تتكرر فيها المستنقعات بسبب الضجور بارتفاعه إلى تنكسوا القربة تتحول دون سهوله انصراف المياه ، وإلى الجنوب من هذه السهول يتجمع الماء مكنوة الحولة إلى اقصى الامم التي بعد مسه أميان من بداية بحراء وهي عبره صغيرة لمساحة ٤٠٠٠ شكل لا يتجاوز طولها ثلاثة أميال ، وعرضه ميلان في طاقها الأعلى ، ثم يحدق في طاقها الأدنى ، ويتراوح عرضها بين ٩ - ١٦ قدماً ، ويحدق احدها من شرق والغرب ، داه ٣٠٠ قدماً في الاتجاه

#### الأودية الوسطى

بعد أن يترك الأردن بحيرة الحولة ، سير تشوغل واعتب من مسه لا تتجاوز الميدين في أرض مستوية ، وبعد ذلك يتدحرج النهر في حواقي

رايه سه دا مسافة سمعه أميال . ثم لا يلبث أن يستوى بحراه وأن يسير  
 في دقا صغيره د كوما لسهه صولط ميل واحد يدخل بعدها في بحيره  
 صر و مسافه بين البحيرتين طوله ١٠ أميال ، تكاد تكون شلالا  
 مستمرا ليعتصم هم مستوي بحري البحر م ٢٣٠ قدما فوق سطح البحر  
 عند بحيرة الجوفه م ٦٩٦ قدما تحت سطح البحر عند بحيرة طبريا . وتقع  
 هذه البحيره وسط مرتفعات دارايه تكاد تلامس شاطئها من الشرق ،  
 ومرتفعات حطار وترتفع إلى ٢٠٠٠ قدما من الغرب ، ويكاد لا يوجد  
 ساحل مسطح حول هذه البحيره ما عدا منطقه العويره الواقعة إلى شمالها  
 الغربي وطول البحيره ١٣ ميلا ، وعرضها في أوسع مكان ٨ أميال ، وماؤها  
 عذبة . يصل عمقها في بعض الأماكن إلى ١٥٠ قدما ولا ينصرف ماؤها على  
 ما تلقاه من الأبدن ، إنما تمدها أيضا ، نابيع طيبة قوية وروافد تأتيها  
 من الغرب حيث ينصب فيها واديها محمود من الشمال الغرب ، ودرعيه  
 من الغرب ، وتتجاوز ما يحمله إليها الأول سوريا ٢٠ مليون مترا مكعبا ، كما  
 ينبج ورمها بحمله الثاني ١٥ مليون مترا مكعبا

### الدردن الاثني

وهو الجزء من النهر الذي يقع بين بحيره صغرى والبحر الميت ،  
 وهو أهم أجزاء النهر وأهمها ما ينصب ما ينقله من روافد الأنهار  
 عن يمينه وعن شماله . كما لا يخفى ، كثير الانواء والتعارج ، في  
 مستوى ٦٩٦ قدما دون سطح البحر عند جروحه من بحيرة طبريا يصل  
 إلى البحر الميت ، في مستوى ١٢٨٦ قدما تحت سطح البحر ، كما أن المسافة  
 التي يقع بين طبريا والبحر الميت ، وتبلغ ٦٥ ميلا يقطعها النهر  
 في ٢٠٠ ميل .

والى الشرق من الوادى تقع حصنه شرق الاردن التى تتراوح ارتفاعها  
من ١٨٠٠ - ٢٤٠٠ قدما ومنها ينال النهر مياه عذبة كثير من لآبار  
أهمها وسيرموك ، والرقاء ، وإلى الغرب تقع حصنه أول ارتفاعا في  
مسطحين تشتمل تلال السامرة ومسهول مرج اس عمر وينراوح الارتفاع  
هنا من ٢٠٠ - ١٨٠٠ قدما.

بحرج الاردن من بحيره طبريا ويسير مساهه أرده أميل وسطا من  
حصنه محدرة يلتقى بعدها نهر اليرموك لدى واحد من  
حوران (١) في شمال شرق لاردن وجوى سورته ويكون عند اتصاله  
الوادى سهلا حصا ويبلغ عرض كل منهما في مكان الالتقاء ٣٠ قدما  
وتكاد تساوى ما يحمله من ماء في العام فبينما يقدر (١٢) بحمله يرموك  
٤٨٠٠ مليون مترا مكعبا يقدر بحمله لاردن عند خروجه من بحيره طبريا  
بـ ٥٤٠٠ مليون مترا مكعبا (هناك تقدر أحدث بحمل اليرموك ٥١٠  
مليون مترا مكعبا وحمل لاردن ٥١١ مليون مترا مكعبا) وهما تقوم محطة  
لتوليد القوة الكهرمائية تحتل كمها شركة الكهرماء النمسطييه

يسير النهر بعدها عدة أميال تنبع منها أرض الوادى من الشرق إلى الغرب  
من الغرب من الحصنه الأردنية ، ويهدر بصره السنوى ١٥٠ مليون  
مترا مكعبا ، ويطن لودى على نفس مساه من الجانب الشرقى حيث تصب  
فيه بعد ذلك بحره من الأودية و لآبار أهمها و دى زلاب ، وتصريفه  
السنوى ٨ مليون مترا مكعبا ، و دى جرش ، تصريفه السنوى ١١ مليون

(١) من بحيره طبريا و ٧٢٥٠ كم من مرده معظم دول الارض السورية  
وتلقى مياهه من وادى الحمر و دى سور و دى شرق لاردن  
(٢) تقدير م ج ابوبندس

و وادي الباس ، وتصلح له السوي ٥ ملايين ، و وادي كمر نجه ، وتصلح له  
السوي ٦ ملايين ، و وادي رحب ، وتصلح له السوي ٥ ملايين . ويتسع  
الوادي عند مصب هذه الرواد حيث يشأ كل منها ذمة صغيرة .

وفي وسطها سهو طرية ، وودعات ، يتسع الوادي من الجانب  
الشرقي ويصل عرضه على الجانبين إلى ١٠ أميال حيث يصب فيه نهر الرقاع  
الذي يحس مياه من وسط الحصص الأردنية وشكل حصصه دلثا متسمة  
. القديس في الأودية الأخرى . ويقدر المصروف منه سوياد ٤٥ مليون  
مترا مكعبا ، وهذا بأحد الوادي ( الجانب الشرقي منه ) في الانكماش قليلا  
ثم سمر على مسافته في مساهماتها ١٦ ميلا حامية من الآثار ولا يكاد  
يوجد فيه آثار . وبعد ذلك يصل الوادي لاهي ، تتسع له في جانبه حيث  
يصب فيه . من جانب الشرقي . وادي شعيب ( ١ ) ١٠ مليون مترا مكعبا  
و وادي كمرين ( ٢ ) ١٨ مليون مترا مكعبا في منطقة كانت في  
أحد الأيام من أكثر فروع الشرق الأدنى حصصا ورحا .

أما من الجانب الغربي فيساق النهر بعد عشرة أميال من بحيرة طبريا  
ممرات في البحر ، ويتسع من حول حدود الخليل وبعد سير ١٣ ميلا  
يتسع السوي . حيث يصل عرضه إلى ١٠ أميال على الحدود بين - السوي مياه  
نهر الأردن ، الخري في دمشق ، فصلا عن مياه عين الخريص ، التي  
تتبع نهر دمشق ، عنها ( وتقدر مياهها بمليون ١٢٣ ) مليون مترا  
مكعبا . لا ذهب إلى الأردن منها عبر القل ( ومنه يتصل الوادي

( ١ ) يعرف أيضا باسم وادي « عري »

( ٢ ) يعرف أيضا باسم وادي « حبان »

مخرج ابن عامر، غير أنه لا لست أن يكتش بصورة محسوسة مرة حدث  
تتقدم تلال السامرة نحو الشرق وتكاد تصل إلى ماء البحر هذه ماطرة  
الكاشا مثلاً في عرض الوادي في الجانب الشرقي

هذا ينحدر الوادي لصب فيه دماراً ودرعه، لدى يجمع مائه من  
تلال السامرة (تقدر ما يحمله في العام من ٩٥ - ٦٢ مدون متراً مكعباً)  
والأما عرصة أمير ليم بطن، سبع حتى تشمل سهوبه أريكة وترويه مياه  
وادي الملكة وروسي "موحدة" وروسي أريكة (١) (تقدر ما يحمله هذه  
جوداً بنحو ٥ مليون متراً مكعباً في سنة ١٩٠٠ سبع عرض الوادي هذا  
إلى أفضاه ١٤ ميلاً على الجنتين، حتى يصل إلى أحاف البحر الميت  
حيث يصبق الوادي ويوشك أن يلامس ساحل هذا البحر  
والأما في الجانب الشرقي أكثر عددًا، عرصة ماء وأعظم أهميته،  
فصل منابع بعضها كازرفاء وأيموك إلى أحراف صحراء وتقسّم هذه  
الأنهار لمصلحة شرق الوادي، إلى أحراف مستطبة تكاد تكون مستقيمة  
الأمرا الذي كان له أكبر الأثر في تزيينها كما يبين من مائة (أنظر  
خارطة ٣)

الغور والزور: وفي هذا الجزء من الوادي تنقسم الأرض إلى ثلاثة  
أقسام طولية في اتجاه شمال جنوب هي:

أولاً - منطقة الزور والاصق ماء وهي دعر كثيف لأشجار  
ولساعات التي كثيراً ما تغطي على ماء البحر ويحجبه عن النظر، ويبرأوح

(١) هيون السبعه واليهوك والخطار

عرصها بين ١٢٠٠ قدم إلى ميل واحد، بينما يتراوح عرض النهر (ماؤه)  
بين ٦٠ - ١٨٠ قدماً، ودها يتسع ماء النهر عندما يقصر وقت الشتاء بين  
أيلول ومايس من العام

ثانياً - منطقة الغور : وتجمع عن الأولى بمقدار ١٥٠ قدماً، تصبهما  
وغيرهما عن نهسهما لال من لخص ال وادى بكاد لا تمت عديهما شيء،  
وهي إلى أطلعتنا عيهم اسم ال وادى حتى الآن، لأنها في الواقع قاعدة وادى  
الأردن كله و مراوح عرصها على الحاسين من ٤ - ١٤ ميلاً ولكل جانب  
من الغور اسم خاص لا يقصر على الأردن الأدنى وإنما تشمل أحداها  
المناطق المجاورة سحر المست هناك من الأعداء في جانب الشرق -

لايم	كان
سجور القور (عماد)	حوب حمر العرب
غور الشرا	حو وادى الباس
غور لوعادته	حوب وادى كمر نحه
غور السلاونه	حول وادى واجب
غور أبو عيسى	تخال حمر لزره
غور الكند	حوب حمر لزره
غور حمرى	حول وادى قسيب
غور الكفرى	حول وادى الكفرى
غور الزامه	حول وادى الزامه
غور حديثه	حول وادى ام حاد عند مصبه في اليت
غور مرمره	حول وادى الكرك عند مصبه في امنت
غور الصافي	حوب النهر مست
غور صفا	حوب غور الصافي ويحمر به وادى صفا



وهناك أخوار بأسماء أخرى في الجانب الغربى . غير أنها ليست شائعة الاستعمال كأغوار الجانب الشرقى . فهناك عور يعرف عور داس إلى الشمال من بحر العارعة . وهناك عور آخر يعرف باسم عور طو داس حول وادى المالح الذى يمتد إلى الشمال من بحر العارعة ثالثا - محطة المراتعات ويصل إلى هضبة شرقى لاردن من الشرق وإلى هضبة فلسطين من ناحية الغرب وفضتها لوديان ولأهوار في طرفها إلى النهر ( أنظر خارطة ٤ )

### البحر الميت

بحيره دحلية واسعة تقع في هوة عميقة ، تلامسها من الشرق جبال يتراوح ارتفاعها بين ١٨٠٠ - ٤٥٠٠ قدما ، ومن الغرب مرتفعات لا يقل علوها عن ١٨٠٠ قدما . ومن الجنوب ترتفع الأرض بالتدريج إلى أن تصل علو ١٢٠٠ قدما على بعد ٧٠ ميلا من البحر الميت حيث تأخذ الأرض بعدها في الميل إلى جنوب نحو العمقة

ويستمدد الميت ماءه من لاردن ، الذى يصب فيه بمبا ٦ ملايين طن ، فضلا عن الروادى الأخرى التى ينقلها من لشرق والجنوب والغرب ولا يتجاوز طوله ٤٧ ميلا ، ويبلغ عرضه في أوسع مكان ١٠ أميال ومساحته الكلية ٣٦٠ ميلا مربعا . وهو مستطيل الشكل ، قريبا لولائتوه شبه الجزيرة ذات التربة الملحية التى تمتد من الثلث الأسفل لاساحله الشرقى وتتكاد تنحصر شاطئه الغرب وعمقه فى أعقق نقطه ١٣١٠ قدما و نزاح عمقه فى جنوب اللسان بين ٣ - ٣٠ قدما

وبعدد الميت ، كثيرا من مائه بالبحر مما يؤدى إلى عدم استقرار

مستواه . وفيها وصل مستواه عام ١٨٦٥ إلى انحدار ٣٩٣,٨ مترادون  
سطح البحر . بلغ عام ١٩١٢ إلى ٣٩١ مترا وعام ١٩١٥ إلى ٣٨٧ مترا  
غير أنه لوحظ أنه بالرغم من فقدان ١٣ ممترا من مستواه يوميا  
معدل البحر فارب مستواه مخصص في الاربعاء (١) ويرد المص هده  
الظاهر إلى الماء الذي يتدفق من الأم التي نصب فيه من ناحية، وإلى  
المدائن التي سبب لاردن على توسعها في شمال هذا البحر، اتصالا عن  
الارتفاع التدريجي الذي يلمع البحر منه ناحية تتكون طبقات  
رسوبية حديثة

وإلى الشرق من الميتة يقع جبل مؤب في شرقي الاردن ومنها  
تصدر عنه أنهار تنصب فيه أهمها ريفاء ماءين، وتحمل إليه في العام  
١٨ مليون مترا مكعبا، وودها معدني مشبع الاملاح، و هو الموجب  
ويحمل به ١٨ ميو أخرى، و وادي اس حداد، ويحمل ٩ ملايين  
مترا مكعبا، وأخرى وادي الحسا وهو أكثرها أهمية وأغزرها ماء، يحمل  
إليه في العام ٢٣ مليون مترا مكعبا

وإلى الغرب منه لا تكاد توجد روافد مهمة غير عين الحدي،  
و وادي س، و ينبع مجموع ما يصل الميت من الماء في شاطئه الغربي ١٨,٥  
مليون مترا مكعبا

وفي الطرف الجنوبي الغربي من الميتة، يقع جبل أسدوم، أو  
جبل الملح، وهو ذو أهمية جيولوجية سببها، بالإضافة لمطاهر  
الميت الجيولوجية في الفصل التالي.

(١) مصدره «كتف» ١٨٨٣٥ - ١٨٨٤ أر مع حوالي ٢٠ م، ومنه  
عام ١٩٥٥ لأن لم يرتفع أكثر من ٩ - ٨ أقدام

## وادي العرب

يمتد حوض الأردن جنوب امتداد مسافة ٧٠ ميلاً ، مع الأرض فيه ،  
بالدرج ، وتحتل الأرض بعددها حوض جنوب ، وشمالية ،  
هذه المسافة . ويجري فيها وادي العرب ، نحو البحر الميت من الجنوب  
و وادي عفره ، من الجنوب الغربي ، وهذه التربة ، تربة ، تربة أخرى  
تغذيها من جبال فلسطين ومن الجنوب ومن أطراف سيناء ، ومن  
جبال الشراة الأردنية .

## الطقس والمطر

الطقس السائد في قلب الوادي ، من الاسبق ، ، أما على الجبال  
حوله فيسود جو البحر المتوسط ، وشمالية ، وشمالية ،  
الأول يبدأ من ، تشرين الأول ، حتى ، مارس ، ويعبر على انزال  
شرق وغرب وشمالي الوادي شبه ، وأكثره ما يكون في شمال ثم شرق  
طامرت ، وعلى أطراف الوادي برر ، حتى قد يكون الحد ، وطل  
لشوح ، ، كما تطل داف في قلب الوادي

والمطر لا يتجاوز ٥ بوصات سنوياً ، فترات من مطقة ،  
التي ترتفع إلى ١٥ بوصة دون بحيرة طبريا وإلى ٣٠ بوصة دون  
بحيرة الحولة

ويبلغ متوسط الحرارة أدنى الوادي في ، شباط ، ٤٠ ف ، و تموز ،  
إلى ٢٢ ف ، وفي الصيف ترتفع إلى ١١٠ ف ،

وقد أوحى تغلب المساح في الوادى والمناطق المجاورة له إلى  
ELLSWORTH HUNTINGTON بإشياء نظرية مؤداها أن تقدم البلاد  
واردهار الحضارة في الوادى والمناطق المجاورة له وأحرها في كثير من  
العمود ترجع إلى ريادة المطر أيام الاردهار وإلى تعبر المساح وقلة المطر  
أرمان الأحر في شبه دورة منتظمة .

غير أن هذا الرأى لا يبقى ثابتاً كما بناه والاحصاء (١) الآن أنه في غضون  
العصور التاريخية على الأول لم تطرأ على المساح والأمطار أى تغيير .

هذا التكوين العرند والماسح الخاص وهذا الجدول وحسب إلى الاهتمام به  
فاكتروا من دراسته ونعمفوا في استكشاف أمراره ونسألوا عن طريقة  
تكوينه وكى مصى عليه ؟ وما تفسير هذا التراوح لتكوين في المحاصه ،  
وما مصدر ملوحة البحر الميت ؟ وكيف تكونت أملاحه ؟ وما مقدار  
المعادن فيه ؟

هذا وغيره سيجب عليه في الفصل الذى بعنوان :

جبرولوجية الوادى وتربيته ومواده

---

(١) « أوردس » في تقريره ويورد ذلك في « مسطح أرض ابيمار »

## الفصل الثاني

جيولوجية الوادى وتربيته ومعادنه

---

## مراجع الفصل الثاني

بالعربية

- ١ - الجيولوجيا      محمد صادق باشا
- ٢ - جغرافية المعادن والنفط      محمد سيد نصر

بالإنجليزية

- |   |      |
|---|------|
| FERASIDES AND BULMAN  | -- ٣ |
| GEOLOGY IN THE SERVICE OF MAN   |      |
| B. JAFFE :  | -- ٤ |
| MEN OF SCIENCE IN AMERICA   |      |
| G. S. BLAKE   | -- ٥ |
| REPORT ON THE GEOLOGY SOILS AND MINERALS<br>OF TRANSJORDAN.                                 |      |
| A. F. DAY :   | -- ٦ |
| GEOLOGY OF LEBANON AND OF SYRIA AND<br>PALESTINE AND NEIGHBOURING COUNTRIES                 |      |
| H. WILLIS   | -- ٧ |
| 'DEAD SEA STRUCTURE' BULLETIN OF THE<br>GEOLOGICAL SOCIETY OF AMERICA VOL 49,<br>APRIL 1938 |      |
| A. REIPENBERG   | -- ٨ |
| THE SOILS OF PALESTINE  |      |
| G. S. BLAKE   | -- ٩ |
| THE MINERAL RESOURCES OF<br>PALESTINE AND TRANSJORDAN                                       |      |

# الفصل الثاني

## جيوولوجية الوادى وترتبه ومعادنه

### مقدمة

سهولة الإحاطة بجيولوجية هذا الوادى . لا بد لنا من إلمامة عامة بعلم الجيولوجيا وطريقته فالجيولوجيون قسمون تاريخ القشرة الأرضية إلى أربعة عرمة ERAS هى زمن الحياة القديمة أو ال PALEOZOIC وزمن الحياة الوسطى MESOZOIC والزمن الثالث والرابع . ومن هذه العرمة يخرجون ربما يعرف بالزمن لانداتى أو قبل المكبرى ، وكل من هذه العرمة يقسمونه إلى عصور ، فعصور الزمن الأول ستة منها : المكبرى ، والفحمى . وعصور الزمن الثانى ثلاثة هى : الترامى ، والجوراسى ، والطاشيرى وعصور الزمن الثالث أربعة هى : لايبوسين ، ولاويجوسين والميوسين ، والليوبسين وعصور الزمن الرابع هى : الباسوسين أو الجبسى والأخير أو ما بعد الحيات . ولكل من هذه العصور تقسيمات تفصيلية أخرى . فالعصر الطاشيرى يقسم إلى عهود منها السيودونى ، والسبنومانى ، والطاشيرى الأعلى ، والطاشيرى الأدنى وغير ذلك واستعان الجيولوجيون على تصنيف هذه العصور والعرمة والعهود بطبيعة الصخور السائدة ، والخصائص الموحدة بها ، وعلم الحيوان

الجيولوجى PALEONTOLOGY وكل زمن وعصر يحصى عدت  
معية من حيث شكل الحياة السائدة ، ومن حيث تركيب القشرة الأرضية  
وتوزيع الماء والنبات ، ومن حيث طراز المدح ، غير أنهم اختلفوا في  
تقدير أطوال هذه الأرمة والعصور ، فاحص كالاستاد جيمس  
دوايت داه الذي وضع تاريخا جيولوجيا للعالم في أواخر القرن الماضي ،  
ولا يزال انتقديه أحدثه ، يعطى لزمن الحياة القديمة ٢٥٠ مليون  
عام ، وللزمن الذى يعطى ٥٠٠ مليون عام ، ولثالث ١٥٠ مليون عام ،  
ولرابع ١٠٠ مليون عام ، ولا يرجع عصر الحلبه في رأيه إلى أكثر من  
٤٠ ألف عام . لكن حاشا من العلماء يوصلون عدم الزكون إلى تقديرات  
رفيه قد يظهر - في كل يوم - من الكشوف ما يطل صحتها ، ولذلك  
يصلون الواحد النسب معطون ٥٥٠ لفرس كبرى ، و٣٠٠ من الحياة  
القديمة و ١١ لزمن الحياة الوسطى و ٤ للزمن ثالث وهكذا . ويقدر  
مجموع هذه الأرمة ٥٠٠ مليون عام

ومع أن يرى أن الخلاف حول هذه التقديرات - شأنه شأن كل  
اختلاف جيولوجى نقر ما - يرجع إلى اختلاف في الأساليب والطرق  
المنبعة للوصول إليها ، فإن مجد أنه قد يسهل على النقارى وبعبه أن يقل  
إليه الجدول التالى من كتاب : الجيولوجيا في خدمة الإنسان ، مينا فيه  
أعمار الأرمة ومصور جيولوجية المختله .



أرمنة ERAS	عصور PERIODS	أعمارها علاين السج	ملاحظات
الراعي	الحديث للبيسوسين	١	
التياني	اللبوسين	١٩	١٠ ١١
	المبوسين		
الميزوزويك	الاولاجوسين	٣٥	١٢ ١٣ ١٤ ١٥
	الايوسين		
	الطاشيري	٥٠	
	الجورامي	٤٠	
الباليوزويك	الترياسي	٣٠	١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
	يري	٣٠	
	شمي	٨٠	
	دبفوني	٥٠	
	سيلوري	٤٠	
قبل الكمبري	اردوفني	٥٠	٢١ ٢٢ ٢٣
	كمري	٦٠	
		١٥٠٠	

### جيو لوجية الوادي وتربته

في العصر من الجوراسي والصليبي من عصور الزمن الثاني كان البحر المتوسط أوسع منه الآن بكثير ، إذ كان يمتد حتى حادبا من جنوب أوروبا وجامبا كبيرا من شمال أفريقيا وأجزاء متناثرة من سوريا ولسان فلسطين وشرق الأردن وشمال بلاد العرب ، ثم يسر نحو الشرق معطيا منطقة من وسط قارة آسيا إلى أن يصل إلى المحيط الهادي ، وكان صعدا واسعا امتد في أواخر العهد السيلوني إلى أماكن ما كان يصلها من قبل . أما اسم هذا البحر القديم فهو بحر دثيس ، TETHYS SEA وهو مأخوذ من اسم إحدى حوريات الماء عند الآغريق . أطلقه عليه الجيولوجيون السوي الشهير إدوارد سويس ، EDWARD SUSS وفي هذا الوقت كانت القارات تنقسم إلى مجموعتين ، المجموعة الشمالية وهم وسط وشمال أوراسيا ومعظم أمريكا الشمالية ، والمجموعة الجنوبية وكانت تضم جنوب الهند وجامبا من بلاد العرب ، ومدشعر ، ووسط أفريقيا وجنوبها والجزء الأكبر من أمريكا الجنوبية . وكان دافع ذلك البحر يتألف من رواسب طين وطاعل ورمال وحصىاء تجرفها الأمطار والأنهار من الكتلتين الأمريكيتين نحو بين في الجنوب والشمال ، وقد وصل علو هذه الرواسب في بعض الأماكن من ٥٠٠ - ١٠٠٠ قدم

وفي بداية الزمن الثالث ، وهو زمن عصر البليستوسين ، أملت بسطاح لأرض تغردات عميقة كانت سدا في تكويين أبرر لسطح البحر اوقيانوس . مثل حبال الآب وأعمالا . وفي هذا الوقت ارتفع دافع البحر المتوسط القديم ارتفاعا كبيرا مكونا كثيرا من الأرض الواقعة شرق المتوسط

اليوم ، وأشأ طلبة جديده كانت تصعد من البحر وترفع ثلأ هوة  
 ودى الأردن قبل أن يتكون منحصره بعد ، ثم تحدر بالتدرج - لائى  
 فى اعصبة الصحراوية لمكوره للصحراء العربية فى الكرم والعراق ، وقد  
 تمت هذه الطية بعمل قوى أدنيه كانت تعمل فى القشرة الأرضية ، فى  
 طبقات القلابة المكشوفة كانت تبنى سهولا أو هضبا أو طيات سطحية ،  
 أما فى الطبقات الأكثر كشافة فكانت تحدث تقمرات واسعة ، وكثيرا  
 ما كانت هذه التقمرات تتفصح موارية ومتعامدة مع اتجاه الازواء ،  
 وكان يحدث أن يتداعى طرفا تتفصح عن بعضها ولا يعودان يكلاان  
 بعضهما بعضا فيكون ان هاء FALLT

ولم تكن هذه الطية متساوية المسوية لمكونات الجبال والسهول  
 العربية وسكنت فيما بعد القنفذ الذين يحجم منهما منحدر الأردن الميت ،  
 وكومت كذلك بحميره داخلية كانت اشهر مساحة منسقة من حوض  
 الرزقاء ، وقد بين هذا من ملاحظه خط ساحلى قديم فى الجزء الأعلى  
 من اليرموك يرتفع اليوم ١٠٠٠ قدم عن سطح البحر ومنه عرف أن هذه  
 المنطقة كانت عملاها بحيرة حتى عصر البلوسين

وكانت مياه هذه المنطقة حارة اتصفت فى البحر المتوسط بواسطة  
 أهار وريفة منها اليرموك لدى ثان بحرى حتى يتد به عصر الجبل فى طامة  
 بيسان ومرج ابن عامر ليصل إلى البحر فى مكان قرب جبيل وكان اليرموك  
 القديم متصل بين مصفحين من جبال شبة وجنوبية مددت هذه المنطقة  
 عند البلوسين ، فى المنطقة لأنها كانت مياه الأنهار كافيته تصل إلى

شاطئ البحر في العرب ، أما في المنطقة الجنوبية فلم تكن الأمطار تنال  
 المطر الكافي لتجارة الطاب الخفية ، لى تكونت في أوائل الرمن الثالث  
 ولم يستقر شكل هذه طبة مدة صوبلة ، إذ حدثت طاهره جبولوجية  
 مدهشة قبل عصر الجلايد أدت إلى تكونين محمص وادى الأردن  
 والبحر الميت وهذا احتف الزأى فيما يتصل بالطريقة التى تكون فيها  
 الوادى حتى وصل إلى حالته الحاصرة ، وفيما يتعلق بالريج الذى تحققت  
 فيه مراحل تكونيه

فالطريبات التى حاوات تفسير تكونيه يمكن إرجاعها إلى ثلاث  
 أساسيه

### الطرية الأولى نظرية وجر WEGNER THEORY وهى نظرية

كانت معروفة منذ أواسط القرن ١٩ ، وادى ها مد عام ١٩٦١  
 الدكتور ف ب تايلور من جامعة ييل ، واشتهرت أحدياً  
 باسم الأستاذ لورد وجر ومؤداها أن المحيط الأطلنى لا بعدو  
 أن يكون نشأ من انسحاب أمركا الشمالية والجنوبية وزاحمهما  
 لوراء ، وحسب هذه الطرية لا بعدو أن يكون الهائق اذى  
 نشأ وادى الأردن غير انسحاب الأرض القسطبية لوراء ،  
 بعيداً عن الكتلة الشرقية المرتبطة بكتلة بلاد العرب .  
 ولكن ما يعيب هذه النظرية ، هو عجزها عن تفسير الارتفاع  
 المصرد ، لى ألم بالكتلة الرئيسية الشرقية ، وكذلك بالأرض  
 المنسححة فى فلسطين .

أما النظرية الثانية فهي نظرية الانحداف RIFT وقد أياها موضح

سويس عام ١٨٩٢ وأيدها BLACKENHORN عام ١٨٩٦

وسكارى ١٩٣١ و ١٩٣٢ وحلاصتها إنه بسلسلة من الانحدافات

المتتالية زالت كتلة من القشرة الأرضية ، مكونة أعظم انخفاض

على وجه الأرض ، رافعة في الوقت نفسه مستوى التلال

المكونة لحدارى الوادى من ناحيتى الشرق والغرب ، وإن

اختلف مقدار الارتفاع في كل منهما

ونظرية الثالثة هي نظرية الضغط وتند على المين المتزايد امشاهد

في الطبقات الأرضية الظاهرة على حادى حدارى الوادى ، وترى

أن امتداد هذين الحدارين عن بعضهما يتناسب مع الحركات

لعنيفة المنصورة لمصر الميوسين وأن تهدم الأساس الطباشيرى

الذى كانت تقوم عليه طبقات الحجر الرملى الناعم وسع

نتيجة لذلك ، فاع الوادى بأن أراح حداريه الصحريين للحداف

مساحة عدة كيلو مترات .

وقد أثبت هذه النظرية أهمها ميرادافلر حيث أن وسعها

وبماها F E WELINGS حولوا حتى شركة نفط لاهراق

وأداعها عام ١٩٣٦ ، ثم شرحها مؤيد B WELLS الأستاذ

في جامعة ستامورد لأمريكا عام ١٩٣٨

يرى ، بلنحس أن الحركات التى أشأت الفواقى على حادى

الوادى بدأت منذ مئة اخورامى ، وطالت الزودت تسفر

فيه مد الطباشيرى لأوسط حتى مياه لا يوسين ، وبعد هذا

الأخير حدثت طية صلبة أضافت حوصا على طول وادي  
 الأدين - الميت - أمره . لم يستأن أملا وقد ذلك مجمعات  
 كبيرة ثم بحجر رملي وطفل . ولا بد من أن تكون هذه قد  
 انحرفت من أرض مرتفعة على حادي الخوص . وبعد هذا  
 تكونت "الوائق" الحادبة الضخمة وبعث المرتفعات على  
 الحادين وتكونت الطية المنحرفة في اتجاه جنوبي - جنوبي  
 من ناحية . وفي اتجاه شمالي شمالي شرقي من الناحية الأخرى .  
 ويمكن أن نحصل الملاحظات التي هي عليها وينحس رأيه أنها بلي :

١ - أنه يرى أن هناك ارتدادا أساسيا من تشوه الطية وتكون  
 الواائق

٢ - تسبب من عدم تشوه الطبقات الأرضية على حادي البحر  
 الميت ووجود بقايا جيولوجية متناثرة على الحادين مع اختلاف  
 ارتفاعها . أن هناك تحركا أفقيا انقل ، فتبعته الجدار الغربي  
 في اتجاه جنوب تاركا الجدار الشرقي في مكانه

٣ - أن الصخر والالوان سمه السكون الجيولوجي لسلاسل شرقي  
 المتوسط هذه حافته أرفعها وأيدها KRENKEL عام ١٩٢٤  
 وقد اعتبر كرنكل جدال سوريا جزءا من قوس يصل ما بين  
 سوريا ومصر غير أنه يلاحظ أن اتجاه محور الجبال في سوريا  
 من الشمال إلى الجنوب بينما هو في فلسطين يسير في اتجاه شمالي  
 شرقي - جنوبي شرقي

٤ - وأخيرا يبدو أن رور جبل السكرمل وانحساء الجبال شهل  
 اربحا في اتحاء وادي الاردن . وهو الق جاني البحر الميت ،  
 وانحساء كتلة الاردن - الميت - العرب . مع حد مع انفسه ،  
 واحدات السورس ، ورور كتلة سماء كلاها ، يمكن أن نعتبر  
 نتائج دورة نظيرة واسعة النطاق تسير في اتحاء عبر الساعة ،  
 ونعتبر هذه المنطقة حرا منها ، ويرى أن التركب الدحلي  
 لطافتها يؤيد هذه الظاهرة .

وهنا كان لابد من السؤال عن مصدر هذه الحركة وسببها  
 لإحاطة على هذا السؤال قدمت اثنتان أولها للجغولوجي الأمريكي  
 د. رنريه ، DUBERTRET ، وثانية للاستاد د. بلي وبيس .  
 يرى دوبرتره أن نهرا الصخور الأساسية وروال الراسب الى تعظيمها ،  
 والمحطات وقم الحدال المتعربة المنحصر بعضها بعضا ، ليست غير مطاهر  
 منطقة صعب اطنية عديمة قائمه على قاعدة أو به طلت ربما طويلا حاصدة  
 لوتر مستمر . لكنها تفرقت ، وحرر بعد أن عجزت عن مه ، و ، ه ، وهكذا  
 تفرقت القارة الأفريقية هدية الى مجموعات ثلاث

١ - أفريقيا الحالية ٢ - سيناء ٣ - بلاد العرب

وتنما لهذه النظرية سارت كتلة سيناء نحو الجنوب بطول شاطئها  
 الشرق ودارت - كتلة - أفريقيا دورة مقدارها ٦٤° في اتحاء عقرب  
 الساعة حول مركز يقع في مكان ما على البحر المتوسط .  
 أما الأستاذ بلي وبيس فقد هاجم هذه النظرية وقال : أنها نظرية

تعمورها الأديّة . وهدم عوصا عنها نظرية معدلة تقوم على هس الأساس  
أمال بوجود ثلاث كتل ضخمة هي :

١ - أفريقيا ٢ - سيباء - فلسطين ٣ - بلاد العرب

ويرى أن المعلومات التي وصل إلينا في أي ويدرج المسألة وتركب  
الأرض ، تؤيد فكره تحرك كتلة فلسطين - سيباء عن كتلة بلاد العرب  
وسيرها صوب الجنوب وبطون فكرة الدورة ، لتسبب لهذه الكتلة انزلاق  
قطرها ٣٠٠ ميل ، ويرى أن هذه الحركة لا بد قد أحدثت دفعا قاربا عن  
طريق انزلاقها انزلاقا فرصيا DISCLIDAI وهذلا عن هدايات الطابع  
الديناميكي الدماطق المماثلة لشرق البحر المتوسط ، والمنطقة البحر الميت  
على وجه الخصوص ما يدل على أنها تمت ولم تزل تنمو بعد ، خصوصا  
وان عمق هذه المنطقة آخر زلزال عام ١٩٢٧ ليس عميقا

وأما عن التاريخ ادى تناقض فيه مراحل تكون الوادي وأرضه ولا  
بد من الإشارة أولا إلى حوض بحيرة الأردن - الميت الأولى التي نشأت  
من أول الخطوات تم في هذه المنطقة ، أثناء العصر الطباشيري المتأخر ، وهذه  
البحيرة كانت تمتد في عصر الايوسين الأوسط حتى جنوب بيت لحم تاركة  
تلال لسامره كبحيرة أو شبه بحيرة غير أن الحد الجنوبي لهذه البحيرة  
التي كانت ما تزال تغمر حرها من بحر نبتس ما كان يصل إلى أعمد  
من جبل طويق والدورة .

والمرحلة التالية لتكون الوادي تمت أثناء عصر الديوسين ، عند ما هبط  
قاع الوادي لعمق ٢١٠٠ قدم - قاع الميت اليوم - رافعا الأرض ،



والأطراف ، على الجادين اعلو ٢٠٠٠ قدم ، وفي بعض الأماكن لا أكثر من ذلك ، واشعب حدار الوادى الشرقى شمال لميت الى شعبتين تفضعا الى طريق عمان - الساط اليوم وزيات القشرة الارضية في اتجاه موار اساحل البحر الأحمر في الجنوب وحبال طور ومن في الشمال ودحات امياه حليح العمقة ووقعت عاجرة أمام مرتفع مر به الساط اعلو ١٢٠٠ قدما غير أن هناك من اشو هدمه بشير إلى أن الوادى أبداً كان مقسماً إلى قسمين :

القسم الشمالى - وشمن حوص - ساس وجوب بحيرة طبره والخليل كبحيرة صميرة ( ذات ماء عذب ) حول جبل حرمون .  
و القسم الجنوبى - ويبدأ من خط تقسيم المياه بين البحيرتين ( مكاه اليوم منطقه التى تتقدم فيها جبال السامرة نحو الشرق وهضبه شرق الاردن نحو الغرب في وسط لاردن الأدنى ) ويسير مع الاردن والميت صاعداً وادى امره ، إلى مستوى البحر المتوسط اليوم ، وكانت بحيره شديده الملوحة

في النيوين كان المناخ نشه المناخ اليوم ، وكان الميت بحيره الآن تقريباً . ولا هذا . عصر المليونين ، وفيه حدث ما يعرف ، العصر المطير ، ورتفع فيجه له سوى البحر الميت لزيادة ما يتناقص من الماء عما يبحره . ووصلت بحيرة الاردن إلى ارتفاع ١٤٠٠ قدما عن سطحها الحالى غير أنه ما كان ممكناً أن يكون مستواها أعلى من المتوسط بكثير ، إذ أن أعلى النقاط في فلسطين ، بخلاف مرتفعات شرق الوادى ، ما كان

يتجاوز ارتفاعها ألف قدم وطل الماء محجورا من الشفاد إلى البحر الأحمر  
لا اعتراض حاجز العربية .

في هذه الأثناء ، تحطم الحار افاضل من البحيرة الشمالية والبحيرة  
الجنوبية ، ووصلت بحيرة لاردن لأوسع مقدار ما يدب مع طولها ٣٠٠  
ميلا من الخولة في الشمال إلى نقطة بعد ٧٠ ميلا جنوب الميت اليوم  
وذلك امتلات الأودية العميقة على جانب لودي بالحجارة المحرقة  
مع المصبات ، واندثرت بعد ذلك ، تترك أصداف حواسها فكوات  
الخوازيق الممددة على الحامس ، وهكذا انصرفت مياه بحيرة الرقعة ممددة  
إلى الودي

أعقب هذا العصر المطير عصر جاف ، راد حلاله البحر ، عما ينلقه  
البحر من الماء ، مما أدى إلى انكماشه بالتدريج إلى أن طلت نقيه منه تاركة  
حواها شواطئ ، يعطيها الطين والرواسب والأملاح ، تعتبر أبع شهادته على  
ما حل به من جفاف .

أما شبه جزيرة اللسان وحبل أمردوم فقد شأ من راسب هذه البحيرة  
غير أن ملاحظته حذفت شبه الجزيرة هذه ، تدل على حدوث انقاع في  
أرضه لغور ، مما يدعو إلى الاعتقاد بأن اضطرابه هو ط وشرة الارض  
أدى انهم ، ونشوء (جبل المدح) أيضا ولا يبعد أن شبه جزيرة اللسان  
كانت مرتفعة ، انحدار العري التي مكنونة طرفه الجنوبي بالتالي ، غير أنه  
بأنثر الطبقات المستمرة تفرق هذا الحاجر ورما ساعد على تحرره حدوث  
زلزال أدى انصماء البحر على أحفص مصه فيه

وهذا يتعلق بحجرى من البرموت ، ونشوء بحيرة الخولة ، وطريقه .

فإنها جميعا زرع لحركات ركابته حديثة أدت إلى امتداد طبقة نارية فوق لطافت الكلسية كانت تعصى إلا من هدرت عما حوى بحرى البرموك تجمع في سيرة الحياء حدى ، اتصالا عن أن يراه عصور الجدد وقد تقدمها أدت لنقص مياه البرموك وعجزه عن أن يدر حتى ، بالوسط ، شأنه من قبل

### ترتبه

فقدنا أن منحصص وادى لا تن كات يعطاه لمدى في أحد الاوقات ،  
 ٤ ، منس انتشار الصغى لرسوى A MAKI ، ار فى أنحاء كبرى  
 منه ، وهو الذى سماه LARTEI اسم وضعى للسلس ، الذى كثيرا  
 ما يكتشف عن تركيب أرضى ردى- رجع معظم صحوره إلى الزمن  
 الثالث .

في كلامنا الآن عن ترتبه لودى منحصص أولا للدلائل شجيرة ٤ ،  
 وثانيا للمرة في منه

ترجع مرتفعات الحبيب ، في شمال الوادى ، إلى أعمار حولوح-ه  
 مختلفة ، أحدثها الصخور البازلتية 'ى مرتب 'معه ، الكلسى واحداً طت ٤  
 ، أعطى لأرض ترتبه في الحصى ٤ ودها حصى يقع مرح 'ار ٤ مر'  
 ويتكون من طعه رسوبية عميقة تتكونت من هات لال اسامرة  
 الكلسية في الجنوب ومن تلال الحصى معه ، ارتت في شمال ، ويكثر  
 الطين الأحمر فى ، بوحه خاص ، في طرفه الشرقى المنص بوحه لودى ٤  
 وتلى ذلك منطقة تلال فلسطين الشرقيه ، ورأف من محجور كلسية ترجع

إلى الطاشيرى الأعلى ، ومنهم أحجار صلبة جادة تشبه الرحام ، ومنها ما هو أقرب للطينة الطشيرية الهشة وإلى الجنوب فى وادى اعونه تتكون الأرض من حجر رملى نوب : حج للطاشيرى الأدنى ، ومن يارات  
 + مدعج م مسجور مدعج رجع امصر الكمرى وما قبله ، وتفتت هذه الصخور مكوية ملا رديا أحمر يحتوى ما يقرب ١٠٠ من الحديد ،  
 + يحول دون الاستفادة من حصوه الزينة ، ارتفاع نسبة الاملاح فيها ،  
 + هي حقة مسرعة عرس من الملت أما تلال شرقى الوادى فتشكون من حجارة كلسية ترجع إلى العصر الطاشيرى ، تتداخل فيها أحيانا مسجور حراء TERRA ROSA إلا فى أشبه حول البرموك حيث تخلط الزينة بأحجار مازلية مدعج

أما فى قلب الوادى بعد أدى امكاش بحيرة الاردن فمدعج إلى بحراف تربة غنية من الحبل ، واستفراؤها فى القاع ، الامر الذى أشأ زنة بمغات سلكها بين ٣ - ٥ من الامتداد وفى سلكها كلها نخب بحوالى ١٠٠  
 وهما تختلف حصائص الزينة ، فترجع نسبة الكور ١٠٠ ما يعمر هو بعض الساتات (١) ، خصيات على وجه الخصوص ، وأكثرها تكون أدها فى الزينة الغنية بالسلكس .

وفى العود الشرقى بجود الزينة بين البرموك والبرمكة ، وبعد ذلك إلى

---

(١) من مظهر الكور الزائد ضعف الحصص وعمر لا شجر من صطراف  
 نحو دقة لا تفسر ودبول لأوراق وبسطها أحيانا ، وفى حالات الاستعارة  
 تصغر

مدى عشرة أميال نحو الجنوب ، تستحل التربة رملية مرتفعة الملوحة  
وتكثر فيها كربونات الكلسية وتحتوي مركبات البوتاسيوم ، ثم يصير  
التربة طميية ناعمة الاملاح ، خلافا لما مر في

أما في المور العربي ، فمعرضه لرياح الجنوب من التربة رملية هافت  
المور اشرف هذه الحقبة بالاصابة بالآفة التي حلت من أريجها  
مطعمه تميز بحوده رملها ، وهذا كذلك في

ودصورة عامة تمود التربة في تلك الوادي ، فتمتد من الجنوب  
خصوصا حيث القطي الراسي بقطبه حتى « » لا يبرر في دمه من  
التلال على الجانبين ، وفيما عدا هذا يرجع عدم رملها إلى عدم  
الوادي جميعا إلى عاملين : ارتفاع مئوحه به ، والافتقار إلى  
الماء الكافي



## مصادره

إذا امتدَّت البحار إلى البحر الميت . نجد أن هذا الوادي لم يسمح بعدد مساحته جيولوجيا وفي هذا الوصول إلى ما يذهب في باطنه من زوايا معدنية غير أنه في وسطها . اعتمادا على الجيولوجي . لذلك (١) ، الحديريات الجيولوجي السابق لدى حكومته فلسطين . وعلى الأخص الجيولوجي الكسبر . ن . جلويك . والاقتصادى . كونسكوف (٢) ، أن يعطى لمحة سريعة عن أهم المعادن فيه .

## المصدر

يوجد في اللال ، شرق الوادي . دون مغلوق ، بالقرب من مر الرقاة . وكذلك يظهر عروق منه متداخل بين صفات الحجر الزملى في الجنوب الشرقى من الميت ، ولكن كمه الاحتمالات لموجوده لم تستعمل ولم تبحث البحوث السكانية بعد .

فحص ذلك ، منطقة تل امويد . بالقرب من الرقاة . يوجد عيين من الخامات . أحدهما صلب مناسك ذو لون أسود يمين إلى اللون البنى المظلم ، والآخر ذو لون أقرب للحمرة . ولأول من نوع الهيماتيت ، HAEMATITE ونوعه جيد يسهل صناعه الصاب . طارقه لا كسدة . بينما يحوى الثاوى على نسبة مرتفعة من شوائب الكلسه والسيليكوينة ويبدو أن كميات الحديد الموجوده في المنصفه التى جرى البحث فيها ، لا تتجاوز ٢٠٠ ألف طن من الصنف الحديد ومثل من الصنف الآخر

G. S. BLAKE (١)

A. KONIKOFF (٢)

والعائق أمام استغلاله على نطاق بحارى واسع صعوبة النقل، والافتقار  
لوفود رخيص بصره في أماكن وجوده

أما حديد المنطقة الجنوبية، ومراوح سبك لعروق الطاهرة منه بين  
٢-١٢ بوصة، لا عشر حتى الآن على الأقل - متوافر احتياطات كبيرة

### النحاس

تنتشر آثاره بكثرة بين عود الصافي وعاءه، ومنه - إلى الحدود  
الشرقية من الميت - على شكل د أو كسيد النحاس الأحمر، و د كرويات  
النحاس، مع نسبة ضئيلة من COPPER GLANCE متداخلة بين

### طبقات الحجر الثوبى الرملى

والخام الموجود جيد النوع . يمكن لم يتوفر بعد كميات اقتصادية  
وبما حلا الاحتياطات التى اكتشفت في راجح ، قرب بيتان وعلى  
أطراف العربيه .

وكان القدماء يستعملون جميع نحاس هذه المنطقة وكان ما يستخرجونه  
يسد احتياجاتهم المتواضعة وبسائر أساليب الصهر القديمة وقد أثار  
الدكتور ن . جلويك في كتابه :

### THE OTHER SIDE OF THE JORDAN

جميع نحاس الصهر الى كانت تعمل قديما في هذه المنطقة  
ولا شك أن أرقى سياسة باستغلالها من هذه الجهات ، صهرها في  
أماكنها ، الأمر الذى يعوقه ندرة الوعود وارتفاع تكاليفه مما يجعل  
مكرة استغلاله الآن مبالغه لأوامها . وهذا يكثر البحث الذى قد يؤدى  
إلى اكتشاف احتياطات أكثر سمكا وأوفر كمية

## المخبر

يوجد على جانب وادي ص : محور الصفيحة ، ولا يتجاوز طول  
الوادي منه ١٠٠٠ قدم صذل السمك في رء سب مسطرة على سكوييت  
الحجر الرمي غير أنه في أطراف هذ المكان تقاثر صخور المخبر  
مسافة ما بين صوب شرق : قد بدل على استمرار احتياطية في اطل  
الأرض بطول هذه المسافة .

## المفره OCHRE

نوع من أكسيد الحديد : ذات أوسا من حمره فافه أو قائمة أو  
صفر . وتستخدم في صناعه الأصباغ وتوجد اقرب من ورقاء ماعين  
ووعها ما حدد أصفر ، تقدر كمية الصفر منه ٣٠٠ طن  
وبالإضافة لذلك كشفت كميات من النوع الأصفر أيضا في قعة نحاور  
مدينة جرش ، ولم تعرف كميتها بعد .

## الطولين CHINA CLAY

توجد احتياطيا في البلاد المطلة على وسط وادي شبيب ، في سربه  
بحو الاراد إلى الغرب . مشرقه على الطريق لثني الذي يربط عمان  
بالقدس . ولا تعرف كمياته الدقة .

واشطت أعمال استخراج هذه المعادن الثلاثة ( المخبر ، المفره ،  
الطولين ) إلى الحرب لأهمية ذلك كانت تصدر (١) المستعدين لذلك

(١) طبقا لدرج (١) كالزمن ، ورجل - بك ، والمفره ، والمخبر : ٣٥  
١٩٤٣ ، ٢٥٩١ ط : تمحص إلى ٢٦٧٣ ط ١٩٤٤ ، ورجل ١٩٤٥  
إلى ٢٥٨٦ ط ، تمحص إلى ١٩٤٦ ، ١١ ط ١٩٤٨ ، ٣٤٨٨ ط ١٩٤٧





أ.ه. تهوى على بعض الأوسع التي تصدقها مصر . وقد انتعشت أعمال شركة المؤسسات الأردنية المهيمنة على أسواقها من الحرب الأخيرة (١) إذ كانت تصدرها تستخرجها من أسواقها حيث كان يعاجل بعض الأشخاص وبحلول بلومبرج ومؤسسات في TEL-AV CHEMICAL INDUSTRIES ليستعمل من بعد ذلك في أعمال التخصيب الزراعي

علاوة على هذه الأمثلة، نشر مجموعات من المؤسسات بشكل مسجول حول وادي الحسا ولا تعرف كميته بالذات وتتراوح أسس المؤسسات الحرة منها بين ٤٦ - ٦١ ، ٢٨ - ٢١ ، ٢٨ - ٢١

### الحسين

في الجانب العربي بكثري منطقة المحمية ، قرب جسر المجموع ، منظمة في أراضي ممتلكاتها مؤسسة . ك. أ. H. A. اليهودية ، وقد قدرت كم ١٩٣٠ متحو ٥,٦٠٠,٠ طر . بها قدرت كمية الموجود في الأراضي العربية آنذاك بنحو ١,١٣٢,٥٦٠ طر ومن هناك كانت شركة NESHHER & O تأخذ ما تحتاجه الصناعة الأسمنت وحلوف هذه المنطقة . توجد مناطق ممتدة عند أريحا ، تسير عرب الممتد حتى أقصى الحدود ، التي تسيطر الحسا الممتدة من وادي الحسا في الشرق

وكشفت مؤخرًا مصطفة عنة بين السكرك وعور المربعة ، يلعب ستمك

---

(١) في مجموع صدره شركة في عام ١٩٤٣ ١٩٤٧ (٢١٨٥٧) طر  
بها ل. - متفرقة عام ١٩٤٨ (٧٧٧) طر ، صدر منه شيف (١٩٤٨) طر  
ط. ر. (سكوس والتجارة والصناعة) الاودي

عروها من ٢ - ٣ أمتار ، تمتد احدى أمدال على طول المنحدرات المنحرفة  
عرا صوب المبت ، وكذلك كشفت منطفة أخرى عمره بالخمس ، في  
في حوض الزرواء قرب ، رادى حوى ، غير أنه ليست غنية غنى  
منطقة الكرك .

وقد درست فكرة امدأ في استعمال حدى الكرك - المراد به تحويل  
الحصى الخام إلى حصى نقي واجراء عمليات معينة عده عدد شواصى ، ت  
واقترح لذلك استعمال الحصى الارض هناك باقامة سلك معلق  
AERIAL ROPE WAY طوله نحو ٦ أمدال دون الحاجة لموه داهه

### الكبريت

بشأ بصورة أساسية من نوى الحصى في الطبقات الرسوبية على الحاسر  
وبدش في مساحات واسعة و كرك كمت وليلة ما يجدون أمر استعماله على  
نصف واسع موضع شك ، ويوجد عدة على شكل كرات بحجم الخوره  
لواحدة وأحياء على شكل مسطحات

وهي المدو بحجمه أيديهم في لوب الحاصر لأعرص علاجه وذلك  
لأن الكبريت قبله "نقى يتيسر الحصول عليها لانه طرد أكثر تمقيدا  
وتسكفه



## البحر الميت وثروته المعدنية

مدر الماحور ، بروك ، حجمه ١٠٠ عام ١٩١٩ - ١٥٨,٩ كيلو مترا  
مكعب ، وأهم طاهره الرطبة ثمانية هي شفة ملوحيه ، وفيها لانتجاور ملوحيه  
وهو لمخبط ٠,٦ - ٠,٦٠ ، شمل ماء البحر الملت بسنة تيراجح بين  
٠,٢٣ - ٠,٢٥ من الأملاح من عينه أحدث من عمق ٣٩٠ قدما من  
سطحه ، كانت له المواد الصلبة فيها ٠,٢٤,٥ ، وكانت است للمعادن  
من هذه المواد كما يلي

المادة	/	المادة	/
كلوريد	٦٢,٦٦	١,٦٠	١,٦٠
بروميد	١,٩٨	١,٥١	١,٥١
كبريت	٠,٢٢	١٦,٨٠	١٦,٨٠
صوديوم	١٠,٣٠		

أما الصوديوم والكبريت موجودان على شكل كلوريدات ، والمغنسيوم  
على شكل كلوريدات وبروسيات ، والكلسيوم على شكل كلوريدات  
وكبريتات .

من هنا كان لهذه البحر أهمية عظيمة من ناحية اقتصادية وتجارية  
وبذلك لا عظم هذه الأهمية من الإحصائية التي إليه التي تجمع تقديرات  
للكميات الأملاح الداتيه به .

المادة	الكمية علايين الاطنان	ملاحظات
كلوريد البوتاسيوم	٢٠٠٠	كمي الكم معتمد الاستهلاك المحلي ٤٠ ألف ٥٠
كلوريد الصوديوم	١١٩	
كلوريد البوتاسيوم	٢٣٠	يصل إلى ٥٩٠٠ مليون في ٥٩٠٠ مليون في
كلوريد البوتاسيوم	٩٠٠	
كلوريد البوتاسيوم	٩٨٠	يصل إلى ٨٥٥ مليون في ٨٥٥ مليون في

هذا فضلا عن كميات الذهب التي اكتشفت في البحر حول  
قاعه فو قد قدر عالم فرنسي منذ سنوات قيمتها بحوالي مليارات من المليمات  
الاسترلينية

#### مصادر أملاحه

هذه الثروة المصحبة ذهبت إلى الماء وتل عن مصادر البوتاسيوم والأملاح  
وجودها ٩

المفقود أملاح من البحر وهي سبب ثرائها فترجع إلى مصادر ثلاث  
أولها - مصدر قديم يرجع إلى الأمازيغي أحدث فيها بحيرة الأردن  
التي الأولى في العالم أن كان حلوها عند مضي من بعد حبات

مياهها كميات لا حد لها من الاملاح . ظلت تحتفظ بها الى الآن .  
 و: بها - البياض المعدنة والام-ار التي تنصب فيه ، وهي ما زالت  
 تتمد-بسه عالية من الاملاح . وذات الأبحاث الحديثة على أن ماء الاردن  
 يحمل نسبة مرتفعة منها . وحصه صا من املاح الصوديوم والمغنسيوم .  
 وكذلك قدرت كميات الموائس التي يلقى بها للمجر الميت . ٤٠ ألف  
 طن سنويا .

وأشهر امون المعدنية التي يجري ماؤها إلى به توحد في طبريا ، ووجه عدد  
 -اليرموك ، وعمون ورقاء ماعين . وتجل أهمية هذه العمون في تكوين  
 أملاحه من الاحصائه . نسبة المعدنه حسب الاملاح المختصة في ماء عين  
 طبريا مثلا -

المعدنه الاف	المادة	النسبه الاف	المعدنه
٢,٣٠	كلوريد الماغنسيوم	٠,٠٨	كربونات الكالسيوم
٠,٢٦	بروميد المغنسيوم	١,٠٩	كبريتات الكالسيوم
١٧,٠٣	كلوريد الصوديوم	٨,٥٢	كلوريد الكالسيوم
٠,٥٥	كلوريد البوتاسيوم	٠,١٥	كلوريد المغنسيوم

أما المصدر الثاني - فلا بد أن يكون من بياض معدنيه تنحدر في قاع  
 المجر نفسه

• حذب: الذكر أن هذه لدرسه استجدهت في مدير عمر هذا المجر  
 فقد أحرق أروين IRWIN تجربة ماها على أساس معرفته الكميات

المغنسيوم الموجود فيه ومدى الريادة التي تظراً عليها في العالم ومن ذلك قدر عمره بـ ١٠٠ ألف عام .

غير أنه ، لاحظ أن هذا قدر محقق نوعياً ، ومن رجوا أن تقوم بها الإشارة إلى "الزعم من عدد - مئات هذا الحجر والعقيق في مخدع مطايره فان هذا كظواهر لم ينفذ علم الاحصاء ، مما يشكك التحول لمحب الذي ظراً على كل من كلوريد الصوديوم وكلوريد المغنسيوم وقد أن تكون اسمه الآلهة كى ٢ ١ في الاردن من أن يصل إلى المست تحول من ١ ٢ فيه وقد أمدت التفسيرات المقدمة التي حالات جلاء هذه المسألة ، يرى الآلهة كى مكوف أها حمة ، لا تحلو من المكارة .

أما من الحية التجارية فين للمواد استعمالات متعددة ، في صمغ البارود ، والمفامر ، والصلابة ، والصابون ، والرجاح ، واستعماله الرئيسي كحصب وهو من هذه الحية ، لحق بمجموعة "موسمات والشرت وإن كان لا يتدسها إدا أنه يؤدى أعراض مختلف عن الأغراض التي تؤديها في الزراعة وللبرومين استعمالات في "موتو عروق" والصب وفي الأصابع والمهندس البدوية والامارات واستعماله الرئيسي في ، لا يفسد دبروميد ، ( ETHEYLENE DIBROMIDE ) حيث تستخدم مع غيره من المواد دوق ، دا للطائرات وأما المعسوم يستخدم في صناعة الأحلاط التي تستخدم في صناعة الطائرات أيضاً

وتبدو قيمة ثروته النادرة المثل ، من حصة أن من من الواحد من كلوريد المغنسيوم وصل في بريطانيا - ١٩٣٠ إلى ٩ ج. ١٠ ، وقد

قدرت تكاليف استخراج ونقل الطن الواحد منه لا يجتري آنذاك بأقل  
 من ٣ جنيهات ، ويكون صافي ثمن لطن ٦ جنيهات ، تعطينا تقديرا اقسمة  
 ما يحويه منه ١٢ مديرا من الجنيهات وقدر على هذا فهو من ، الذي بلغ  
 ثمن اطن منه في المتوسط ١٧٠ جنيها عام ١٩٢٧ ، وغيره من الأملاح  
 ويمتلك حق استعمال هذه الثروة المريضة شركة ابو من المدسطينية ،  
 وفق امتياز منحه إياها لمندوب الى المدسطين وشرقي الأردن . عام ١٩٣٠  
 واهت عامه الحكومة الأردنية في ذلك الحين (١)  
المتروك والكويبات المحبوبة على موارثه

### البيتومين

تعرف بوجوده في الحجر الملبت من بعد ، ولا يعد أن يكون  
 السبب الذي من أجله يسمى هذا الحجر يوما ، صخر الاسفلت ، وهو من  
 وعين : الأول صخر لاسفلت ASPHALT ROCK والثاني  
 البيتومين النقي .

يكثُر الأول عرب هذا الحجر ، حول الحصن اليهودي القديم ، ما ساداء  
 وكذلك في ، وادي محارط ، ككافة أسميته بين مسطحات العصر الرسوبي  
 وفي الشرق يكثُر بين طبقات الحجر الرملي لوى ، إلى الشرق من للساحل  
 وفي الجنوب من بحر الموجب ، وكبانه غير معروفه بالذوق غير أن  
 الطواهر تشير إلى كبر الكمية الموجودة شرقي الأردن . ويرى بذلك أنها  
 منطقة جديدة ، بالتنقيب الذي قد لا يحجب

(١) راجع القسم الثاني من هذا الموضع



والثاني : البتومين النقي ، وهو من نوع جبد (١) ويصقو على سطح  
 البيت ، ويديها ينشر على طول شوطه ، غير أنه يترك في مكان معين  
 عن الحدى على الشاطئ ، أمر من عند مصب المرواح في شوطه شرق  
 وأخرت عن هذه المادة عدة محار ، بقصد اتحاد استعملات لها  
 في صناعة الملاحة ، وهو من نوع يحتاج ونحج في استعماله كإزالة  
 الأسكربا.

ومن حيث توسع في استعماله على حدائق تحاي وأمر يروى على  
 الأسوار الملاحة التي لا تدل من رصها في الأسوار ، وهذا أمر مشهور  
 خصوصا ملاحة أن تكايف الحصول عليه من سطح البحر الميت صفة  
 للمياه غير أنه يبدو من المشكوك فيه أن تتدور المكينة المتسار الحصول  
 عليها من هذا السيل ١٠٠ طن شهريا

أما البتومين الصحري فلم ينظم استعماله حتى الآن

حجر الكلس البتوميني BITUMINOUS LIMESTONE

يشتر في أنحاء الوادي شرقا وغربا في العرب بكثرة في منطقة  
 التي موصى ، وبالقرب من سحر الميت وفي الأولى تغطيه طبقات من  
 الهومات ، وقد ما يمكن أن يستخرج منه نحو ٢٤ مليون طن  
 أما في الثانية فتجاوز كتبه ١٠٠ مليوناً من الاطنان ، ووجود كميات  
 في حوله ما لمس وكذلك في الحليل حول دمه ، حيث تقدر كنه  
 ٢٠ مليون طناً تغطيه طبقات طباشيرية

(١) وهو نظيره المستخرجة من حريرة دودوس في حريرة مهد العربية

أما في الحافس الشرقي ، فيكثر حول الكرك ويمتد إلى حوضها قليل ، ثم يعود إلى الظهور ثانية حول الرموك في وادي شلال وفي وادي العرب . وتقدر كمية الموجود منه داخل الاراضي الاردنية ٢ مليون طن . ويوجد كميات ضخمة في امتداد هذه المنطقة عبر الاراضي السورية ، تختلف أنواع هذا الحجر بحجر مصطف الذي هو من دولون أسود يشتمل ٠,٢٠ من المادة البومبيدية و ٠,٠٣ من العنبر السريع الاشتعال و ٠,٠٩ من البترول الخام

أما حجر مصطف البومك مسقطه قطار الاقيا ، تحت الصدع الاخرى المتداد . أمكن الحصول على ٠,٠٩ من البترول الخام غير أنه يستخرج تحت ضغط حوى محض واستخلاص ما به من كلوروفورم ، أمكن الحصول على نسبة منه قدرها ١٧ ,٠ كـ استخراج البترول و بوجه عام فاحذر المكاس البومبية حشيرة ، ذات لون بني فاتح في اعداد ، لا يدل على احتوائها على أية مواد رقيقة

ويمكن إدراك أهمية هذه المادة ، من ناحية ما تحتويه من مختلف المركبات الكربونية ، من الجدول التالي الذي يشمل منتج نجر بنير أحمر من إحداهما على مستخرج من منطقة ، التي مومي ، والاخرى على مستخرج من منطقة غربي ، البحر الميت ، -

١		نوع
مربي البحر الميت	منطقة مومي	
١٥٠	٠,١٥٦	نوع أركميد الكرك منطقة الكرك
٢٩١	٣٠,٩٠	
٣٥٦	٣,٣٥	

٣٦	٢٠١٦	أكسيد الحديد والالومنيوم
٣٩٧	٤٠٨٠	أكسيد النحاس
٠٧	٠٨٤	أكسيد المنغنيز
١٠٤	٠٥٢	خامس أكسيد البوتاسيوم
٢٠٦	١٦٠٥٤	مادة صلبة
٠٠٠	٢٦٨	أكسيد الكبريت
٠٠٠	٠٤٩	نويات
١	٩٩٩٩	

ولا مضافة من هذه الاحتمال . . . . .  
ثلاثة أوجه

- ١ - استعمالها مباشرة كوقود (١)
- ٢ - تقطيرها لتعطي الألياف، ومعد استخراج لبرون
- ٣ - إنتاج الطير الخي كـ « استخراج أصمى » أمثرون كـ « استخراج ص ق ٢١ »  
ويصح أهمية هذه المادة في سبب البرون . من ١٠٠ كل ١٠٠,٠٠٠  
طن منها يمكن الحصول على ٤٠ ألف طن من الطير الخي وعلى ٨٥٠٠ طن  
من البرون الخام . ومن هذه الكمية لا حرج يمكن استخراج ٢٥٠٠ طن من  
أعلى من مشعات البترول، ويختلف ذلك عن ذلك يمكن أن تستخدم كرات  
ديزل خام في بعض أنواع لالات التي تستخدم لزوت المحففة أو  
لتحسين صخورها أو مشعات لمحو ذوق نفس المحففة، استعمالها كـ « محففات راعي

(١) حيثما صدقنا الألبان عند . . . . .  
أترك الطائفة يشعرون نفس هذه الأضرار يستعملونها في بعض الحالات . . .  
(٢) في إحدى التجارب التي أجريت على الماء . . . . .  
يمكن الحصول على ١٩ / من البرون السجبة حتى ١٧٥٠ - من ١٠٠  
١٩ / من الماء، وفي نسخة حتى درجة ٢٣

أما شاطئ التعارب التي أجريت في حاشي الوادي فتشير إلى امكانية استخراج البترول من هذه المادة والاستفادة من الباقي كحجر جلي . وهما يحذر من أن ذكر أن الألمان أقاموا أبارا للحرب الأولى مصفاة في منطقة ليرموك حاولوا أن يستخرجوا منه بعض البترول ولم يفلحوا طرعا

### البترول

تتركز معظمه حول كامله البحر الميت . ويمتد لمساحة التي تحيط بها رشوة حاشية بحوالي ٥٠٠ كيلومترا مربعا

من هذه الرشوحات السائلة اكتشفت كمية قليلة شرق الوادي في عين عصفور . و تقع على بعد ثلاثة أميال إلى الجنوب من مر الموجب وشرق شبه جزيرة اللسان ، ومع هذه الكمية البسيطة فقد عرفت خدمات هذا الخام ، وينتمي للمصنعة الآسفلتية . ويحوى على نسبة مرتفعة من الكبريت تصل إلى ٣٤٪ وهو من بعض النواحي يشبه البترول المستخرج من حقول كاليفورنيا . وتصفه الزيت المسكوكى الثمين . واكتشفت كذلك كمية قليلة في وادي مكارم ، حول مر ليرموك ، بالقرب من مصف

أما في الجانب العربي فقد اكتشفت كمية من البترول البقي في طبقات الصخور الرملية في منطقة البقي موسى . تصل إلى ١٠٠ . ولوحظ أن هذه الرشوحات جميعها تنحدر في المناطق الرملية بالصخور الاسفلتية أو بصخور الكلس السوداء أو تلك التي تحوى رشوحات سائلة عنها

هذه الحفظة دفعت بعض الجيولوجيين إلى الاعتقاد بأن أحجار

الكلمين المتوهمين والمتوهمين النقي الذي يطفو على ماء البحر الميت، وتروا إليه  
 الأصل، بل يمكن أن يقال أنها طهح - ولى غير أن فريحا آخر من  
 الحيولوجيين يرى أن هذه الأحجار والمتوهمين التي ليست إلا كذلك  
 في أصلها (راجع خارطة ٥)



وترجع أعمال التنقيب عن القزول إلى عام ١٩١٢ - ١٩١٣، عند  
 ما قامت شركة التنقيب السورية ، بالتنقيب في وادي اليرموك ، وكذلك  
 دشنت هذه الأعمال في فترة ما بين الحربين ، وقد مضت بها شركة القزول  
 العراقية مركزه جهودها في قاع الوادي وحول حواض الحجر الميت .  
 ولانشت في أها وصلت إلى نتائج أصبح وأدق من أى نتائج أمكن الوصول  
 إليها عن امكاساته القزولة عبر أها لم تنشر شئ يمكن الاطلاع عليه .  
 وهو أمر يسكره بمراره وأسف شديد

ومع هذا فليس لنا إلا أن نقول ما قاله بليك عام ١٩٣٨ ، أن القزواهر  
 تشير إلى محال أرحب للتنقيب ، واحتمال استيعاب الطبقات البهرولية ،  
 والآن بعد أن مردنا قصة تكوين هذا الوادي العظيم ، ولجأ إلى زركته  
 الخاصة وزركته الواسعة نقف لسؤال متى بدأت فيه الحياة ؟ وهل قدر  
 الانسان موارده ؟ وكيف استغلها ؟ وما مصته به ؟

هذا ما يجب عليه في الفصل التالي بموا

وادي الاردن في التاريخ



# الفصل الثالث

## وادی الاردن فی التاريخ

مجلس عمارة ابو دى هو تاريخه .  
وذلك كالمجلس . مجلس كلاء وار و بحف  
كالصغاري



## مراجع الفصل الثالث

### بالعربية

- ١ - موسوعة الامنونة التاريخية ترجمته وزارة المعارف المصرية
- ٢ - الصهيونية الدكتور سعدى بسيسو
- ٣ - تاريخ شرق الادرنه وقسائلها ترجمته سراج الدين طوقان

### بالانجليزية

- ٤ - J. WALKER  
AN OUTLINE OF MAN'S HISTORY
- ٥ - J. L. BURCKHARDT  
TRAVELS IN SYRIA AND THE HOLY LAND
- ٦ - GUY LE STRANGE  
PALESTINE UNDER THE MOSLEMS
- ٧ - W. C. LOWDER MILK  
PALESTINE LAND OF PROMISE (CHAPTERS IV-V)
- ٨ - N. GLUECK :  
THE RIVER JORDAN
- ٩ - N. GLUECK :  
THE OTHER SIDE OF THE JORDAN
- ١٠ - W. F. ALBRIGHT  
THE ARCHAEOLOGY OF PALESTINE



## الفصل الثالث

### وادي الاردن في التاريخ

#### ظهور الانسان

اشترنا في العصر السابق إلى العصر الجولوثيني . وقت أن هناك ربما  
رأينا ينقسم إلى عصرين عصر الميسوسين أو الجليدي ، والآخر  
R. LENT أو ما بعد الجليدي . ولم يبق الملاء على عمر هذين العصرين ،  
فبينما يقدّر لعصر عمرها ١٠٠ ألف عام ، فقرر بعض آخر أن عصر  
الميسوسين وحده عمره مليون عام ، وأخيرا هناك من يقدّر هذا الزمن  
كله بـ ١٠٠ ألف عشرة آلاف منها عمر العصر الحديث

نعتبر هذا الزمن . نرى . أولها أنه تاريخ أسلاف الانسان وتطورهم ،  
وقد يهمل ، فندم صدق الحديث أو آسأ وشمال أمريكا ، صوب الجنوب .  
ولم يصر هذا احد على حال واحدة وإنما كان يتحصر ويتسع بما  
أدى إلى تغيرات أساسية طرأت على تاريخ مختلف النبات ، وأدت إلى  
هجرات الانسان وحيوانه في البر والبحر وفي سميه هذا العصر رجعت  
الحيوانات إلى التجمت حدودا صوب الشمال

في حمرات هذا عصر عثر الجيولوجيون على ما به كل عطيقة مدده  
يقترن من الهيكل لأرضي وقد توهموا على اسمه أكثرها تطورا

أسماء - ن - سدرتن ، مودة إلى أمم السكان الذي وجدت نقايا عظامه  
فيه بخصوص ابن في ألمانيا . وكان منتشر في مناطق مدممة من العالم القديم  
في أواخر عصر الحديد . وفي هذا النوع ، تنحى ، انسان الخليل ،  
UAE - FL - MAN الذي اكتشفت حجمه في كهف بجوار بحيرة طبريا  
وكان من تقدم الحديد في وسط أوربا وحتوها ، الخليل ، أن وقعت بلاد  
النهر في الأدنى حرمها في المناطق التي تمر بها الرياح العريسة العريسة المطر ،  
فأرى ذلك إلى نشوء عادات سكنه في تلك المقام ، وانتشار  
الحيوانات فيها

أما في وادي الأردن ذو المناخ الاستوائي . فقد أدت الأمطار العريسة  
إلى مياه العائلات الاستوائية التي تلامس الأول ، وغيرها من حيوان  
العاب ، وكانت تتجول في مناطق وفي المرتفعات على جانبيه مما حققه  
الأركيولوجيون بعد اكتشاف بعض ما كانا ونة بأمانها ، بالقرب من  
حسرات يعقوب ، شمال بحيرة طبريا . وفي هذا الوقت كان يعيش فيه  
صائدون من نوع ، انسان الخليل ، ليست لهم دراية بموت الساء والتهديد  
وصنع الخراف والإراقة .

وفيما عثره آلاف عام أحد خلد ، بحسرات لآخره ، وصحب  
ذلك تحول في العصر من مسيرتي رطب إلى حاف دافق . وظهرت  
مساحات الصحارى الممتدة في أرض ذات من من حصينة حصراء .  
لجوب عبرتهم ، وخصعت شهرها . وبعد التحول تغير السكان انما تشق  
وهن نحن نعلمهم سكان الكهف . ومع صوب . هؤلاء أحدثت تلوح في



أبناء مختلفة من الوادي ، من طاربه إلى أربحا ومن اليرموك حتى البحر  
 الميت زرعو القمح ، الشعير وغير أشجار النخيل  
 طالت هذه الحصاره عشرين فرسا لم يكن لها ثمر ان انهارت أمام  
 هجمات بنو الصحراء في بداية الألف الرابع ق م . بعد كان نهر ع  
 من المدد المنقابين ، ثم لاحقين المستقرين ، بين المرعى والحقل ، جزيا  
 من كفاف لانس ضد الطبيعة في هذه العهد وكان الوادي تلاقى سادته  
 الحدود لكن كانوا يتحولون إلى فلاحين ، ينظرون على المصير  
 غير أن أساس الحصاره لا تنمو ، ثم مات أن هبت في أرحاء  
 الوادي وموتت أحياءه ، مثل أربحا وبنس مدد ٥٠٠ ق م وقد طالب  
 كذلك دون أن تنقطع

### مضارة جديدة

في الألف الثالث ق م وبدأت معه حصاره جديدة كانت زراعة  
 حاصه ، على أنهم بالخريف يصنعوا طرر روم منه وأحبوا الري القديم  
 وعرفوا كيف يمدون من الأمطار اتوسيع اراضيهم ، أعظم فائده ،  
 فأدوا المداح على المستحبات لأجله ، *TERME ARIETIERE*  
 وطأت حصاره ثم أضاء لودي . حتى انهارت أخاه في القرن التاسع  
 عشري . ثم هجمات عر مدو وبنو صحراء ، أو ايام كانوا  
 الهيكسوس ، حاربوها لغزو كاسح مد حتى يدمروها وعفوا على آثرها  
 وهذا هو وادي مدد رعي بين مدو من الشرق والغرب والقيصرية  
 - وكانوا ينصرون على مستقر ذلك من الغرب والقيصرية  
 كذلك إلى أرحاء - ميو

## الساميون

منذ بداية القرن الخامس عشر ق. م. ، أحد العهود المصرية ينتشر في فلسطين فامتد لحوص الأردن ووصل بيسان . وكانت إذ ذاك مركزا عالميا ، أما أناحه لها موقعها الممتاز وسط الطرق التي كانت تصل بين البلدان العالم القديم

ولم يمض عليهم نصف قرن (١١) قبله حتى أحدثت شعوب سامية قادمة من الشرق ، نتيجة نحو بلاد الأردن وفلسطين ، فاستقر الساميون في فلسطين في الوقت الذي حرج منها ابراهيم وعشيرته في طريقهم من بلاد الكلدان إلى مصر ، بينما حل في شرقي الوادي الادوميين والمؤاسون والعموريين والعموريين . فاستوطن الأولون البلاد جنوبي نهر الحسا وشرقي وادي العربيه ، واستقر المؤاسون إلى الجنوب من نهر مؤاب شرقي البحر الميت ، واتخذ العموريون من عمان موطئا ، أما العموريون فأحدوا بلاد من نهر مؤاب حتى اليرموك في الشمال مسجودين على أكبر جانب شرقي الوادي (٢)

وكاوا جميعا ينتمون إلى الجنس السامي وكانوا يهتدون بالعبادة واحدة عموما بالرعاية وحفظوا العربة وأعادوا بناء امدارح امدوميه وأشأوا

(١) عند الترميم مع خدم مبدون . راجع إلى اسم - ١٠ ق ١١ . نصف القرن الخامس عشر ق . وبمصر مبدون - ١٠ ق ١١ . نصف القرن ١٣ ق ١٢ . و ١٢ ق ١٣ .

(٢) م اطل على الحدود في عمان . من ١٢ ق ١٣ . كثير من بلاد مبدون . تصل حتى نهر الزرقاء . وكانت مبدون من نهر الزرقاء شمالا وبلاد مبدون حتى الأردن نفسه

أخرى حديدية وعملوا على الاستفادة من مياه الأمطار والأمطار لا تدر  
مدى غير أن حمرانية لادهم وودوعها في تخوم الصحراء معرضة لمرواح  
البدو على الدوام ، صرفتهم إلى العنينة أمور الحرب والاعداد لها  
فاستحالوا مع الزمن إلى تلك حرسية كانت تمكها الحروب التي تنشب  
بينهم . ولم تذكر يوم في عقداءه في أو معنده فيها بينها لمحكمة عدو  
مشارك قد تفده الصحراء يوما إليها

وهكذا سارت الأمور حتى مهي القرن الثالث عشر ق م إلا حمدة  
عشر عاما ، عندما حاول الأمراء أن يتحاصروا من استرقاق رعون  
فصروا قبه مومى نحو الأراضي المقدسة فنصبت لهم أدوم وموآب  
وحانة دون وصولهم أرض الميعاد ، فلجأ هؤلاء إلى جنوب القف  
وهدموا فيه حتى أطراف الصحراء الأردنية وساروا شمالا متعادين  
المملوكين الساميين إلى أن وصلوا محض وتقدموا لأرض الميعاد وعبروا  
الوادي رعاة يشوع عند أريحا ، بعد موت مومى .  
وهنا بدأ هتتم فيه . .

#### الأمم البليونية

انتهر اليهود على الكنعانيين وتقدموا عرب الوادي وانتصروا  
شؤل مازكا وجاءهم القسطنطين من وراء البحر وانتصروا عليهم  
بعد أن قتلوا شؤل في معركة (1) شئت في ذات الوادي قرب يسان  
وفي عهد سليمان ، حاول أن يسمي الوادي أعظم استلال لجملة دعاة  
هوته ومصدر ثراه الذي داعت شهرته في التاريخ القديم من وادي العرب  
كان مسرح الحجاز ، وبهجرة وبهجرة في ذلك من الزحف وحول وادي

(١) معركة يشوع

كفرت به مستغلا قرب الماء ووفرة الوفود في عابات حطه ، كما كان  
 يصهر الحديد الذي اعتاد أن يستخرجه من حوض لرقاء . وكان لوادي  
 في عهده يفتح نشاط الصاعى فيه صنعت لرحارف المدة والحد  
 التي قام عليها الكل الحديد . إلى جانب الصناعة كانت راحة الفصح  
 تعمل غلالا طبا كل هذا حين من الوادي جنة رماه ومستودع صناعه  
 بعد سليمان أصبحت دولته إلى شمال وجنوب نهر من الشمال لمجرات  
 آشور في المون الثامن في . ونهر من الجنوب هجرت من في اقرون  
 اسد من م . واكتسبت حوشهم الوادي راحته راحته فأنه  
 أطلالا

في هذا الوقت تقذف الصحراء شعاعا حديدا هم الأباط فيدهون  
 الآدوميين إلى العرب ، ويرتد هؤلاء إلى غرب نهر نهاليت حيث حطوا  
 بقايا الامراتيس ، وصاروا يعرفون بالآيدوميين . وكان الفينيقيون  
 والهوديون يسطرون على شمالى لوادي وانموزيون على وسطه

#### الملك أبرنيس وعصر الحريكو روماه

كانت هجرت آشور وابن فاعه هجرت استعمارية متلاحقة شنتها  
 الامباطورييت بقيادة على بلاد شرق المتوسط حرت معها الول على  
 هذا الوادي فأدت إلى اصمحلاله لرمس حولى وهذه فارس نقدهم في  
 البلاد وهذا الاسكندر الأكبر يردده حاسره ويحل مكاتب ، جاهد في  
 نشر مدينة البوان وديانهم ، وموت الاسكندر ويحكم لوادي قواده من  
 بعده وتنتشر ثقافته والديانة اليونانية في أضراره ، وتشتأ المدن اليونانية

العشرة فيما بينها عصبة الديكابوليس<sup>(١)</sup> نفصد التعلب على هجيات بدو  
 الصحراء وحمايتها من هجوم النبطيين في الشمال وتنتشر المستعمرات في  
 طول الوادي وعرضه وخصوصا عند مصبات الوديان ومنازل الآبار  
 وردد المظلة الواقعة في الغرب من بحيرة طبرية وتصبح من أكثر بقاع  
 الشرق الأدنى حصا ، وتنتشط فيها صناعة البجارة والحديدية والدباغة  
 وصيد الأسماك كما نرى في صنع شاكما وفي ساء غوارب وفي هذا الوقت  
 كانت تباظره في شرق الوادي وحدان ، إحدى مدن الديكابوليس  
 مطلة على اليرموك من حصنه للمصري

وجاء الرومان واسموا على الديكابوليس شخصية جديدة جعلتها  
 معجزة لهم وكان أهم أعمالهم في الوادي استغلال غور السمك الذي  
 يكاد يكون قاحلا اليوم ، يحفر مجموعة من الآبار رطوبها من ههنا لتريفة  
 منه وكووا منها بحرى طيبا وكذلك مواشيدية الجم على حصنه اليرموك  
 التي رأيناها فيها حمامات عظيمة ودورها تشككة معدة من القوت

#### الهيروديون

حلفت روما أننا فسقط الوادي في مهنم عام ٦٣ ق م ولم نخرج  
 الرومان لحكمه أنفسهم وإنما حكموه عن طريق أصدقائهم الخير وديين  
 وينحدر هؤلاء من أصل إيدومي - نصي كان منهم هيرودس الكبير ،

(١) مع تحه من هذه المدن إلى الشرق من لاردن وواحدة فقط هي نيسان في  
 غربها : « نلا » و « حدر » و « ممان » - ملاد لنا أي مدينة  
 الحية لاجونه - و « دمشق » وكان نظامها السامي نظام دولة مدينة CITY STATE  
 ذلك النظام الذي مره القوت في الابعاد من من



[illegible]

و مرجع إردهار الوادي عهد اليهوديين في اشتداد حركة التجارة بين الشرق والغرب ، إذ كان أسلاك معبرها لطرق عالمية ممددة ، فهذه أولاً لطريق مادم من الهند ووسط آسيا متجهاً إلى كل من روما ومصر ، وثانياً الطريق لدخول الموصل من سوريا بكل من بلاد العرب ومصر وثالثاً لطريق الموصل من بلاد العرب إلى سواحل البحر المتوسط عند مدخله

وقد صدق من أهميتها الطرو العظيمة في أشأها الرومان اتصل  
الوذي المرمية تدعى الحـ

في هذا الوقت كانت العلاقات بين الشرق والغرب غيرها اليوم .  
 وكانت روما تسورد المصدوعات من شرق مقال المواد لآلية التي  
 تصدرها . وكانت المنتجات التي تصدرها لودي سيكون عال من  
 المدسوجات ، وقد شهرت بستان مصاعه الكزن كما شهرت المدن  
 حول مدينة طبرية بصناعة النسيج ، وكذلك كان مصر راع حول أرميا  
 وسعت في روما كما كانت تكثر حول أشجار النخيل وسعت إلى جمع  
 أسماء الامبراطورية الرومانية (١) وهذه محدد الوفاة جنوب بحيرة  
 طبرية كانت تصدر السمك ومانحة ونخلة في حرار من الحرف المصدر  
 بعد ذلك إلى روما وأسمانيا ، تماما كما يصنع بلاد المنحة للسمك المملات  
 اليوم ، وكان الأردن نفسه ونخيره طبرية بهما ، لآسياك ولم يقنهم  
 استعمال الملح من البحر الميت وجمع الاسمنت من سطحة لاستخدامه  
 في أعراض علاجه ، ولعلاء فمجان السهم

ودد سائر هذا التقدم التجاري تقدم ملحوظ في المؤسسات الاقتصادية  
 وكانت حراة الحكومة رسم لهروديين بمول التجار وتمهيد لهم فروع  
 كما كان المبكل منه بمثابة مصرف يقدم فروع ، مثله

غير أن التجارة ما كانت وحدها مصدر ذلك أرباح الممير وإنما  
 فضلا عن ذلك ، طر الوادي منطقة روعة تملأه أشجار الدج وحقول  
 القمح ونزهي أشجار الزيتون والعنب على حافته ، وكذلك تربية الدابة  
 والأغنام .

(١) كان الهيروديون يحتكرون البيع باسم الدولة

## بزنط

لم يثبت هود رومان اصمحر، وأحدث ارتباطه نحو بحرها وحاولت  
جاهدة أن تحافظ على التراث لدى نسبه، غير أن عوامل الإغلال  
كانت أشد من حرصها، ففقت الأحوال في لواءى وارتفعت الأسعار  
حتى اضطر المئذ TROCIATION إلى اصمحر بشرايع حاول به أن يصع  
حرا لا تناع للأسعار، وحش، وخصوصا أسعارها، وحالت إلى اصمحر  
ببسان وفي آخرات أ، مما شدد هود السور في الوادى، فاضطرت لهود  
بالحات ناشئة مهم، وارتدت الأمور سودا، فأحدث اقتصادا عى محل  
محل الاقتصاد الزراعى وأحدثت مدرج، اضطرت أحوال الأمن حتى  
جاء بفتح العربى

## العرب فى الميزان

رل امص العربى لواءى عن طريق المملك منذ أن هزمت  
جيوش هرقل فتح العرب "فقدس ورده عمر ٦٣٧م وورثه لمرسطين  
وشرقى الأردن جميعا، بدأت صفحات محده فى تاريخ هذا لواءى سجلها  
الأمويون ثم العباسيون من بعدهم

عنى العرب، بره، فرموا المذارح الموهو، وواغيرها، وأشأوا  
للدود وخرافات مستعبد من كل ما وصلوا إليه من معرف وفوق  
هندسية عمرانية، فصلا عما يتحدثونه، تشهد لهم ذلك قبة اصخره  
والجامع الأقصى، على الأضراف العربيه للحوصل كله، وقلاع القويه  
التي اكتشفت حول بحيرة صبره، والمهر الأموى الذى اكتشف بجوار

أربحها، ويرجع إلى القرن الثامن، حيث وجدت لوحات فنية رائعة تعتبر  
أحد ما اكتشف في الوادي حتى الآن، وغير ذلك كثير.

ومصب الأمان على حتى القرن ١٠ شر حينما حدثنا المقدسي (١) عن  
طريقه ويحصرها والنحل والقرى الحديثة حولها والسمك الذي يملأ  
بحيرها، وعن فواكهها ونمازها ثم عن نساها وبحلب والآبار الذي  
يحددها. ويذهب إلى أن حار ونصف أشجار البقلة والنحل والمور والطلع  
والأشجار العظيمة وأحرا حدثنا عن أمسوحات العظيمة والحريرة وغيرها  
غير أن مظهر هذه الرخاء العظم كانت تحق وراءها عاصفة يندربا  
ما لا يستحصى لدى يمول في من العصر، إن مؤب حصيبة للعناية لولا  
أن البدو لهم فيها اليد العليا هم دونه كل عمران،

وهكذا ولا يشرف المرء الخاوي عشر على حاتمته، قامت الحروب  
الصلبية وطلت تستمر قرنين من الزمان، ومضت تاركه وراءها ميراثا  
ثقلا من الحسد والكراهية والمعض، وأداحت على الوادي نيم الاقطاع  
الذي حملته معها من أوربا

غير أنه كان لها من الفصل أن رادت من اهتمام العرب بالشرق الذي  
يبرز بشكل جلي في عرون تراثه، وكانت عملا حوهريا (٢) في ميلاد

---

DESCRIPTION OF SYRIA INCLUDING PALESTINE (١)  
G. LE STRANGE

(٢) روى البعض أن مشوه الرقيته الحدة يرمده إلى يومئذى ١٠٠٠ سنة  
الاعطام لأوربيين من الشرق بعد أن قتله على حاتمته ثم أكلوه من البلاد الشرقية  
ثم يدرسه المستوطنات المحلية صابروا يخوضون على الدوام مع العصر ثم واحة



أنواعها . الأمر الذى دفع ملاحين لامتلاك ما يحورتهم . بها . دفعاً  
لعبه تلك الضريبة المشكورة

وحلأ بعدان لندو وأحدث الصحراء تمددوا فيها نحو الغرب فوصلت  
الأردن وحاورته . وهما اضطر كنه من ملاحين إلى أن يحولوا إلى  
دانة ونصف بداه . واستمر سوء الأحوال . فاستنداد موسى إلى  
MALINDREI عمره فى لودى فى أواخر القرن التاسع عشر ولا يجد  
شيئاً من عبثه فعليه الدرس لما يحدث له حالون عنه . ولم يبق فى أرضها غير  
فرقة قدره حفره

أما شرقى الوادى فكاتب القديس . يدرع عليه . دوحس وعبد والعدوان  
من ناحية . وفلاحو الشمال من ناحية أخرى وطدت الأحوال كذلك حتى ظهر  
دوحس . فى نحو منتصف قرن الثامن عشر . هاديين من شمال الجحار .  
واستمر وادى . فقام بعد أن يدعووا العدوان . إلى قلب الوادى حيث استقروا  
فيه حتى أود . (حول . دبحس والمكفرين والشوكة) . بينما امتدت الحويطات  
لأطراف حوض الأردن من الجنوب واستمرت فى تزايد .  
وفى أوائل القرن التاسع عشر تقدم إبراهيم . شافى . داخل الوادى  
رائق مقاومة . عده شمس . على الدوية التى تحلقت حده . كالمعدوان

وفى صحراء وغيره . هدم منهم بمهاجمة كثير من المدن وتدميرها .  
وفى منتصف هذا القرن وصلت الحاجة فى الوادى لاسوأ حال تقدم  
لوعى محلى لرياعه على الحايين . وهرم ملاحون أمه اندو وعسف  
الحكام الأتراك وصراهم القليلة . وأمام الخدمة الاحدية . حرص على  
شمس . يمكن بفقده دعى قوميته . ويسعى لمصالح قومته عربية عنه .

رهانه مستكشفون (١)

في أوائل قرن الماضي شطت أعمال الاستكشاف فيه ، وهذا  
المستكشف الألماني LEICHTEN RSEFTZEN برز في الأردن  
ارتباد عينا لأول مرة عام ١٨٠٥ وبكتشف منابع الأردن ، وقصرية  
فيلس ، وحرش وعمان على ، حه الخصوص

ثم تبعه أسوسرى (٢) K. F. A. N. I. D. A. N. B. I. H. C. H. I. A. H. T  
هير في الوادي عام ١٩١٢ ، يذكر كيف مر صبره وكات حقيرة ١٩١٥  
و حسب بيان ، من جوارها عبر من إلى "العور اشرفي ويصف فت لا كان  
"شبه من عدد وى صحر آدك

وبدأ مع المستكشفون ، وكمكثر ، فثبت لارة دسوم ثبات فرائضة وأخرى  
أمر بكة وإيطالية ولما به ومع ذلك طر في الوادي فطر من بحس  
ارتباد هو التفتيت فيه إلى أن عني ، بكت ، ر ، سوس حلو بكت ، وفيقوم بأ كبير  
عمن في هذا المجال ، يسمح بلاد مسج أركيو بوحدة توى عام ١٩١٥ عام من  
١٩٢٣ و ١٩٤٣ فيعرف على "بلاد كام من افعه من الحبوب حتى الحدود أسورية  
في الشباني ، ويحدد مواقع من بلاد بكة مدعة النجم ولة ويحقق أسماها (٣) ،  
وهكذا عمنوا حمدا على مع قصه ربيع في هذا الوادي العظيم ، وهو  
أمر ، ذكره له بكل إحلال وهدر

(١) W. F. A. RIG

وكتبه (٢) THE ARCHAEOLOGY OF PALESTINE (٣) فصل "١١"  
(٣) اشتهر بأنه أول من وصف من قبل حبوب ك...  
ومن هنا نشأ حط كت

W. F. ALBRIGHT (٣)

### الاصبر بالية الجديدة

في الربع الأخير من القرن الماضي، أصبحت الرأسمالية الغربية وأكمل  
عمرها، وأحدثت نهضة عن ميادين جديدة، وسط علمها ملطها وتشتغل  
أعمالها فيها، فكانت الصهيونية من وسائلها تحقيق تلك غاية رسمت  
الصهيونية الخطط الاستعمارية الاعتدائية وبدأت تشده أساس لوطان  
المشهود، والحكومة العثمانية تعطي في مسانعة عمق.

وفي أوائل القرن العشرين تحسنت العلاقات بين الإمبراطورية العثمانية وأخذ  
اليهود الألماني يعمرون بصرى، وأنشأ الألمان سكة حديد الحجاز ودرسوا  
حيول لوجية الوادي، وبدأوا يقيمون على المعدن، وعموا «البحر الميت»  
عناية فائقة.

وفي أعقاب الحرب الأولى تدول دولة العثمانيين، ويقع فلسطين وشرق  
الأردن في حوزة بريطانيا، وبعد ذلك بأعوام قليلة (١٩٢٢) نشط  
الوادي لأول مرة في تاريخه فقامت حكومته، اشترى الأردن يرأسها جلالة  
الملك عبد الله (٢)، وأخرى في عهده، وساح فرنسا موانع الأردن عام  
١٩٢٨ عن سوريا وانضموا إلى الاتحاد الكبير.

في السنوات التالية أحدثت الرأسمالية والاقتصاد الأمريكي - صهيوني  
زحفاً فاستجابت هذه الميادين مع جعلها الممثلة لعمل على أهم  
موارد الوادي ومصادر مياه.

- 
- (١) بعد الحدود العربية، البلاد شرق الأردن، من خطه الحدودي من عربى  
وتتم تحديداً وسط وادي العرب، والبحر، وسير الأردن إلى خطه حد له في القرون  
ومن ثم يمر الخط وسط نهر الأردن، حيث تنقضي حدود سوريا، عو، و -  
(٢) سمو الأمير في ذلك حين



وقبل الحرب الأخيرة بدأ في رسم مشروعات واسعة النطاق تستهدف  
استعمار الوادي المال والرحا (أعرق اسمها) (١)

وتسمى الحرب الأخيرة ، وتخرج ، بصاها من فلسطين ، تركها لليهود  
فتقدم الدول العربية ، كما هو ، عبر أنها تسيطر على نفوذ ثم للرجوع بسبب  
تدخل الدول الكبرى من ناحية ولا خلاف في صالح ووجاهات المطر  
بها من ناحية أخرى

هكذا ظهر كيان استعماري اعتدائي جديد استحوذ على جانب الأكبر  
من غربي الوادي

• • •

عند تاريخ هذا الوادي العظيم ، ووجه خاص ، إلى  
قطة التحول البارزة ذات الأهمية في أساسه لاقتصاد و مائه لاجتماعي  
والسكن من كمي استعراض الماضي واستخلاص عبرته لمواجهة الحاضر  
بمشكلاته المعقدة التي تتطلب حلولاً من طراز جديد ؟

هنا لا بد لنا من أن نعرف حاصر هذا الوادي ، سكاها وما عديم  
وكيف يعيشون ؟ مكابها ، مدى استقلاله ؟ ، إلى غير ذلك ، انظر  
صوره صادقة عن

وادي الأردن اليوم

(١) راجع مذكرات الخدمية الواسعة

# الفصل الرابع

## وادی الاردن اليوم

في وصف لواءهم الاحياء  
لا كده امر مطوى من حده  
ناره السائل تمام علاقه والسير به



## مراجع الفصل الرابع

بالعربية

- ١ - التقرير الذي رفعته اللجنة الخاصة للوضع الاقتصادي في سورية (١٩٤٦ - ١٩٤٧)
  - ٢ - تقارير دائرة المصارف والتمويل والرياسة العامة الاقتصادية
  - ٣ - تقارير دائرة المصارف والتمويل والرياسة العامة الاقتصادية
  - ٤ - الخريطة الرسمية للمملكة السورية الهاشمية
- ( عدد ٨٨٠ تاريخ ٢٥ / ١١ / ١٩٤٦ )

بالإنجليزية

- D. WARRINER -- ٥  
ANALYSIS AND OVERVIEW IN THE MIDDLE EAST
- A. KONIKOFF : -- ٦  
TRANSJORDAN AND ECONOMIC SURVEY
- N. BENTWICH : JUDAEA LIVES AGAIN -- ٧
- A. BONNE -- ٨  
SYRIAN ECONOMICS IN THE MIDDLE EAST
- F. B. WELCH : THE MIDDLE EAST SCENE -- ٩

بالفرنسية

- N. MOUTRAN : LA SYRIE LE DEMAIN -- ١٠

# الفصل الرابع

## وادي الاردن اليوم

في هذا الفصل ، سنعرض للحياة الاقتصادية السائدة في هذا الوادي  
مابين عابدا ، بوجه خاص ، لتبين مدى انطباع الصم و في به .

### الحياة الاقتصادية

هناك ثلاثة أشكال السطيم الاقتصادي :

- أولا - الاقتصاد الصناعي الأجنبي ويتمثل بصورة رئيسية في شركة  
البنات الفلسطينية ، وفي شركة السكر ، الفلسطينية  
ثانيا - الاقتصاد مختلط ، الذي يجمع بين الزراعة والصناعة ، ويمثله  
امتداد المستعمرات الصهيونية وانتشارها غربي النهر
- ثالثا - الاقتصاد المحلي ، وهو اقتصاد مستقر في الغالب ، تمثله المزارع  
والقرى التي تزرع زراعة كثيفة . ونجد في الأراضي الزراعية في  
الأغوار الشريعة من أسهل حيث حيا حتى نهر اليرموك في  
الجنوب يضاف إلى ذلك "المرى العربية" أي السوداء ، من الطابع  
في الأغوار الفلسطينية ، واقتصاد الملاحه والرعي الذي ينتشر  
في بعض أحوال الأردن لأدنى حيث يمارس سكان حوض السداده  
على الحدل الباردة في الصيف ويهبطون إلى الأغوار الدافئة  
أيام الشتاء .



يمكن استثمارها من جديد بحسبها في أراضي الحولة ، وحسبها في أراضي  
بستان ، وحسبها لأحيرين في الأردن الأدنى

أما شرفى الوادى ، فقد تمت المساحة المبررة عام ١٩٣٨ ٣٠٠ ألف  
دوم ، منها ٢٠٤ آلاف تروى بالحدول القادمة من المصبة الشرقية ،  
وبما هو : مساحة الأرض التي لا للرعاية ٤٠٠ هـ دوم

وهذا في أعوار الصق والمزعة ، والحدول مساحات واسعة من  
الأرض المخصصة ، أيت بها المملوكات لوثيمه عن سعتها

وهكذا مع مجموع مساحات لأرضى المبررة شرقى لودى وعمره  
حو ١,٢٧٠,٠٠٠ دوم ، راع منها سقيا نحو ٥٢٠ ألف دوم ، وبما هو  
مساحة الأرض التي لا للرعاية نحو مليون دوم وتصل الأرض التي  
يمكن استثمارها من جديد الى نحو ٤٥ ألف دوم

### المحصولات

أما عن كمية استغلال هذه لأرضى حيفا ، فذكر أولا أراضي الحولة  
التي تنسج "القمح" ، الدرة "الصمغ"، والخضروات والفواكه ، ومنتجات  
الغله ، "بلا" مسدود " PFAT (١) وهو مادة حيوية يمكن  
استخدامها على نطاق واسع في السميد بصفة خاصة ، كما يمكن احتياجا  
إلى الأسمدة النضرة

---

١- سميد "بلا" هو مادة حيوية يمكن استخدامها على نطاق واسع في السميد بصفة خاصة ، كما يمكن احتياجا إلى الأسمدة النضرة

(١) - سميد "بلا" هو مادة حيوية يمكن استخدامها على نطاق واسع في السميد بصفة خاصة ، كما يمكن احتياجا إلى الأسمدة النضرة

وفي أراضي سمح وبسان ، ذات التربة البركانية الخصبة ، مُثبَّت كثير من المستعمرات اليهودية في تسروفي اقتصاد محض تشترك فيه "ص. ٤٠ مع الزراعة ، منتج الفواكه والخضروات وفي البدء آخر محاصيل مستخرجات لآبال ، تربية الأسماك . وقد أودحت فيها مؤخر زراعة قصب السكر ونسجر .

وتنشر هذه المستعمرات في الأراضي الزراعية ، وهي كذلك حتى وادي الرعي حيث تقطع ممرها . وهذا تكثر الأراضي الزراعية في العر غير أن معظمها قد أحصته في نسب أفضله الأملاح الكثير منها مما يؤدي إلى تأخر زراعتها . وتسمر كذلك حتى حرمانت منها خلا أريحا وبعض الأراضي الزراعية في شتاتها ، وعدد من المستعمرات اليهودية في جنوبها ، التي تقف كالواحة في هذه الصحراء قاحلة ، وقد يحج اليهود منذ عهد قريب في إنشاء عدد من المستعمرات جنوب أريحا ، بعد أن غسلوا الأملاح عن تربتها بأعراهم . الماء المرواح من الأردن لمدة سنة شهر . وهذه أظرفه استصلحت الأراضي في وقت عظيم كل من مستعمرات BETHARVA و HABU (١) الاكثر كثرة وغيرها

وتدبح منطقة أريحا ، الملح والمواد والخضروات والخصب في الأراضي الزراعية في الغالب ، فضلا عن تربية السمك التي تقوم بها المستعمرات اليهودية وحدها . وتربية أريحا ومنطقة الرور منطقة قاحلة لا راع عليها شيء .

أما شرق الوادي ، فترع الأرض مفر لا بعد مدى أصل رعيه ليهود

(١) مُثبَّت في ١٩٤٠ م مكار ١ - ٢ - ٣ من "البحر ش

أعربية ، وتزدهر الأرض بين بزموك والورقاء وكذلك في أعوار البحر الميت حيث تقدمت زراعته لمور في الأعوام الأخيرة ، وبدأت خصبات تلبث دورها فيه ، فضلا عن تعدد أجناس الحشرات والحيوانات على اختلاف أنواعها .

ويبدو أن عدم المدحوظ في محاصيل شرقى وادى أريه الحرب من الحدود (١) إلى ادى بئر زده حدت بلاد شرقى الاردن ، من المراكب والحشرات الصالحة ، يفتح معظمه .

السنة	محصولات طارئة		مواضع طارئة	
	الكثيرة بالطن	الكمية بالطن	الكثيرة بالطن	الكمية بالطن
١٩٣٦	١٢١٩	٧٩٤٣	٥٦	٢٤٩٢
١٩٤٤	٢٤٨٧	٥٩٣٣٠	٢٨٤٧	١٣٨٨٢١
١٩٤٥	٢٦٣	٥٥٦٩٧	١٩٩٠	١٢٨١٢٤
١٩٤٦	٢٩٣٣	٦٠٥٩٥	٢٨٣١	١٨٧٧٦٦
١٩٤٧	٢٥٦٤	٦٤٠٧٧	٣٩١	١٤٠٨٨٩

### نظام الري

لا يستفاد من مياه نهر الاردن لأغراض اري في الوقت الحاضر ، وسبب ذلك أنماض بحري "نهر عن مستوى الأرض على الحدين كما ينصب هبوب عاصفه لأمكن اهله " .

والأحواض شرقى الوادى تحت حوض الماء (رى أراضيهم) فيما عدا منطقة صخرة في "شمال الكعم" ما سلقه من مياه المطر ويقوم نظام

(١) - ملاحظ من قبل طر و كوس : تصاريح الصلابة ( لاردن ) .





السنة	المساحة المترية	نسبة المساحة
١٩٤١	٩,٦١٧,٠٠٠	
١٩٤٢	٧,٧٧٨,٨١٠	٣٢٩١
١٩٤٥	٣,٣٨٠,٥٥٥	١٠١٩
١٩٤٨		٣٨٦

هذا في شرق الأردن أنه في غربه يوجد في مناطق الأردن الأوسط  
شكبات متعددة من الآبار وعدد كبير من الآبار الارتوازية معظمها في  
الأراضي اليهودية وسواء معظمها مع في بعض آبار غربي الأردن  
تخدمهم أو يمدونه إلى الأراضي التي يحتاجونها وهذا من ذلك صياح  
الماء في أرض أشد يمكن احتسابه وهذا أمر ليس له نظير في  
الجانب الآخر منه (١)

### مقوى الري وملكية الماء

من شأنه أن يكون اهتمام في تنظيم هذه الحقوق في فلسطين  
وشرق الأردن واسمحوا أن يكون ذلك كما في الصورة الشخصية رتبة لا الحق  
الخاص التي يرونها ومن هذا كثرت مصاريف على جدران الماء وكثرت  
المصاريف والمخاطر من منع من سوء هذا النظام أن أعاق كثيرا من  
مشروعات التي تجري مشروعات حكومتها فلسطين أن تقوم به في

(١) حشور من فلسطين لا يمكن أن يكون مؤجرا من مصر ودي العرب ،  
مصرفه مرسومه في مصر في سنة ١٩٤٢ ، بينما لا يزال مرقا ملكيا  
والأمر

في منطقة أرميا الحكماء عجزت عن سحب المياه إليه لأن أصحابها يأبون بيعها  
لهذا السبب انصرف التفكير يوما إلى إصدار تشريع يربط هذه الاشكالات  
وبالحق موارد المساهمة التي الأرض التي تقدمها ، وما يقصص عن ذلك  
ثمالة الحكومة ، غير أنهم لم يكتب لهذا القانون أن يتحقق  
وكانت الحال كذلك شرق الوادي ، ولتعرض هذه فيكرت حكومته  
شرق لاردن عام ١٩٣٨ في إصدار تشريع يحقق ملكية المياه للأرض  
ناتجة ، غير أنهم لم يقدم بهجس نشر في آبدك ، وصلت الأمور على  
حالها حتى صدور قانون رقم ٢٦ سنة ١٩٤٦ المسمى « قانون يمس على  
مراعاة المياه »

وأهم ما ينبغي في هذه الدراسة ما تنص عليه المادة السادسة منه عن  
أيلولة الحقوق إلى لا تثبت لأصحابها ، للدولة ، وكذلك ، جاء في المادة  
١٣ من الاشارة إلى أنه ، لا يصح منح من أي حصص تلك في الماء أو  
أي حصص منه منفصلا عن الأرض المحصص ، ولا يسمح باستعمال الماء إلا  
على الأرض التي حصص ، عام .

وهما يستثنى من هذه لتعميم حالات خاصة فيقول ، غير أنه يجوز أن  
يدخل في سجل المياه أي حق أنقته الحكومة بمقتضى المادة السادسة من  
هذا القانون دون أن يكون محصص لأي قطعة ،

وفي المادة (١٥) فقرة (ج) تشير القانون إلى تقسيم الأرض بشرط  
تقسيم حق ملكية الماء ، مسة لها ما لم وفق رئيس الوزراء على  
خلاف ذلك

وتشير المادة (٢٢) إلى أنه ، نصير المياه - في كل سر أو سبل أو سب

أو بحيرة أو أية (١) مجموعة ماء طبيعية ضمن منطقة رى - الذى يزيد على  
 الكميات التى دوت كبتها فى سجل المياه ملكا للحكومة ولا يجوز لأى  
 شخص أن يأخذ أو يستعمل هذا الماء إلا وفقا لأحكام القانون .  
 وهكذا رى أن القانون قد وفق توفيقا بعيدا فى التمييز أولا بين الأرض  
 التى يملكها الماء ، والماء الذى لا يقع أرضا ، واعتباره الماء الأخير ملكا  
 يسجل باسم الدولة .

غير أن ما يؤخذ على هذا القانون هو أنه فى التمييز على ما يسجل باسم  
 الأرض وأمس على حاجتها مما قد يشير بعض المباحث فكثيرا ما يحدث أن  
 يربط الماء المسجل لبعض الأراضي عن احتياجهما بينما يقل الماء  
 المسجل لأراضى أخرى عن كمياتها

وهنا رى أن علاج هذه المشكلة من السهولة ممكن ، إذ أن هناك حدا  
 دنيا لا تتعداه حاجة الدوم من المياه مهما كان نوع محصوله كما أن هناك  
 حدا لا ينقص أن تحصى دونه ، وهكذا يبدو أن فى متناول الحكومة  
 عن طريق حرائقها أن تصل لمقاييس مناسبة ، حسب الأحوال ، بدلا من  
 ترك الأمر حسب ما هو مسجل

### نظام الامتلاك

تعدد أشكال الامتلاك فى الوادى ، فيها ما يرجع إلى ما نصت عليه  
 الشريعة الإسلامية وقبلة لقانون المائى الصادر عام ١٨٥٨ (٢) ومنها أشكال

(١) تنص المادة ١٢ من قانون المائى الصادر عام ١٨٥٨ (٢) ومنها أشكال

(٣) ينص على أنه - كما لا شك -

( ) لأراضى الملك (د) لأراضى لائمه (ج) لأراضى الموات

(د) الأراضى الوقف (هـ) الأراضى الموقوفة



١٠٨ آلاف دونم سجلت باسم القبيلة لقاء رسوم تسجيل قدرها ٢٧٦٦ جنيها . وقيل يوما أنها كانت أراض تنتمي للحكومة

خامسا - الأراضي المشاع وهي شكل من أشكال الملكية شبه الجماعية معروفة في «سواين وسور» وتلخص في أن تمتلك القرية مثلا مساحات متسعة من الأرض ، يعاد في كل سنة توزيع القطع التي تستعملها كل عائلة توراها غير متساوية وفقا لحق الملكية التقليدية . وهذا النوع في معظم أراضي ترقى الأردن . هذا ، مع عدم عمليات حرر الأرض ونسبتها فيها حلا هذا الوادي الذي ساء أعمال النسوبة (١) والقرى فيه عام ١٩٤٨

سادسا - الأراضي التي استأجرها شركات الامتياز من ملك مساحة وسرها ٧٥ ألف دونم استأجرتها شركة لوباس الفلسطينية بالجدار اسمي وفق شروط الامتياز الممنوح لها . وعمل لاغتزارها في حكم المملوكة فالطول مدة الامتياز . وقد يشبه هذا ما سمعنا عن مساحة مائلة يمتلكها أصحاب شركة السكر ماء الفلسطينية في العور الشمل نحاء منطقة امتيازهم .

سابعا ، وأخيرا ملك الأراضي التي يمتلكها الأفراد امتلاكا حرا . وهي الأراضي بذلك ، وتناطرا ما يعرف في إنجلترا بالـ FREE HOLD LANDS . ومن بينهم اللاجئين وعمواين اشتروا منهم مساحات متسعة .

وهنا يرى أن تشير إلى أنه لم نشأ بعد شركات الاستغلال الزراعي

---

(١) لاحظ D. WARRNER في كتابها «الأرض والعاء في الشرق الأوسط» أن أعمال نسوبة وحرر الأرض في ترقى الأردن تعتبر أسوأ وتنتج مثيلا لها في لبنان الفرق الأوسط جميعا .

في هذا الوادي بما عدا وشركة وادي الأردن الزراعية المحدودة والتي أسسها  
مؤقتت قريب طائفة من راسماليين عمان رأسمال قدره ٢٠٠ ألف جنيه  
بقصد الحصول على بعض أملاك الدولة الأميرية والدومينية بايجار أسعى  
لاستصلاحها واستيراد المواد الصناعية اللازمة لهذا الغرض وتوسيع الشركة  
الآن للحصول على أرض سقي أن أجريها الحكومة لأحد الممولين المصطفيين  
وتقدر مساحتها بحوالي ١٥ ألف دونم متصلة مع ممتلكات لمول بحوالي ١٥ ألف دونم  
فقط فاستعادت الحكومة الباقي

أما في غرب الوادي فهناك أنواع ثلاثة الاشكال المتعددة (١) مصلاحي  
الأراضي التي يمتلكها اليهود وبعض الأراضي التي بطال (٢) بها ورثة  
السلطان عبد الحميد.

### الاستثمار اليهودي

من التوسع اليهودي في الوادي بمراحل أربع:

#### المرحلة الأولى (١٨٧٨-١٩٠٢)

بدأ التوسع اليهودي في هذه المرحلة بمجموعات البارون روتشيلد  
الذي أنشأ مستعمرة روتشيلد، في الحوض الأعلى على مساحة قدرها

- (١) تمثلت شركة الكهرباء المصطفية ١٥ ألف دونم
- (٢) هناك رأس وسمه سبي أن سجدتها بإحده السلطان عبد الحميد ٤ لملك  
لم يلبث أن تنازل عنها لخزينة ألمانيا في أول عهد دستور مصلاحي ذلك  
أملاك خاصة سجدت باسم بعض أفراد العائلة المصطفية في عام المرحوم  
مساحتها بنحو ٣٦ ألف دونم من أراضي روتشيلد و ٣٤ ألف دونم من أراضي  
طبرية وسمان. راجع:

LA SYRIE DE LEMAIN PAR N. MOLTRAN, 1916

٦٢٠٠ د. م عام ١٨٧٨. وكذلك مستعمرة دروبيد، بعد ذلك، على مساحة قدرها ١٨٨٠ دوسم. ومن بعده أنشأت الجمعية اليهودية المدرسة مستعمرة بخوار حمرسات. مقوب عام ١٨٨٤ على مساحة قدرها ٢٠٠ دوسم ثم تقدم النشاط اليهودي في هذا الوقت وبصل إلى موضع الحدود اللبنانية - السورية اليوم حيث تأسست مستعمرة دمشق بار دن، على مساحة قدرها ١٧٦٠ دوسم

ثم لا تلت الجمعية الدارسية اليهودية أن تصف حمودها وحصل في عام ١٨٩٢ على مساحة قدرها ١٠ آلاف دوسم في قرية المصطفي الواقعة على الحدود اللبنانية السورية اليوم، وعلى مساحة أخرى قدرها ١٠ ألف دوسم في عدة قرى عند جبل حرمون، وعلى مساحة ١١ ألف دوسم أخرى في عري (١) والحوالان المطلة على الأردن وطامرية من الشرق في هذه المرحلة يحاول اليهود الاتحاق مع السلطان عبد الحميد على تسهيل تسليمهم في الأراضي الفلسطينية وتعهّدون له بمقابل ذلك (٢) منحهم مائة دين الامبراطورية العثمانية كاه من ٠.٠٤ إلى ٠.٠٢. ولكنهم يخوف منهم ويهدم لهم اراض أخرى هو صاعها في احريره المراتية وتغسل هذه الصعقة وفي اواخر هذه المرحلة أسس اليهود المنظمة الصهيونية العالمية عام ١٨٩٧

#### المرحلة الثانية - (١٩٠٢ - ١٩٢٠)

وتتميز امتداد المستعمرات الصهيونية نحو الداخل الأدنى بإشراف جمعية الاستعمار اليهودية الفلسطينية P. J. A. C. وابتداء الاستثمار المخطط بعد إنشاء الصندوق القومي اليهودي N. F. عام ١٩٠٢ وفي عام ١٩٠٨ أقام اليهود

(١) و (٢) المصدر السابق



مستعمرة دجانية ، أول مستعمرة اشتراكية في فلسطين على الأرض  
 الخصبة الصيفة الواقعة بين نهر الأردن ونهر ليرموك عند نقطة التقاءهما.  
 وفي هذه المرحلة استحوذ اليهود على ٥٨٠ ألف دونم قرب مرجاس عامر  
 بدخل جابت كبير مساقي لوطي وفي أواخرها أعلن وعد المحور لمشتوم  
 المرحلة الثالثة - ( ١٩٢٠ - ١٩٤٨ )

وفيها أسس لليهود الكيرون ها سود ، - حدود فلسطين - أسدي  
 P F F - وأعلن الانتداب البريطاني ووشرفي تويد وعد بلور ودأت  
 الأبحاث توصل لاستغلال وادي الأردن صحيا ، فكسب اليهود عمولة  
 أصداقهم الانجليز والأمريكيين اعتبارين صحيين ، نويد الكهرياء من  
 وادي الأردن ، واستغلال موارد البحر الميت ، وأنشأوا مدنا جديدة مثل  
 كاليا التي شوها على ساحل شمال الميت منغلين مناخه الذي يصارع أعظم مشاكل  
 العالم ، ونوا عدة مستعمرات منها مستعمرة MAOZ في مقابل دنا الرقاه ،  
 وأبان الحرب الأخيرة توسعوا في إنشاء مستعمرات ، وفتح الأملح  
 المعدنية من البحر الميت (١) ، ونويد الكهرياء من الأردن ، وأقاموا  
 هيئة مسلحة استغلوا بها خطط الخلفاء ، أفتش استغلال منقبين على الحصون  
 المنيعه التي أنشأت على إمداد مرجاس عامر ، عارمين على مدر والهدون  
 المرحلة الرابعة

وتبدأ بانتهاء الانتداب البريطاني في ١٥ / ٥ / ١٩٤٨ ، ثم تسهر الصهيونية  
 عن أبنائها المسمومة وتقدم الجيوش العربية ، طاهرة في جميع الميادين

(١) كانت كتاب النوايس التي استخرجت من البحر - عام ١٩٤٦ ، ٨٦٠ ألف طن

لترد عاداتها ، اسكنها اضطر للتوقف والتراجع أمام ضغط هذه الأمم  
وتدخلها بحجة قرار السلام في بلاد شرق الأوسط وهكذا اضط اليهود  
مبصرتهم الاستعمارية الحبارية على رفعة تتجاوز مساحتها ثلثي غربي  
الوادي كله . عدوا ما رجحوا أن يكون إلى حين ( راجع خارطة ٦ )

### السكان

هناك صعوبات حقة تحول دون الوصول لتقدير صحيح لعدد سكانها ،  
منها أولا أنه ليس هناك احصاء للمسلمين في شرق الأردن كلها ، وثانيا  
أنه ليس هناك احصاء للمسيحيين في فلسطين وثالثا أن اليهود قد دأبوا على  
القضاء طل من المأمورين على العدد الحقيقي لسكان مستعمراتهم فيه . فضلا  
عن هذا هناك عدد لا يستهان به من الملاحين المداهة على الجبابرة يرحلون  
عنه في فصل الصيف .

هذه الأسباب جديرة ، أن تجعلنا بأحد يحذر الاحصائيات التي يحددها  
هذا العدد في بعض السجلات الاحصائية

هناك احصاء يقدر عدد سكان المدن غرب الوادي بـ ٦٤ ألفا نصفهم  
من العرب وسكان الأرياف بنحو ٥٠ ألفا منهم ٢٣ ألفا من اليهود . والملاحظ  
أن السكان يتركزون في اتجاه الشمال ويقولون كثيرا في الأردن الأدنى ، وكلنا  
موعنا صوب البحر الميت في الجنوب

أما شرق الوادي ، فلا دلائل الأحود لتقديم تخمين لعدد سكانه . وقد مرر  
بـ ٥٠ ألفا تعيش على حيتهم في المصفاة الشمالية

المواصلات  
لا يصلح بحري لأردن ملاحه وهذه حقيقة يمكن ادراكها بسهولة  
في سر كبير الانحدار كثير التعرج والافاق .



(خارطة ٦)

السلطان السود • يسيطر صليب اليهودي • مع الحاضر - ٨٩ -

وأرد ظاهرة ملاحظتها عدة نوافر طريق واحدة ممدة تربط  
طريق الوادي من شماله إلى جنوبه ، مع أن هناك عدة طرق تربط  
شرقي الوادي بغيره ، وهذا في رأيي من الأسباب التي دعت إلى انعدام  
التوارث في توزيع السكان بين أرجاءه .

ومن الطرق التي فصل عرقي الوادي بشرقه هناك :

أولاً - الخط الحديدي الذي يتفرع من سكة حديد الحجاز عند

مرورها بمرج ابن عامر فادعة من جيبها ، ثم يتجه شمالاً قبل أن

يصل بيسان اجتاز الأردن ، بعد ذلك ، في جسر المحامع وعند

النفق ، الأردن ، البرموك ، ثم يصل إلى درعا وفيها يتفرع إلى حطين

يسير أحدهما جنوباً إلى عمان والآخر شمالاً لدمشق

ثانياً - الطريق الممدد الذي يصل جيبها بكل من طبرية وبيسان ، ومن الأولى

يتجه شمالاً حتى جسر نابت يعقوب ، على الحدود السورية

العسطينية ، ومن هناك ينضم إلى فرعين يخرق أحدهما لواء

شرف ، ويتجه إلى سوريا ويتجه الفرع الآخر إلى الشمال ، عرقي

الحولة حيث يدخل الحدود اللبنانية ماراً بالماطله أما الطريق

الذي يمر بيسان ويمر الوادي عن طريق جسر المحامع ليصل

إلى المرقع ، بغداد .

ثالثاً - الطريق الممدد الذي يبدأ من القدس فأرجو يمر الأردن في جسر

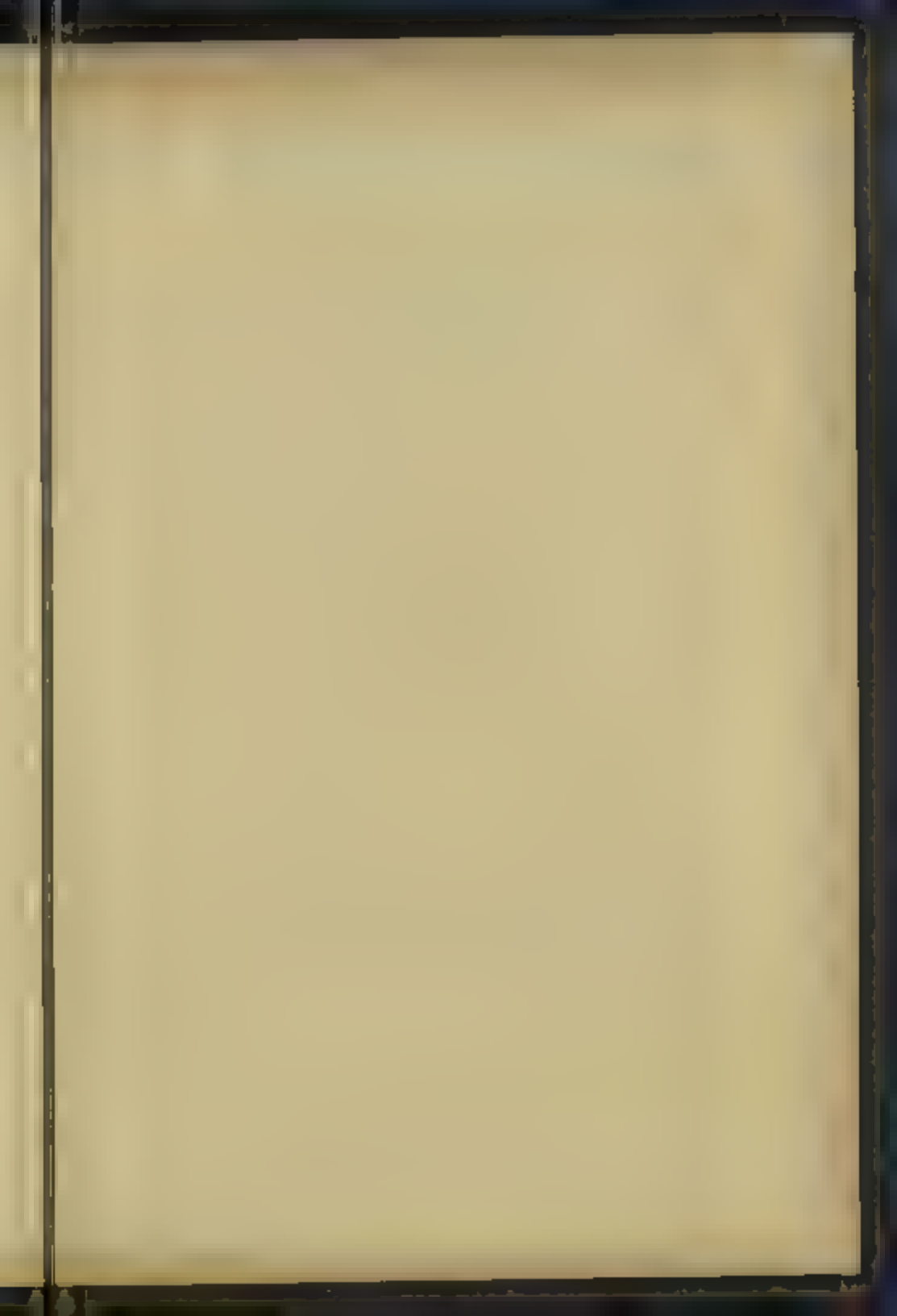
النتي ، صاعداً إلى عمان بعد ذلك .

رابعاً - الطريق الترابي الذي يبدأ من المنس ، في وسط لال السامرة

مارا بالشهر في جسر داميا ، ثم يجه صوب الحبوب شرق  
 حتى يصل الشوبه ، حيث يتفرع الطريق المسمى الصاعد لعمان  
 وليس هناك في الحبوب طريق مباشر يربط شرق الوادي بمره ،  
 «صلا» أبست هناك طرقا تسير في اتجاه شمال جنوب غير طريق  
 صحراوي يصل داميا ، بحجر الشبيح حصين ، وآخر تراه يصل غور  
 المزرعة بغور الصافي .

• • •

وعن هذا الفصل ثم انقسم الأول من هذا الكتاب ، أما أن يكون  
 قد أوصفنا من معالم الوادي وأماكنه ، ما من أساسا سنطعم القاري .  
 على صوره أن يبين موصوح كاف ما سطر من له في القسمين اللذين من  
 امتيازات ومشروعات .



القسم الثاني  
الامتيازات

---

## مراجع القسم الثاني

### بالعربية

- ١ - الممرقة الرسمية الاردنية      الاعداد : (٢٤٨٠١٧٧ / ٤٣٥٠٢٩٣)
- ٢ - تقرير وزارة المالية والاقتصاد (الاردنية) للعام ١٩٦١ / ٤٧، ٤٨ / ٤٧، ٤٧ / ٤٦
- ٣ - فلسطين بين محالب الاستثمار      صادق سعد
- ٤ - حرب النمرول في الشرق الاوسط      الدكتور راشد البراوي

### بالانجليزية

- ٥ - OIL AND PETROLEUM YEAR BOOK 1945      --
- ٦ - PALESTINE :      --
- A STUDY OF JEWISH ARAB AND BRITISH POLICIES
- اشرته مؤسسة ESCO لفلسطين أمريكا عام ١٩١٧
- ٧ - W MACKENZIE TRANSJORDAN      --
- بحرته ألمت في اعمدة الاسبوية الملكية في ١٩٤٦ / ٤ / ٣



## مقدمة

في أعقاب الحرب العالمية الأولى ، اقتسمت بريطانيا وفرنسا أملاك الدولة العثمانية في بلدان الشرق الأدنى . وكانت فرنسا الانتداب على سوريا ، و«البريطانية» الانتداب على فلسطين وشرق الأردن وغيرها حكمت بريطانيا فلسطين حكما استعماريًا مباشرًا هادفة من وراءه إلى إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين تحمقًا لوعده اليهود المشنوم . أما شرق الأردن فقد أنشأت فيها إدارة مستقلة (١) ، تعاونت على حكمها مع جلالة الملك عبد الله (٢) بعد أن ورغت بريطانيا من وضع هذه المخطوط الأساسية ووضع التنفيذ ، وقضت على المعارضة التي نارت في وجهها لتسكرها للدول التي سبق أن قطعتها المهور له جلالة الحسين ، انصرفت إلى تهدت أقدامها في هذه البلاد ، واستغلال مواردها وتوظيف رؤوس أموالها فيها . وكانت أهم موارد الثروة المعروفة في هذين البلدين آنذاك تقع في قلب الوادي : أملاح ، البحر الميت ، واستغلال البحار مجرى الأردن لتوليد الكهرباء . وتمنح حق استغلالها الشركات أجدة يشترك رأس المال البريطاني فيها نصيب كبير . ثم لا تهمى سوات حتى تأخذ شركات الترويل المختلفة في استغلال حقوله في العراق وإيران وتندو حاجتها لمد أنابيب تحمله إلى ساحل البحر المتوسط فتتمتع حكومة شرق الأردن امتددة امتياز من لهذه العاية بمران من قلب هذا الوادي .

(١) في يناير ١٩٢٢ تمت بريطانيا مذكرة لفصة الأمم تين فيها حدود شرق الأردن معرفة وتمثلتها من تطبيق هذه الحدود  
(٢) سمو الأمير في ذلك الحين

وهكذا يشتمل الوادي على أربعة امتيازات يضاف إليها اعتبار سبب أن  
منحته الحكومة العثمانية لاستصلاح أراضي الحولة

وفي هذا القسم سنعتمد على بحث هذه الامتيازات الخمسة (١) وادعى لها

أولاً - الامتياز الممنوح من عهد امين باشا لاستغلال أراضي الحولة

ثانياً - الامتياز الممنوح لشركة السكر ... الممنوحة بتاريخ ٥/٣/١٩٢٩

والذي يحولها حق من شركة السكر بناءً من مياه الاردن ... وادعى

وسمى الحق في السكر ... في فلسطين وشرق الاردن

ثالثاً - الامتياز الذي حصلت عليه شركة النوناس الماسونية لاستغلال

املاح البحر الميت بتاريخ ١٦/٩/١٩٣٢

رابعاً - الامتياز الممنوح لشركة النورون المرافقة I P C بتاريخ

١١/١/١٩٣١ وبمطعم الحق في تحرير انابيب بولاية عبر

الاراضي الاردنية لصل إلى مكان ما على البحر المتوسط

خامساً - الامتياز الممنوح لشركة النون الاكولو - ايرانية المحدودة

بتاريخ ٢٦/٩/١٩٣٣ وبمطعم الحق في تحرير اسود نونولي عبر

الاراضي الاردنية لصل إلى مكان ما على البحر المتوسط

---

(١) كما ورد في تقرير لعدد من مستشار شركة الموسس الاردنية بعض

الاراضي الاردنية من قبل الموسس ... ان هذا ... من تنظيم متدارك

فان ... الحداث ... ان بعض ... لا ... وكذا ...

عن الامتياز ... شركة النورون ... ١٩٤٦ ... من مرور خط

الذي ... في ...

## أولاً - اختيار أراضي الحولة

رجع عهد فتح هذا الأمر إلى أيام الحكماء في حوران  
 ١٩١٤ مبحث الحكومة فيها محمد عمر خير ، ومحمد أبو  
 ميشيل مرسوق ، مسر ، مصر ، خو في استصلاح أراضي الحولة  
 واستصلاح وطن هذا الأمر في حوران أن نشر أو اصلاح  
 فيها حتى عام ١٩١٨ حينما تركت شركة الاستصلاح هذه  
 منطقة شملت ذلك الأمر وطن لا مزرعة في الحولة في أن استغنت  
 منها شركة توسيع الارض في حوران ١٩٣٨ م  
شركة توسيع الارض في حوران

### ALESTINE LAND DEVELOPMENT CO

أسسها الصومالي "عيسى A. RUPP" في عام ١٩٠٨ م ، قام بإنشاء  
 طائفة من المستعمرات اليهودية في شمال فلسطين أشهرها مستعمرة  
 وحيدة التي أنشئت في حوران عوارض فتح وعلى ساحل بحيرة حوران  
 اشترت الشركة لأمير ، ومساحة لمصلحة التي شملت ٤٤٠٠٠ ملاءم  
 افتتحت ١٩٢٠ م حصة ، وشاركت في استصلاح حوران أم المبحر عبر مساهمة  
 صنفه منها ورجع مصر في استصلاحها إلى أن تطاب مع حصة حوران  
 في إنشاء شركة مصلحة لوري ، وشملت حصة حوران في حوران  
 لمصلحة حوران ، يطوى على عميق بحري البحر وتوسيع مساهمة حوران  
 أسفل بحيرة الحولة .

وقد توفرت أعمال الاستصلاح في حوران حادثة الشركة انظار لمشروعات  
 واسعة النطاق للري واستصلاح الارض بجمع حصة حوران وتقديم حصة  
 وقت قريب

## ثانيا - امتياز شركة الكهرباء الفلسطينية

امود التمسك في منح هذا الامتياز إلى عام ١٩٢٠ حينما عقد اتفاق  
ريطان روسي ولتوريد مائتين مئة تنص بالالتزامات على سوريا واما  
فلسطين ولادما بين النهرين

ونشير المادة الثامنة من هذا الاتفاق ، الذي عقد في مارس إلى تعيين  
حبراء يكون لهم مطلق الحرية في بحث استخدام مياه اليرموك وروافده ،  
والأردن الأعلى لأغراض الري وتوليد الكهرباء بعد سد احتياجات  
المناطق الخاصة بالانتداب العربي واستخدام المصانع الفلسطينية  
ومن هنا تدور في الاتفاق بينه السماح لفلسطين بأن تستفيد من مياه  
الأردن و ليرموك وروافدها ، الواقعة في خارج حدودها .

ونأتي الخطوة التالية تأسيس شركة الكهرباء الفلسطينية .

### شركة الكهرباء الفلسطينية

أسسها مهندس يهودي روسي الأصل ، محاسن روتنبرغ ، في فلسطين  
عام ١٩٢٣ راسم ل قدره مليون جنيه . وقبل أن يتم تسجيل الشركة  
بصورة رسمية ، أجرى مؤسسيها مباحثات مع الحكومة البريطانية  
لاستغلال مياه الأردن لتوليد القوة الكهربائية وكان من نتائج ذلك  
أن أثير عليهم في مجلس العموم مجلسته الممثلة تاريخ ١٩٢٢/٧/٤

وهما تبدأ الخطوة الثالثة إذ يلقى المشروع معارضة شديدة تكاد تقضي  
عليه ، لولا أن يؤيده الاستعماري العجور تشرشل موافق المجلس على طلبها  
ويشترط ألا يقل رأسمالها عن مليون جنيه يدفع منه ٢٠٠ ألف جنيه  
على الأق في غضون العامين الأولين لمباشرة عملها

وقد أثار إعطاء الامتياز لهذه الشركة لأحدية محطة توليد في  
 فلسطين وشرق الأردن ، واستذكره مؤتمر الاقتصاد العالمي في  
 عام ١٩٢٢ عبر أن مشروع يهيئ طريقه ويخصص الشركة في الامتياز  
 بصورة رسمية عام ١٩٢٦

في هذا الوقت تصاعف رأسمال الشركة فشكلت في  
 أمريكا ورعايته كبره ، وصار لها طائفتين وهما : هودفون وديلي في  
 تكوين عايشه أعضاء مجلس الادارة وفي مشروع شركة من بعض  
 مطالب استثمار الاموال في الأردن ، وديلي ساهم في امره في  
 شركة الاقتصاد العربي (١) ١٣٤٠ ألف دولار

انشطة الشركة في العام أعظمها ما كان من عام ١٩٣٢ حتى أتمت  
 به محطته توليد احمود - كهلمانية (٢) ، وهي الوحيدة من نوعها في  
 فلسطين ، في دن اور (٣) (١٣) هارم (عند مدني لاردن مايرموك ،  
 مقبلة ثلاثة مساط ( بوليات ) تقوى ٩٠ قدم ، وتبلغ قدرتها حية  
 ١٨٢٦٣ كيلو وات ، ١٠ اسمرات في عامه محطات أخرى في حواء تفرده من  
 فلسطين اتمت بكمهرا ، بالبحر والديرل حتى اتمت قدره جميع محطاتها  
 في فلسطين ٨٩٢٠٠ كيلو وات عام ١٩٤٤ تولد حشها من فقط لاردن  
 وحشها بالبحر والديرل

ويجلى نجاح المشروع الذي أحضره في نصحه رأسماله لدى وضع

(١) شركة تم إنشاؤها عام ١٩٢٦ وصل رأسمالها إلى ٣٥ مليون دولار عام ١٩٣٩

(٢) HYDRO - ELECTRIC

(٣) عديمو لمقمة المرملة أمية عرب المنطقة ١٩٤٠

الى ٤ مليون حبة عام ١٩٣٩، وفي ارتفاع ارباحها هزعت عام ١٩٤٣  
ربحا قدره ٧,٨ / فصلا عن ٢٩ ١/٢ حوات الاخشيا على

### الامتياز

عهد هذا الامتياز بين المندوب السامي لعماسطين وبين الشركة في  
١٩٣٦/٥/٣ ومدة ٧٠ عاما للاستخدام مياه هر الاردن واليرموك  
وروايدها لتوليد الكهرباء من القوة التي تستخرج من هذه المياه ونوربهما  
داخل فلسطين وشرق الاردن .

وأهم اصول الامتياز المواد التالية :

١ - للشركة وحدها أن تستعمل مياه الاردن وحدها ورؤايدها  
تمامها بيرموك لتوليد الكهرباء ( المادة ١٣ و ١٤ )

٢ - للشركة أن تقيم لاهصى منسوب سدا لحزن مياه بحيرة طبريا  
ولها أن تسحب مياهها لأدى حد ، وأن تخرجها بالانفة إلى  
المحطات الكهربائية وأن تحول مياه اليرموك ورؤايدها إلى  
الأنفة المذكورة أو إلى بحيرة طبريا لمس العاية ( المواد ٩ و ٨ )

٣ - على المندوب السامي أن يحرم استعمال هذه المياه لأية أغراض  
إذا أدى ذلك لمقص كية الماء اللازمة لتوليد القوة الكهربائية

( مادة ١١ - ١ )

٤ - للشركة الحق في إنشاء محطات ومراكب لتوزيع قوة الكهرباء في  
شرقي الاردن استثناء مناطق لديدات عماد والسلطان والكرك، بشرط  
موافقة حكومة شرقي الاردن، على أن لا تمتنع - أي الحكومة - عن

- الموافقة بدون أسباب معقولة ( المواد ١٤ ، ١٨ ، ٥٠ )
- ٥ - تتعهد الشركة بأن يورد لأصحاب الأرص والمستثمرين في منطقة الامتياز كميات المياه اللازمة التي كانوا يستخدمونها قبل إعطاء الامتياز ، وإذا تعذر ذلك عليهم ، أن يقدم أموالاً يعدره المندوب السامي عند الاختلاف ( مادة ١١ )
- ٦ - تدفع الشركة رسوماً حركية على كل ما ستورده ، غير أنه يصح لها أن تؤجل دفعها ، كما أنها لا تدفع أى ضريبة أخرى إلا بعد أن تضمن ربحاً مالياً صافياً قدره ٠,٠٨ - ( مادة ٣٦ د ١ )
- ٧ - إذا راد بيع الشركة الصافي (١) عن عشرة بالمئة ولم يتجاوز ٠,٢٠ ، فعليها أن تدفع المندوب السامي نصف ما يريد عن ٠,١٠ ، أما إذا تجاوزت أرباحها ٠,٢٠ ، فعليها أن تعطى المندوب السامي جميع الأرباح التي تزيد عن ٠,١٥ ( مادة ٣٤ )
- ٨ - المندوب السامي في حماية السنة ٢٧ أو ٢٨ أو ٥٧ أو ٦٧ أن يشتري المشروع ( المادة ٤٤ )
- ٩ - عند نهاية الامتياز ، يؤول المشروع وممتلكاته ومعدات المندوب السامي دون مقابل ( مادة ٤٦ )
- ١٠ - فيما لو لم يستهلك رأس المال الشركة خلال ٧٠ عاماً ، أن تطالب بتجديد الاتفاق لمدة استهلاك رأس المال فيها ، وهذا تمدد يدها مرة مماثلة أيضاً ( مادة ٤٥ )

(١) تعدد اسم الاستهلاك وكان يجب وضعه لاحقاً في المادة العشرية

## شرق الأردن والاعتماد

أهم ما يستلزم النظر في هذه الموضوعات .  
 أولاً - حمل حكومة الأردن - وهم تكفوا الإشارة إلى أن انعقد  
 بين المدعوب المسمى الملتصق وبين الشركة على أن يصرى في  
 منطقة لا اعتبار في مخطط وشرق الأردن . بل أن حكومة  
 مدعوبين استأثرت بجميع الأراضي ولم تشركها بأي حصة منها .  
 مع أن نصف المياه التي تولد الكهرباء تعتبر ملكاً لها . ويتجلى  
 هذا الامتناع بشكل بارز في طريقه التي وافقت بها الحكومة  
 على ملك لا مودة في ٢٣ / ١ / ١٩٢٨ مكتوبه بالقول : وحيث أنه  
 من المعروف فيه حمل الاستثمار المذكور ، وقد المفعول في شرق  
 الأردن بقدر ما يؤثر في شرق الأردن أو يتعلق بها . قد سن  
 ما يلي :

ثانياً - الممنوع المدح والاحراز التي تعرض له اقتصادها الوطني إذ أن  
 أحصت الأراضي الأردنية تقع في داخل منطقة الاستثمار ،  
 فأدى إلى أن من الممنوع على مستوى الأرض . وقدما إلى استعماله  
 في مناطق واسعة في الأراضي الأردنية كان من الممكن ربحها  
 بتكامله فليته . كما وضعت المادة ١١ كالمسبب المصنوع فوق أي  
 مشروع تخالفاً للحكومة . منه أو أي بحسن بحريته في مشآت الري  
 في تلك المنطقة . حتى أن مشروعات الخصر بشكل دور فيما ذكره . ج  
 أو . دس (١) من أن لا مدر من من أعجب الاعتبار التي سبق



أن منحت ، إذ أنه يعطى الشركة الحق في استخدام كل موارد  
الماء على جاني الارض لترايد الكهرباء ، بل لا يكتفى من ذلك  
أنه يعطى الشركة الحق في الحصول على الماء من الجداول  
التي تروى الارض في أى وقت يحتاج إليه ، على أن تقدم  
التعويض فقط عن الأضرار التي تلحق الارض التي كانت تسمى  
وقت منحه ، وهذا معناه أن أية أموال تنفق على توسيع لرى في  
هذه المنطقة مهددة بالضياح .

ثالث - أنه قيد الحكومة سياسة من الاثرامات لا يقابلها أى عم .  
وفي اعتقادنا أن استمرار هذا الامتياز في وضعه الراهن أمر  
يخافى العدل من بنائى السلامة الوطنية . ويصبح الوضع في  
رأيما يتجه الى ناحيتين . فاما أن تبادر الحكومة إلى استئصال  
مياه هذه المنطقة في مشروعاتها المرسومة صاربه بحقوق الامتياز  
عمرى الحائط ، وإما أن تترك الشركة تستمر في عملها ولكن بشرطين :  
( ١ ) أن تساهم الحكومة نسبة معقولة في أرباحها .

( ٢ ) أن تشرى شرابا كاملا على الماء لتلازمة لسير العمل  
وأن تستخدم ما يفيض عن حاجة الشركة الحقيقية  
في مشروعاتها .

## ثالثاً امتياز استخراج الاملاح والمعادن

من البحر الميت

وهذا يسمح الاستثمار امة اخرى، وعلى اعتبار استعمال موارد البحر الميت إلى شركة الواسع سلطته

شركة من الوسط، PALESTINE POTASH, SYNDICATE

سجلات عام ١٩٢٩ كشركته ربحه ٥٠٠ رأس مال قدره ٥٠٠ الف جنيه، ونسأله فيها أموال يهودية و بريطانية وأمريكية (١) وللرصاصين قدم هود فوي يمثله الماحور T. C. TALLOCH أحد المؤسسين، وهيئة شركته مصانع الكيماوية لأمبراطورية T. C. على سياسة مجلس إدارتها. أما المصالح الأمريكية فمثله شركته الاقتصاد الفلسطينية (٢)، التابعة لمجموعة FRANKES الأمريكية، وقد تم عدد في أسبانيا مبلغ ٤٦٥ الف دولار. وذلك تعتبر شركة لا كبر حصصه من أسهمها

وقد حصلت الشركة على هذا الامتياز في أول عام ١٩٣٠ بعد أن سمته مباحثات طويلة عبر أن ذلك قد بل باستفكار شديد في الأوساط العربية في وسطين صاحب مؤخر من صاحب المصالح ١٠ حزيران ١٩٢٨ على عطاء موارد البحر الميت شركة أحسن تقدمت أعمال شركة قدما برره فرائد من أتح المواتين، بوجه خاص، كما ينسب من الإحصاءه

(١) انظر في... (٢) انظر في... على إدارته، منها رؤوس الامم شركة

PALESTINE ECONOMIC CREATION (٢)



## الامتياز

عقد هذا الامتياز في ١ كانون الثاني ١٩٣٠ بين المددوب السامي بالنيابة عن حكومتي فلسطين وشرق الأردن وبين شركة الموناس الفلسطينية .

وأهم مواده :

١ - للذركة الحق في استخراج الأملاح المعدنية والمعادن والمواد الكيميائية من مياه البحر الميت أو نحتها ونجهرها للبيع في الأسواق مع الاحتفاظ لاسكان مياه البحر الميت في هذه الحالة يسرى الامتياز على المناطق التي تنكشف منه ( مادة ٢ ، ثانيا )

٢ - مدة الامتياز ٧٥ عاما ( مادة ٢ ، خامسا )

٣ - تدفع الشركة أجره سنوية قدرها جنيه واحد تدفع على فلسطين ..

٤ - تمنح الحكومة الشركة ماء على طلب كتابي حق استئجار

أرض اصافية المدة الدائمة من أجل الامتياز ( المادة ١٥ ، ١٥ )

٥ - للشركة الأولوية في غضون عشر سنوات في استئجار أى

مطافئ لا يتجاوز بعدها عن البحر الميت خمسة كيلومترات

( مادة ١٥ ، ١٥ )

٦ - يحق للحكومة بعد مضي خمسة وعشرون عاما أن تعرض حق

استخراج الأملاح والمعادن . . على شركات أخرى فيما

لورخصت الشركة فقول هذا العرض نفس شروط الامتياز

الحالي ( المادة ١٥ ، ١٥ )

٧ - تدفع لشركة للحكومة عوائد تساوي ٠,٠٠٥ من قيمة المستخرج  
ويماع من كلوريد البوتاس والبرومين وكلوريد المغنسيوم  
(مادة ١٠ - ١١)

٨ - تدفع الشركة للحكومة حصة من صافي الربح (١) نسبة  
ما يزيد بعد توزيع ربح المساهمين قدره ٠,٠١٠. فإذا لم يتجاوز  
المبلغ الرائد ٠,٠٠٥ كان للحكومة حصة ٠,٠٢٠، وإذا تجاوز  
ذلك كان لها ٠,٠٤٠ (مادة ١٣ - ١ و ٢ و ٣)

٩ - عند انتهاء مدة الامتياز أو مسجده يسل الحكومة ٠,٠٤٠ من  
الاحتياطي (مادة ١٣ - ٦)

١٠ - عند إصدار أسهم تزيد عن ٢٥٠ ألف جنيه يجب أن تعرض  
الشركة للاكتتاب العمومي ٠,٥٠ جنيه على الأقل ويكون  
للاردن والعسطين الأولوية في الاكتتاب بحسبها (٢)  
(مادة ١٨ - ٢)

١١ - للحكومة الأولوية في الاكتتاب ٠,٢٠٠ من الأسهم أي من حصص  
الاكتتاب (مادة ١٥ - ١)

١٢ - تدر فرص في استئصال حصة على الأرباح المستخرجة أو

---

(١) مع لارادات من حصص من القسود والخصومات والنفقات والالتزامات  
وموئد الحكومة وهذه النسبة ٠,٠١٠ فقط من كل ٠,٠١٠ من الدخل  
لا يجوز ٠,٠١٠ من دخل الشركة من قبل  
(٢) إذا أصدرت الشركة أسهم ٤٥٠ ألف جنيه مثلاً، وجب أن تعرض ١٥٠  
ألف جنيه للاكتتاب العمومي، تكون الحكومة الأولى في الاكتتاب ٢٠ ألف جنيه  
والعسطين ١٠ ألف جنيه والاردن ١٠ ألف جنيه

صادر منها أو صرائف أرباح أو دخل جديدة، لما تقدمه الشركة  
منها بحصص من العوائد والأرباح المستحقة عليها للحكومة  
( المادة ٢٦ )

١٣ - عند انتهاء الامتياز يؤدى جميع الموجودات للحكومة  
( المادة ٢٩ - ٢ )

### شرقي الأردن والامتياز

من أول ما يلاحظ على هذا الامتياز أنه أكثر ديمقراطية من سابقه  
إذ أنه يشير صراحة إلى أن المدفوعات السمي بتبوت في العقد عن حكومتى  
السلطان وشرقي الأردن

غير أن هذه الإشارة لا تحي ما يتطوى عليه من معنى فالمادة العاشرة  
من الامتياز تشير إلى عوائد تقدمها الشركة للحكومة وقدرها ٠,٠٥  
وطبقا بنظر في مثل هذه الحالة أن زداد حصلة هذه العوائد وبالتالي  
نصيب الحكومة لأدبيه منها يزداد الإنتاج غير أنها بعد الأمر على  
العكس من ذلك تماما وبعد أن وصلت حصلة شرقي الأردن منها منذ  
أعوام ٣١٥٠٠ - ١٩٥٠ إلى ١٥ ألف حسنها عام ٤٦/٤٧ وإلى  
١٦٥٦١ - ١٩٥١ عام ٤٧/٤٨ هذا مع أن أرباح الشركة يزداد اضطراد  
والسبب يرى من المعلوم في ذلك، الشركة أم الحكومة

ونتم نقطة أخرى تدور فيها هذا العن وهي قلة نصيبها من الأرباح  
فلم يكف تأمين ربح لرأس المال المستثمر قدره ١٠,٠٠ مع تخفيضه معظم

أرواح المخاطر، فجعل على الحكومة (١) إذ لم تتجاوز حصتها من المبلغ  
الضيق الذي يفتق بعد ذلك ٠,٢٠ - ٠,٤٠ . وكان لا يوافق يقتضي  
أن تحصل الحكومة على ٠,٥٠ على الأقل في جميع الحالات ولا يجب  
من هذا كله ما أطوت عليه ١ دة ٢٦ من الإشارة إلى حصص أن صرائف  
جديده تدفعها الشركه للحكومة في المستفيد من نصيب الحكومة في  
العوائد والأرباح

قد كان يحتمل أن نخضع هذه الصرائف من نصيب الحكومة في  
الأرباح ومطامير العوائد من لا يخضع الحكومة لأمر من مطامير ماحدوتة  
بوجود الثروة القومية واستغلالها ، والشأن كذلك في الصرائف ومماك من  
الصرائف ما يعتبر الاحتياج عن دفعها أساسا جزء الدولة قوسيا دما في الداخل ،  
بما لا يصح التهاون فيه .

ولم كان العدل يقتضي أولئك الذين اتعنهم الضمير الدولي على ثروته هذا  
اللدور عموما ، أنهم عقدوا ذلك الامتياز ، بمرافق مصلحته أم لا ، فلسطين  
وشرق الأردن ، ألا يبددوا تلك الثروة ، فمن يحس

---

(١) قارن نصيب حكومة فلسطين وهذه من أرباح شركه الكهرباء الفلسطينية

## رابعا - اتفاق تنظيم مرور الزيوت المعدنية

### لشركة زيت البترول العراقية

في بلاد شرق الارض



### شركة البترول العراقية

تأسست عام ١٩١١ باسم شركة لامصادرات الاكراميه والشرقيه المحدوده. ثم عدلت اسمها بعد ذلك الى شركة بترول العراق المحدوده عام

١٩١٢. أما سمها الحالي فتحمله منذ ١٩٢٩

تقوم هذه الشركة - تاج البترول ومعه - بعمليات عام ١٩٢٥ تعاقبه مع الحكومه العراقية لم يلبث ان اعيد تنظيمها عام ١٩٣٠ وفي هذه الاتفاقيه كانت حق استغلال احتياطات البترول في ولايتي دهوك والموصل شرقي نهر دجله في مساحه قدرها ٣٢ الف ميل مربع هذه ٧٥ عاما ابتداء من آذار ١٩٢٥

بعد ان منح البترول في الحقول العراقية في تشرين الاول ١٩٢٧ أحدثت الشركة عمل لها في سوريا وبنسب من البترول ودرنتها ٤ مليون طن في العام أحدهما يمر بسوريا ويسهل عديده طرقات في لبنان وطوله ٣١٥ ميل والآخر يمر شرقي الاردن ، ويعبر وادي الاردن إلى فلسطين ، وينتهي في حيفا وطوله ٦١٨ ميل . وقد جرى اوساح هذا الخط الأخير عام ١٩٣٥

وتشارك في عملي هذه الشركة - من دوليه متعدده وفق الحصر التالي :



الحصة /	اسم الشركة
٢٣ $\frac{2}{1}$	شركة النول لاحتلال - بيروت ( من طريق شركة د ركي المتقنة )
٢٣ $\frac{2}{1}$	مجموعة ارومال دوتش - شل ( من طريق شركة النول لاحتلال - كندا )
٢٣ $\frac{2}{1}$	مجموعة الفرنسية ( من طريق الشركة الفرنسية للنول )
٢٣ $\frac{2}{1}$	لمجموعة الامريكية ( من طريق شركة لاستثمار الشرق الادنى )
٥	شركة الاساحة والاستثمار

وقد سارت أعمال الشركة من نجاح وسعت مجال نشاطها وصاعقت  
رأسمالها عدة مرات ، وفيها لم يكن رأسمالها الاصل لينجاور ٥٠ ألف جنيه  
وحصل عام ١٩٤٠ إلى ١٤,٥ مليون جنيه وود كسا بود أن يورد منه عن  
أرباحها لولا أنها لا تعلمنا غير مساهمها

#### الوضعيات

عقد بتاريخ ١١/١/١٩٣١ بين حكومة شرق الاردن وشركة النول  
العراقية . . . لأن الحكومة ترغب في تسهيل المشروع . لقاء ماقتاله  
البلاد من العوائد من المشروع . وأهم نصوصه ما يلي :

- ١ - للشركة الحق في إنشاء خط أو أكثر وما يتفرع عن ذلك من أعمال الصيانة والتشغيل ( المادة ١ )
- ٢ - مدة الامتياز ٢٠ عاماً من تاريخ توقيع ( المادة ٢ )
- ٣ - للشركة أن تستورد شتى الأوردن جميع اللوازم والمهمات اللازمة لتشغيله ، وأن تصديره دون دفع رسوم حركته أو أية رسوم أخرى ( المادة ٥ )
- ٤ - لا فرض أية ضرائب عقارية أو ضريبة دخل أو أية نوع من الضرائب والرسوم إلا على الأرباح ، شتى عن مبيعات مشروعات الاستثمار المحلى ولا يشمل هذا الإعفاء أرباح أسهم شركة المؤجرة من الأردنيين أو رؤس الموطعين ( المادة ١٠ )
- ٥ - تفي الخدمات التي تقدمها الشركة للجار المحليين من رسوم لتوريد إذا كانت من مودى عوحت هذا الاتفاق في مدة من رسوم لتوريد ( المادة ٥ )
- ٦ - لا تدفع الشركة ضريبة توريد أو مرور ( ضرائب ) أو تصدير أو أية رسوم أو ضرائب أخرى على ريت المرور أو البعظ والأزوكرايت ومنتجات الطبخة سواء كانت حاملاً أو مشتقة ( المادة ٤ )
- ٧ - مراعاة لما يقتضيه المشروع من عدم إيقاف العمل لبعض الحكومات جميع التسهيلات اللازمة في جميع الأوقات لانتقال

هيئة الشركة ومستخدميه والمواد اللازمة لها على نقاط معينة  
على الحدود وتدفع الشركة دلائل ومع الحكومة جميع النفقات  
على الاعيان به التي تنكدها مصالح الحكومة في سبيل هذه  
التفقات ( مادة ٩ )

٨ - تؤجر الحكومة الأراضي الأميرية بشركة إدارتها على  
حاجه المشروع لها وعلى الشركة أن تدفع إيجاراً سنوياً  
عن الأراضي المسجلة بدخول أو خطوط من الأمانات  
أو محطات المصحات أو صناعات أو مصاف أو منشآت  
أما الأراضي التي لا تخص الحكومة وبيدها لا يوافق مع  
أصحابها فتتخذها الحكومة على نفقة الشركة وتسجل  
الأراضي التي اسمها تحت جبراً من الحكومة وتؤجر  
لشركة بدول إيجار نصف لمدته لا يزيد عن مدة الامتياز  
( مادة ١٥ )

٩ - تعدد الشركة تدفع النفقات التي تنكدها الحكومة المحافظة  
الاعتمادية على الأمن في مصفاه المشروع وعلى مستخدمي  
الشركة ( مادة ١٦ )

١٠ - تستخدم الشركة لصفه المشروع شرق الأردن عمالاً  
محليين وإلا لم يكن عدد اللاجئين منهم كافياً لجور للشركة أن  
تأوي بموافقة الحكومة ، بمال من الخارج لهذا الغرض  
( مادة ٩ )

- ١١ - عند انتهاء الامتياز تؤول أموال الشركة غير المقولة  
و جميع الأشياء الكثرة في الأرض، الموجودة في شرق  
الأردن . . . للحكومة دون مقابل ( مادة ٢ )
- ١٢ - للشركة أن تطالب بتجديد الامتياز وتتمدد الحكومة  
أن تنظر تعطف إلى تمديد ونحوه ( مادة ٣ )
- ١٣ - للشركة أن توسع هذا الامتياز ، اعلان تعطف للحكومة  
قبل ثلاثة شهور ، وإذا تم ذلك في غضون ٢٥ عاما  
من تاريخ الانقضاء للشركة أن تنقل جميع الآلات  
والأشياء واللوازم والمواد المعطاة من المصراة ( مادة ٤ )
- ١٤ - في حالة الخلاف بين اثنين سود البس الانجليزي

### شرقي الاردن والاضحية

- أولا - ما نلاحظه على هذا الامتياز ، هو حقوق الشركة معصلة  
بذمة واضحة امعالم ، يبق لها حقوق البلد من الناحية الأخرى  
محوطة بالغموض ، اثناء ما سقناه اسفلاد من الفوائد من  
المشروع . . . ولقاء نشعل العمل الاردنيين دون تدبير نسب  
واضحة لهم ولا لمدى خبرتهم (١)
- ثانيا - اعضاء الشركة من دفع رسوم حركية ، ويتجلى حطار هذه  
الناحية من الاحصائية التالية التي تدبر ذمة ما استوردته  
الشركة (٢) في أعوام مختلفة

(١) فارق ذلك ، ان بعض هذه الشركات المصنوعة ، من ٤٠٠٠ بحسب على جميع الشركات  
المعاملة في مصر أن يصح مجلس ادارته ، ما لا يقل عن ٢٠ / من المليون ، ولا يقل  
موظفه بها عن ٧٥ في سنة منهم ويجب ألا من مرشحاته ، من ٦٥ في اذنة من امرسات  
التي تغطي له ، طبقا كما بحسب لا من عدد المبال ، من ٩٠ في اذنة  
والأقل أجورهم من ٨٠ في اذنة من مجموع لاسود  
(٢) خلاص تقارير دائرة الحرك والميكوس والصدعة لاردنية

السنة	الحصة			مجموع القيمة المدفوعة
	من فلسطين بالجنيه	من العراق بالجنيه	من سوريا بالجنيه	
١٩٣٦	٧٠٦١٦	١٩١٨٠		٨٩٧٩٦
١٩٣٧				
١٩٤١	٢٩١٠٦	٩٤١٦		٢٨٥٢٢
١٩٤٢	٢٥٤٠٤	١٢١٥٠		٢٧٥٥٤
١٩٤٣	٢٦٣٢١	٢٨٦٨٢		٥٥٠٠٣
١٩٤٤	٤٢١٧٣	١٨١٨٣		٦٠٨٥٦
١٩٤٥	٧٨٠٢٣	٤٩٥٣		٨٢٩٧٦
١٩٤٦	١٤٢٢٤٧١	٨٦١٤١		١٥٠٨٦١٢
١٩٤٧	٢٨١٦١٠٩	٣٩٣٩٢٧		٣٢١٠٠٣٦
١٩٤٨	٢٧٢٢١٤	٣٠٤٨٩	٦٣٢٤٦٥	٩٣٥١٦٨

ثالثاً - اعماء الشركة من الصرافات العراقية وحريصة الدخل وكافة  
أرواح الصرافات يبتغون على عن صريح فقد كان يحتمل أن  
تبقى الشركة من دفع هذه الرسوم لو كانت أعمد في شرف الأذنين  
تعتبر نشاطاً عريضاً لها ، و يكرر الأمر على قبض هذا تمام  
والشركة تعمل في نقل وتوزيع الربوت وهي على هذا النحو  
تقوم بعمل أساسي من نشاطها في داخل البلد ، كان صحيح  
أن يترك دون أن تدفع الصرافات للحكومة ، بل قد التي  
تستحق طلبها

رابعاً - أما لا إشارة إلى أبولة ماضت المشروع للحكومة ولا علم من أها

غير مؤكدة لحق الشركة الصريح في تحديد الاتفاق إلا أنها  
تطوى في إطاره على جانب من غموض واحد . فعمل بدطر من  
حكومه شرق لاردن أن تقوم يوما سفل و يوربع التبول  
مستعبد من كذا ياب التي عبر أراضيها ؟

و رجو ألا يهون له الاشارة إلى أن حكومتها قد دأبت منذ  
عام ١٩٤٧ على أن ، أحد من الشركة سويلا مع ٩٠ ألف جنيه  
و منه بل جمع الخدمات ، المساعدات التي تقدمها ، الحكومة  
لهذه شركة بدفع رواتب ، معونات حراسه الخط .

وأحرار يرى أنه ، خارج النطاق في هذا الوصف أيام وصية  
الدولة المتنبه ، فانه سفل غير طاع في عهد الاستقلال و في  
أبدا أن تصحيح هذا الوصف تصيب أن تدفع شركة بعض  
الرسوم و اصرف أو أن تبال منها الدلاذ أذوة ثاقبه ، على  
ثاقبه ، و دمت تنمى عمية الدولة ، عن طريق عبا حثات  
خاصه بحرم الحكومة مع الشركة في هذا صدد (١)

---

(١) للحكومة في ذلك أسوة عمه . و قد سفل به و سفل في الدويس ،  
فأدت من حيث خاصة مع نشا كره كان من . فلهذا أن حصلت على ١٠٠ مليون طرية ،  
على أن لا يرى . مع من القوي . فلهذا أن حبا مصر من . و لك التي تحبها شرق  
لاردن من حبا تبول الأمري

## خامساً - اتفاق بتعظيم مرور الزيوت المعدنية

### في بلاد شرق الارض

بواسطة شركة الزيت الانجلو - ايرانية المحدودة

\*\*\*

### شركة البترول الانجلو - ايرانية

تأسست هذه شركة باسم شركة البترول الانجلو - ايرانية المحدودة ، عام ١٩٠٩ برأسمال قدره مليون من الخشب وكان من أول أعمالها أن استحوذت على امتياز سبق أن حصلت عليه شركة داروكي للنفط من الحكومة الايرانية عام ١٩٠١ ، ويتضمن ذلك الامتياز حق التنقيب في مساحة قدرها نصف مليون من مربع

غير أن هذه الامتياز أعيد رسم "نظر" وحذرت عام ١٩٣٣ ، و بموجب الامتياز الجديدة ردت مدة الامتياز السابق ٣٣ عاماً ، افتاء بمحيط المساحة التي تمت عليها حق التنقيب إلى ١٠٠ ألف ميل مربع .

تقع حقول البترول تابعة هذه الشركة في مناطق كل من مسجد سليمان ، إلى شمالي شرق الخليج العربي وتتمتع بمساحات كبيرة أعلى الخليج في جزيرة عبادان ،

ويحمل عمل هذه الشركة واسم انطوي ، إذ أنها تعمل عن استخراج البترول نفى سفله وتكريره في مظهره تمتد من جنوب أفريقيا إلى شمالها

ومن إيران حتى استراليا ، وقد بلغ أرباحها عام ١٩٣٨ ١٠,١٩٥,٣٧١ وبيع رأسمال الشركة في الوقت الحاضر ٣٣ مليون جنيه ، تمتلك الحكومة البريطانية منها ١١,٢٩٠,٠٠٠ جنيه وقد بلغ من مجامع هذه الشركة أن ورعت أرباحاً قدرها ٢٠,٠٠٠ عام ١٩٣٨ و ٠,٠٥٠ في كل من عامي ١٩٣٩ و ١٩٤٠ و ٤٠ و ٠,٧٥٠ عام ١٩٤١ و ٢٠,٠٠٠ في كل من عامي ١٩٤٢ و ١٩٤٣ وقد بلغت أرباحها الصافية في ذلك العام الأخير و حصة ٥,٦٣٩,١٢٢ جنيه .

#### التمثيل

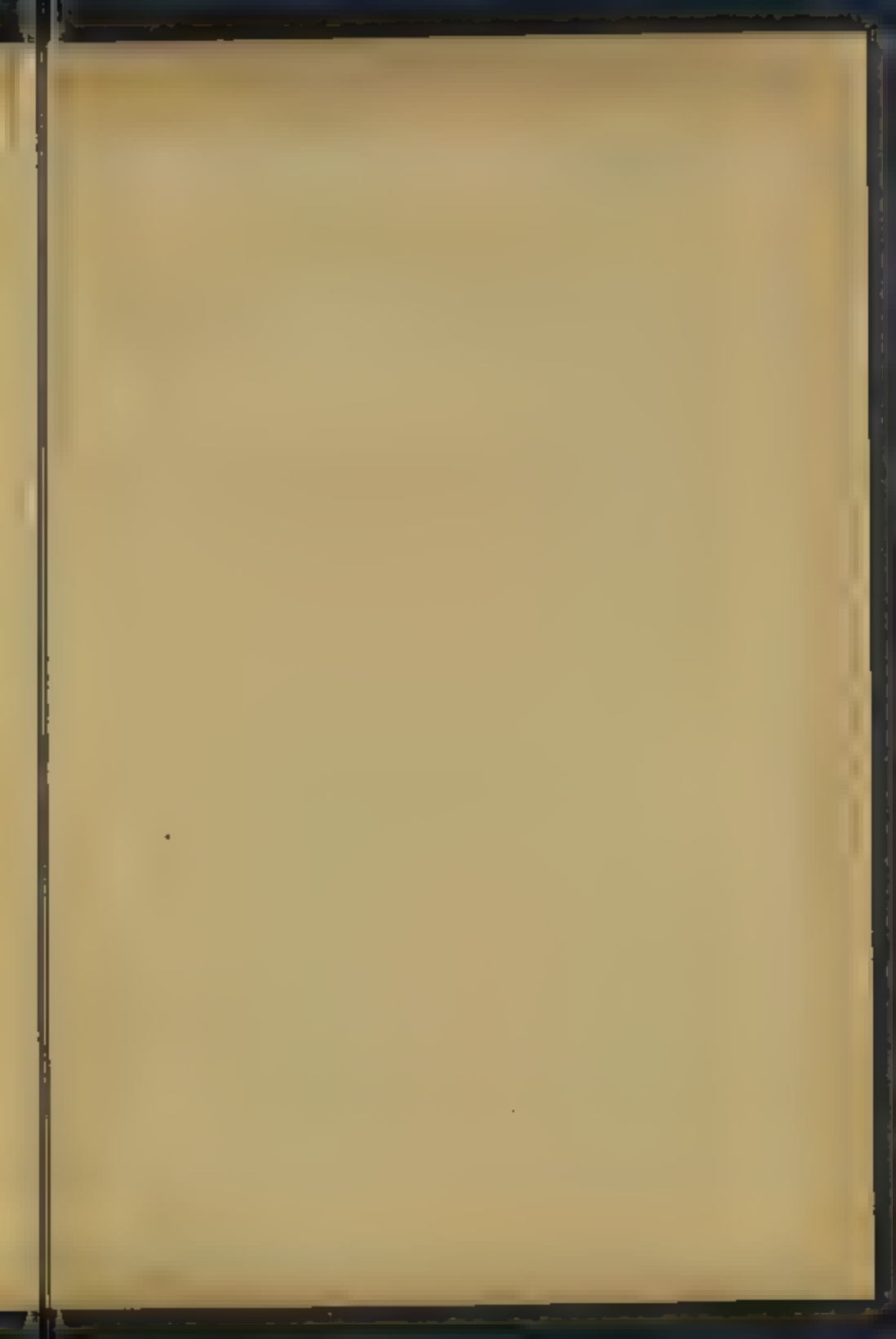
عقد تاريخ ٢٩, ٩, ١٩٣٣ بين حكومة شرق الاردن وبين الشركة لأن هذه الشركة ترغب في أن يكون لها الحق بشغل ريو ت حام من حدود العراق إلى مرعاً هاني على شاطئ فلسطين بواسطة خط أو خطوط أ ايضاً تشرق البلاد شرق الاردن ولأن الحكومة ترغب في تسهيل المشروع لقاء ما سنده البلاد من الفوائد من المشروع . وهذا الاعتبار مأخوذ بالنسبة عن الامتياز السابق الممنوح لشركة البترول العراقية و بنفس المدة ابتداء من تاريخ التوقيع ، ولا يختلف عنه إلا بالنسبة الى

أولها : ما جاء في المادة ١٠٠٠ من عشر من الاتفاق الجديد من أن الشركة ستدفع للحكومة ٥٠٠ جنيه كل عام من إنشاء الخط و ١٠٠٠ جنيه امداءه ، لاصطفاء لمذبح ربي أو مبالغ اربعة تدفع بعد الانشاء وورد هذا النص العام من اعتماد الشركة النص الوارد في الاتفاق



السابق ومؤداه أن للحكومة (الأردنية) الحق في إلغاء الامتياز إذا  
لم تباشر الشركة أعمالها وفقاً لتصوره في غضون ثمانية أعوام .  
وثانيهما ما جاء في المادة الخامسة والعشرين من الاتفاقية الجديدة  
وليس له نظير في الاتفاقية الأولى ، وبص على ما يلي  
« يفسر هذا الاتفاق ويقول منتهى شرائع المجتمع أو بعد منتهى ذلك ،  
وبص هذه المادة بمعنى عن كل بيان .  
وود أن ، لاحظ أحيرا أن هذه الشركة لم تستخدم حقها هذا في مد  
خط بتروى حتى الآن .







## مراجع القسم الثالث

بالعربية

- ١ - مذكرات الشرق الأوسط  
الكتاب المسمى طبعه الشرق الأوسط  
بدمشق في ١٩٤٦

بالانجليزية

- R. R. NATHAN O. GASS AND D. CREAMER -- ٢  
PALESTINE PROBLEM AND PROMISE  
ENGINEERING -- ٣

١٩٤٦ د ٤

- D. E. LILIENTHAL: T. V. A -- ٤  
J. HUXLEY: T. V. A -- ٥  
W. C. LOWDERMILK -- ٦  
PALESTINE LAND OF PROMISE CHAPTER XI  
B. HAYS T. V. A ON THE JORDAN -- ٧  
M. G. IONIDES: -- ٨  
REPORT ON THE WATER RESOURCES OF TRANS-  
JORDAN AND THEIR DEVELOPMENT CHAPTER X

## مشروعات وادى الأردن

١٩٤٣

في حديث عن المشروعات في هذا الوادى ، لا بد من أن نذكر بين  
نوعين منها :

أولاً ، تلك التى تعمل في الوادى وفقاً لامتيازات سبق أن منحت  
للقائمين عليها

وثانياً : تلك الخطط لمرسومه لمشروعات يعمل لها أصحابها ،  
ويرجون أن تتحقق في مستقبل قريب ، على أنمدد القدرات والأعراس  
التي تهدف إليها .

وقد عرضنا المشروعات الأولى في القسم الخاص «الامتيازات» ،  
والثانية هي موضوع هذا القسم

نقسم المشروعات الى سبعة ، إلى بحر عشرين رئيسيين

المجموعة الأولى : ونقسم المشروعات الى رضى إلى استغلال لوادى  
أو حاسب منه مباشرة ، تنحيزه أو تعميره ، ونصالح عليها ممره ، مشروعات  
الوادى ، وستكون موضوع الفصل الأول

مجموعة الثانية : ونقسم المشروعات ارباعيه إلى استغلال لوادى  
بطريق غير مباشر ، كطرق مائى للمواصلات بعد اجراء تغييرات هندسية  
معيّنه وإقامة منشآت خاصة به ، وإطلاق عيج ممر ومشروعات المواصلات ،  
وستكون موضوع الفصل الثانى

الفصل الاول  
مشروعات الوادى

---

# الفصل الأول

## مشروعات الوادى

مقدمة

### مقدمة

من المذكر في مشروعات لآردن ثلاث مراحل  
وقد بدأ بالمشروعات ثم بدأ في كانت بعدد أو كرا عامه ، وصعدت  
ومعها في دراسة امكانيات الوادى ووضع الخطط لاستغلاله ، بعد ذلك  
وقد اصطلحت مشروعات هذه المرحلة بالمذكر التمهيدى  
وأنى المرحلة الثانية ، ووضع المشرعات التى سوف إلى تحسين مطلق  
معيه فيه ، ووضع نظام الاصلاح وتنكاد في مصر على شرقى لوادى  
وتنمى توجه عام لمشروعات التى سوف من وراءها مذكر التمهيدى  
الرسمى ، مسيرة المشاطة المتواضع في عهد الآخر  
وأخيرا تهوم تلك المشروعات اهدده لاشبه واسع النطاق واستعداد  
لما طوى جديدة وتتميز مشروعات هذه لما حله بالنسبة لظهورها وشكل  
أغراضها وضخامة التنظيم الذى بها وتمثل بصورة عامه محور الاقتصادى  
لواضع الذى أحد شعبه لاقتصاد لأمريكى هى آثار الحرب الأخيرة  
وما بعده

وهو كان للصوبين ، اتصال قوى ، لمشروعات الأولى ، ولم تترجم

صلة مباشرة المشروعات البريطانية، وكان ارتدادهم وثيقا، المشروعات  
الأمريكية قد رسوا شروط نجاحها ومرحل نهجها وساروا شوطا بعيدا  
في اتاعتها وتبنيها.

## أولا - المشروعات التمهيدية

بدأت كبير في هذه المشروعات في أواخر القرن الماضي، كوسيلة  
تتمكن الحكومه المتنامية عن طريقها، من استبدادتها العمومي، وبغلا  
عُرص عليها تأخير غور، وكان لمدة عشر سنوات لرأبته فقط، هذه دفعة  
منه ودرها... ألف فريك. غير أنها رفضت ذلك العرض.

وحلى أن المدم يمثل هذا الطلب من لدن هذات فريسية، في ذلك  
الوقت، لا أن. جمع إلى الجرح الرابع الذي لا يراه راعمة لقطار  
المصري نتيجة اتبع سياسة رى جديدة أمدت مصر من الالاس وحاصلتها  
من معظم ما كان يسهط كاهلها من ديون

ولم يمض وقت طويل، حتى اتخذ ذلك المشروع الأولى صورة جديدة  
دقيقة هذا مشروع ومعلومات هندسية يقدمها مهندس فرنسي إلى  
نيودور هرتسل، مؤسس الصهيونية. فيكتب هرتسل (١) في أوائل  
هذا القرن مند نحو أربعين عاما، مقالة في مجلة ALTNEULAND يفرح  
فيها مشروعا يجمع بين استخدام الماء العذب في أعلى لاردن لاغراض  
الرى، وإمكان استغلال تباين المستوى بين البحر الميت والمتوسط، في  
توايد القوة الكهر، بة.

(١) ALEX BEIN في كتابه «ودور هرتسل»



طلت حملة المهندسين الفرنسيين مستمرة هذه المشروعات ، وأحدوا  
 يرسمون في عهد الانتداب الفرنسي على سوريا ومشروعات لاستغلال  
 مساقط المياه في هريريموك قرب « من شهاب » ، ووقعت دعوهم ، طالت  
 صاحبه امتياز ، روت ، برع ، وأدعوا لها ، واك في نفجته لذلك ساهم بهن  
 المنشآت للاستفادة من مياه هريريموك عند المخريريب ، (١)

وعلى الحرب الأخيرة ، كثرت مباحث مهندسين الفرنسيين في هذا  
 الصدد ، وهي مجموعها على من المصن ، ولا يخرج عن المشروع  
 الذي يادى بها ، هريريموك من من ، وكان أشهر هذه ، حيث يث في تقدم  
 بها المهندس « TIERRE GANDRILLON »

---

(١) عاد البحث في هذا الموضوع في آخر باب « من » في (مجموع) نشرت بأمان  
 عم ودية تنص : قائمة محطة لتوليد الكهرباء في هذه المنطقة من شهاب ١٥٠٥  
 كالموت وري : منطقة مساحتها نحو ١٥٠٠٥ دوا .



عند مكان التقاءهما بميل بارو ٢٠ مدون مترا مكعبا ثم ٧٦٦ مليون مترا مكعبا  
 بأحجامها من بدايعهما وهي مورد د ثم مصعون، كما قدره تحمله الأنهار  
 والجداول القادمة من الهضبة الشرقية في انوار لأرض ٢٤٠ مليون  
 مترا مكعبا

### معالم المشروع

لا بد لهذه السكة من أن تروى شرق الأردن لأدى في مسافة طولها  
 ٩٠ ميلا وللاصول لهذه سكة قنوج بحول (١) مبداء الأردن والرموك  
 إلى قناة بكون نصرهم في موسم (٢) من ٩ - ١٦ مترا مكعبا في الثانية،  
 تحترق العور شيلا من الرموك حتى تصل البحر بامتداد حوالا وتبعد شرق  
 البحر عدة أميال لأقصى مدى تمرره السكة (٣) ٠٠ بها ينساب الماء إلى  
 الأراضي المراد ريعها

(١) لاخر هذا يتجه من مرج طر مشين - بعض الأول وجزء من أراضي  
 من مكان ريعها - يمر في الوقت الحاضر بالنقل ماء الأردن إلى البحر - عند مدحوله  
 المورد (٢) من بحولته - مر يات ماء الأردن ثم من هذا - سكة - (٣) -  
 ثم انظر به الأثر في قنوج في البحر - عند مدحوله - سكة - سكة - سكة - سكة - سكة - سكة -  
 لتصل إلى البحر - عند مدحوله - وهو - سكة - سكة - سكة - سكة - سكة - سكة -  
 التي تحيط بالبحر - وبعدها - سكة -

(٢) عند الجدول القديمة في الشرق ١٢٣ مليون متر مكعب في الماء الواحد  
 من الرموك - ولأرض ٣٨٤ مليون متر مكعب - جزء من لانت - تقدم لأخر من الرمي  
 حتى الآن - وليس هذا - جزء من السكة - مستوى "ب" - في - السكة - إلى - سكة -  
 نصريف القناة آنذاك من ٥ - ١٢ مترا مكعب في الثانية - وهي كفة يمكن تدميرها  
 دون عوائق - لشركة الكهرماء القسطنطينية

(٣) يجب هذا أن أي تقدم نحو الشرق منقذ شق الماء في حلق - سكة - سكة -  
 مما يهبط إلى كاليب - و ١٠٠٠ متر إلى السكة في حدودها



الأراضي المراد رباها إلى وضع مستطيلة، وقد قدر تكاليف أعمال تحويلات  
اللازمة حسبها جرى عنه آخر في الخارج مع تكسبها وفق لأوضاع  
الحديثة وعلى أساس الأسعار المتبعة من الحرب لأخبره ١٠ حساب  
احتياطي كاف ٢,٦٥٠,٠٠٠ جنيه وبذلك حصل تكاليف لمز تكسب  
الواحد من الماء واسلاما مع حساب نفقات الصيانة ١٠ من (١)

### فوائده

وأخيرا يتحدث عن الفائدة التي يحسب الملاحون من عمق زراعة  
على أساس ذلك كل عانة ٣٠ م. وهذه أن تذكر ملامحه حسب لوادي  
للرى. وصلاحيه المباح لاسيما في ودون الاستمارة في لاساح محصولات  
وأجرة من مختلف أصناف الحبوب والخضروات والفاكهة الخصب والمور  
وعبر ذلك من الثمار لاستوائه في جعل هذه المنطقة من أحصص  
نقاع الشرق الأوسط زراعة

### عقبات في طريق المشروع

غير أنه يجد نفسه مضطرا في حزام مشروعه إلى ملاحظة القود التي  
تعرضها شروط امتياز رونيترع، ووقوفه حذر عثرة دون القيام به  
ولا يسعه إلا الرجاء ألا يضي وقت طويل حتى تمكن شره هذا الامتياز  
الامر الذي دفعه إلى تمكيز في تنفيذ مشروعه على ما أحل ما دامت  
حكومة شرق الأردن لا تاتي العون لأحصى والدولي الكاف لا أحد  
بدها للحصول من هذا الوضع الشائك

(١) كاب لمز تكسب لوحد من المياه لزراعة ١٠ م. ويرتفع من أربعين ثمان م. في العام

ومن أجل هذا يقترح تنفيذ مشروعه التالي ...

### المشروع الثاني

يهدف هذا المشروع إرواء منطقة من حوض الشرق ، أما مصبها ماء سير  
أولاً مصبها ماء ... ، بلغ مساحتها نحو ٤٥٣٦٠ دوم ، وذلك عن طريق  
حفر قناة من سرب نير مولك ، يبلغ نهرها ١٦٦٠ متر مكعب في الثانية ، وهو يمر بوادي  
المرتب ، وأحد مصبهما يمكن نهر يجرها نحو ٢٠٢٦ متر مكعب في الثانية حتى تصل  
إلى المصبه لشيها ، فيوادي رقلاب ، ولا حصيلة ثانية تدفق من تحتها منو خافضه .

عدد حطاب	مطوية دوم الصوت	دوم صوت في الثانية مكعب	لار صوتي في الدوم	من مشروع
روى معظم لارص هذا في دوره روية ثانية ١٦٠٣٠ دوم توزع لرافعة كثيرة في المدينة و ... .. م ... ..	٥٨٠ متر مكعب	٢١ مليون	٣٦٣٢	
من هذه المساحة ١٠٠٥٥ دوم روى ... .. المرتب ... .. المرتب ١٦٦٠ دوم تروى من وادي رقلاب	١٢٠ متر مكعب	٥٤ مليون	٤٥٣٦٠	بعد المشروع

ولا تتجاوز تكاليف إنشاء هذا مشروع ٧٠ ألف جنيه (١) ونهقات  
صيانته وفوائده السنوية ٥٥٠ جنيه وقد شجع على القيام به - في رأيه -  
وقوع بحر ٥٥٠٠ دونم من دولتين اللذ في منطقته مما يمكن من بيعها  
بحر ٣٠ ألف جنيه غير صعوبة استثمار ما من الحرب بالطعم.

### ثالثا - المشروعات الاجتماعية الشاملة

يتمثل في هذه المشروعات للعودة الاقتصادية لأمريكي في مجالات  
تنظيم ورأس المال وتنمية مسعى لها الذي لا يقتصر على الزراعة  
والزراعة وإنما يمتد إلى الصناعة ويستهدف خلق بيئة صناعية ، تمكن من  
تكوينها مما يجزى هوود جديد ، وتستوعب رؤوس أموال أمريكية جديدة  
وبجانب هذه المشروعات وإن كان بعضها يمتد شرق الأردن فإنه بصورة  
أساسية يتركز في الجانب الغربي منه

وأول هذه المشروعات وأكثرها أهمية مشروع

(١) يسمع كوكور هذه الميزة بمرح إنشاء ما من بحر ٦٠ ألف جنيه  
مكة في الزاوية بمصر أن وهي من حصة هذه ١١٧ ألف دونم ٢٠٠ ألف حصة لذلك  
للدول الجديدة من أمريكا - يترى أرضي المواد بـ ٣٠٠ ألف دونم ٢٠٠ ألف حصة  
١٥٠ ألف دونم عشر موطوعة دونم بـ ١٢٣٥ ألف حصة في الدول الجديدة  
يمكن تحويلها لورقة قشور

وإنما القيمة والقيمة لهذا المشروع - مما لو أنشأه بـ ٢٠٠ ألف جنيه  
أكثر من ٢٥٠ ألف جنيه للدول بـ ١٠٠ ألف جنيه هذه التكاليف بـ خمسة أو ستة ملايين  
بما و ز من الفوائد لا يجب مسح

## هيئة وادي الاردن

JORDAN VALLEY AUTHORITY

هيئة وادي التبتسي T. V. A.

هذا المشروع متأثر بصورة مباشرة بالهجرة الأمريكية لصحة التي كان حوص ودي التبتسي (١) ورواده ميدانيا لها ، والتي تعد بحق أنجوبة في تقدم أصول استعمال الموارد الطبيعية الحديثة ، وقد كان أحد المشروعات الهامة التي كون منها الرئيس ف . د . روزفلت تخطيطه الجديد المعروف باسم « NEW DEAL » لمواجهة المشكلات التي صحت الأزمة التي كانت تكمنح العالم في أوائل عهده . بعد أن عجز من سبقه عن التغلب عليها .

وهذا كانت أغراض هذا المشروع تتلخص في كبح حياح الفيضانات المدمرة ، وتوحيث قوة مكهراته ، وإقامه سدود على أهم ورواده ، وري أرض كانت من قبل مهمة لملء ما يحشها من الماء ، وتيسير الملاحة في بحري الماء . والحيلولة دون انجراف التربة ، وتوسيع العارات في الأراضي التي تصعب زراعتها ، وتوسيع في أعمال تعدين والاداساح الصداحي

وهذا أدى المشروع كاهذه لأغراض في أقل من خمسة عشر عاما ، ولدت السدود المقامة على أهم ورواده قوة بصت ٢,٤٦٩,٥٨٢ كيلوات

(١) يشتمل على التبتسي من أهم لأهم في هذه في الولايات المتحدة ، أصل حوصه - مع ولايات منها - مريخيا كاروب التبتسيه في مريخيا - الساء ، مريخيا ، كشي



وسر الملاحه في ما قبله ١٦٢ ملا ، تدوينه في القديسيه ، او هو ،  
حتى دونه ، تشدق او ح ،

وهدنا لرحمك ان تعهدت بتقوى من وجهات اوجبه  
الاقتصاد المتعدد الاء من وخطم اظوره ان اوجبه اشم من في  
استعمال موارد المجتمع لا يستعمل مع التبعصه والحره الفرديه

ومن أجل تحقيق أغراض المشروع أُنشئت على أنهر و واديه سدود  
وجدران، مما استلزم عشر دكر أمانتها هيئه وهي ملكية عامة، وخمسة  
كمره أخرى لها في السابق ولازل ملكيتها شرعية الألومنيوم  
الأمريكية، والكن هيئه اشرف اشرفا على هذه السدود عامة. وتبلغ  
ممتلكاته الخربة الأمريكية في هذا المشروع حتى عام ١٩٤٧ ،  
٧١٧,٥٣٣,٧٢٠ دولارا .

وكان ذلك المشروع قوى لازماً في توجهه التفكير العالمي صوب  
استغلال المناطق التي تتكون وحدات طبيعية أهمها حاصلة، استغلالاً  
مربحاً شاملاً بحيث لا تعرض مبادئ متعددة وتصرفات أساسيات  
إلى زرع تهديد. عن طريق مؤسسات عالمية تهدف إلى التقدم بما يصدق  
كثيرة متأخرة أو، وأوروبا وغيرها. وعلى نسق هذه المشروعات  
وصفت دراسة لأميركا من بلاد الأردن وهي موضوع هذا بحث.

(٩) من البحريه الاتيه دي - معتمدين كدول في عهد الانبياء حظه ١٥٠  
تقدمه في كل واحد من هذه الدول - كذا في كل واحد من هذه الدول  
في كل واحد من هذه الدول - كذا في كل واحد من هذه الدول

## لودر ملك W C LOWDERMILK

واضع المشروع . وهو مهندس زراعي وحميرى وكهرمان ، أمريكى الجنسية ، أوفدته وزارة التجارة الأمريكية عام ١٩٣٩ إلى مدن الشرق الأدنى ليستطلع أحوال الزراعة فيها وامكان انماشها .

وبل أن امرض المشروع لاحظ أنه ليس وليد اليوم ولم يكن لودر ملك أول من فكر فيه ، لأنه أصلا عن تأثيره مشروع هيئة وادى الهندسى فقد سبقته مشروعات تقدمت للإشارة إليها ، كما يعزى إلى المهندس السويدي د البرث هورت A. HIORTH . وقد ردر فلسطين عام ١٩٣٠ مشروع يقرب منه

### هيئة وادى الأردن

#### أعراضها

رى لودر ملك أن فلسطين تحتاج إلى عرصين أو يبر الماء والقوى ، والأول بتيسر للحصول عليه ، بحرى فى سهر الأردن ، والثانى يمكن استداطه من الإبعاد المطام للنهر فى هبوطه نحو البحر الميت ، وهذا تكون الأغراض الأساسية هيئة وادى الأردن هى تحويل الماء العذبة فى سهر الأردن ورواده ، من أخرى لراضى على صدى النهر وعلى مسجدراته فى الحايين ، والاستفادة من الإبعاد العمق للنهر فى أعراض تولد القوى .

#### مع الرى

وشتمل على سهر المياه العذبة من لاردن لأعلى واليرموك والربيعا .

في أمسه ويجري ممطرة حول مجدرات وادي الأردن . وهكذا يمكن ري  
المجدرات وعمل الأملاح القلوية من الأراضي على حصى البحر فتنتج  
جميعها لزراعة المحاصيل .

والماء الذي يجري في نهر الأردن الآن لو أضاف على معدل ١٣٠ دماً  
مكعب في العام اكان كافياً لري ما مساحته ١٠٠٠٠٠٠٠٠ دونه . انظر ان  
أن الأراضي التي يمكن ربيها لا تنقص الاكثر من ذلك . ويمكن  
سحب الماء الفائض من شمال بحيرة الحولة حيث يرتفع الارض ٦٠٠ دماً  
عن سطح البحر ، ويمكن بعد ذلك أن يسيل بالحداثة لري سهول بسان  
والجليل ومرج ابن عامر . ومن الأودية في طريقه  
رنا مع توريد السكر .

منع من وسط البحر السوي في البحر الميت ١٥ دماً في العام ، وهذا  
النقص أعوضه الامم التي نصبت منه . ولو بعد مشروع الري لراد انقص  
سطح بحر الميت وهذا من شأنه أن يزيد الملوحة وأن يوسع في  
استغلال الملاحة . لما يتطلب من تغيير دائم في الاساليب والآلات  
المستخدمة . وتعديل في المنشآت والأمانة وزيادة في تكاليف ، ومن أجل  
هو من هذا النقص يقترح لودر ملك حفرة قساة وفق من حيفا إلى  
نقطة قرب بسان . والمسافة بينهما لا تزيد عن ٧٠ كم . لا . . . مكشوفة  
طولها ٧ أميال من حيفا حتى جبل "بكرمل" . وهذا يمكن حفره  
"لاستت" نجنب أحد أو لرشوحات ، طوله ٢٠ كم في سهول شها عمراً  
حتى أعلى رور من الجانب العربي في وادي الأردن  
وهذه الطريقة ، والاحد . هو من نقص مد بحر الميت . تشكل

مستطع مائى نحو ١٣٠ قدم عن الارض ، ولو جعلنا ما بحرى فى النفق  
من ماء البحر ١٠٠٠ قدم مكعب فى الثانية ، وهى كمية متواضعة ، لا يمكن  
من هذا الماء توفير ١١٠,٠٠٠ كيلووات ، وهذا أسعيا إلى هذا ما يمكن  
أن تولده منشآت التى من المكورة به انوفر لدينا ١٥٠,٠٠٠ كيلووات ،  
وهذا يعطى فى العام قوة مقدارها ١٠٠٠ مليون كيلووات ساعة

### الافتراض العامة للمشروع

فى مثل حوض فلسطين ، أحوال المعيشة السائدة فيها ، تنكفى هذه القوى  
أسد حاجات مليون إصاى من السكان ، وتنسج هذه الامكانة لو أصعبا  
الماء ، وفى المائى فى المناطق الماحدة لفلسطين

وامس أمر بولد القوى ، لى كل ما فى المشروع ، فان العرض العام  
منه هو عرس الارض لمزرعة وريادها ، وتوفير المياه لازمة  
والسلاسل من المصعدة فى حوض الارض فى فلسطين وشرق الاردن  
واستغلال لمحركات المروحة من فلسطين ، والسيطرة على المقصات ،  
كما هو الحال فى ، دى النسي

ومن اتمام نى مفهوم ما المنة مع الجراف التربة وتحسين امصاصها  
لبناء فى حوض المط ، وتنظيم الصرف كذا فى دى التربة ويهدم المساطب ،  
وستبقى ، لادارة المياه وتحسين الماشية ، وهذه القوائيد وثماره فى  
مدى حوض أعوم من المنة فى مشرع ، وفى هذا العمل المنة يمكن  
تحقيق النكاح من لى والرياعه ، وفى ذلك سيكون المشروع نموذجيا

على نطاق ضيق تكون بمثابة نواه لمشروعات مشابهة تزيد من رعايتها  
وأمن بلاد الشرق الأوسط جميعا

أما الأراضي التي لا تلائم الزراعة أو تضر بها فترعى بماعز  
يستفيد منها في الوفود وفي استخدام حشيشها ، وتساعد على الاستفادة  
من الأمطار العاصفة ، والسبخ الحميدة لهذا تظهر في فترة لا تتجاوز  
عشر سنين

وهناك مظهر انتاحي هام المشروع نجح في زياده ما يمكن أن يستخرج  
من معادن الحجر المت على نطاق أوسع من الحالى الكثير ، ويستخرج  
البوتاسيوم للتحصيب والصناعات الخريية ، والروميه لصناعة الزيت  
والمعدنيوم الاحلاط المستخدمة في بناء الطائرات  
وهذه لأمر من الدامه لا بد من أن تقاسق مع تصرف عبيرة الحولة  
وكذلك لأراضي العربيه الى حولها في مساحة تقدر الآن ١٠٠,٠٠٠ دوم  
يمكن زيادته ، ويمكن أن يزرع بها الارز والقمح

### أضرار اضافية للمشروع

ويحل في نشاط اعبية استصلاح أراضي التربة ، ومساحتها وحدها  
ساوى مساحة هذه الاراضي الماسطية ، وتساعد الهواء الحبيبه التي  
يتميزه المشروع على نشر الصناعات كما يمكن توسيع الاراضي التي  
تروى حول دبر السبع ، في وسط هذه المنطقة .

ولا بد من أموال زخم في لمشروع للبحث الش من التدفق على  
مواد المياه الاربعية ولاشاء سدود بحرن ، الذي سحدر من  
هصبة الحيل وتسيره في بحري الى القف حيث يمكن أن يستخدم لرى

الأرض المنتعشة ، وبدا من صباغ مياه الأنهر الفلسطينية في البحر خلال موسم الشتاء يمكن أن تنشأ عليهم سد ، وتحفظ الماء في التلال ، ومن هنا يمكن أن توجه إلى بير السبع وغيرها من اء طاق الحيوية

### الناحية المالية مع المشروع

لم يحدد صاحب المشروع رقفاً تكاليفه ، ولكنه يؤكد أن أول منها في المأطق لأمر بكيه لأن ارتفاع الأرض بين حبيها وبيسان لا يتعدى ١٥٠ م ، فضلاً عن إمكان توفير الأيدي العاملة ( من الأهالي أو المأحرر الأوردين ) ووجود كثير من مواد البناء كالأسمنت فيها

أما عن التمويل فهو يقترح مساهمة الأمم المتحدة والمطبات اليهودية العالمية وتوسط رأس مال أردني ، أي أنه يريد مصالحة شبه عامة ، *the Jordanian Government* مع مال عام ومال أردني ، ويشترك بها هؤلاء اليهود وأجانب وأما عن عوائد المشروع فيرى أن الحساب الدقيق يتمدد لتداخل أغراض المشروع ، ولكنه يرى أن زيادته ما ستخرج من معدن البحر الميت سيعطى دخلاً مباشراً مالياً للمشروع ، وكذلك بيع القوه الكهربائية وفي حدود الأبدن الاستثنائي يمكن أن تزدهر الزراعة بمياه العام إذا توفر لدى هؤلاء رء أحد وناطولا أما في النواحي الأخرى فيرى أن تحسن أرمه وأرضي الرعي والهاات سيعطى عوائد مباشرة وغير مباشرة

وهو يعتقد أنه لو أدريت هيئة لأردن كثير ، عودى (١) المكان هناك احتمال كبير في أن تسد *Set-Liquidating*

١٩١ لا يدرى ما تصور ذلك وحوس لو دى نفسه أكثر من دولة

وقبل أن يحتم مشروع لا يهونه أن يلتفت إلى المشروعات اللذين  
بعملاق في وادي الأردن الآن ، وهما شركة الكرم ، والهندسة التي  
تحتكر نواحي وادي الكرم ، في فلسطين ، وشركة البواسل الهندسية  
في نواحي موارد البحر الميت ، وهو يرى أنه يمكن أن ينفذ مع  
أغراض المشروع العامة .

وهكذا يصح من الاتجاه العام للمشروع أن يصب في أهداف من  
وراءه زيادة قدرة البلاد على الإنتاج ، ووفرة عامه ، ووفرة الأيدي العاملة  
خاصة ، على ما يجب أن يحدد

وقد احتل الرأي فيه ، فالمرجع الاختصاصية تشير إلى حياته ، فيبر  
بعضها "المعومات الهندسية" (١) التي يمكن أن تفرصه كاتساع ، وهذه  
الأودية التي تصب فيه ، ويشير مصم (٢) أهمية حدودها ، انقياس إلى  
مشروعات أخرى يجري البحث في اهتمام به في مناطق معينة من لبنان  
شرق الأوسط ، كمشروعات أعلى دخله في العراق ، والجزيرة في سوريا  
أما في لولابات المتحدة فقد لبي استحداثا وتشجيعا قويا ، لهذا  
هيري والاس ، وكيل رئيس الجمهورية السابق ، في مشروع وهذه  
المجموعات تدرس تفصيلاته ، وأشأ ، هير ، B HAYS ، و W. SAVAGE ،  
L SAVAGE ، يدرسه ، وقد ران تكامله بمبلغ تجاوز ٢٠٠ مليون  
دولار ، وأخير قامت بها جمعية لاداعه المشروع والدعية له ونهته

(١) B WORTHINGTON ، المصدر - ق

(٢) D. WRRINER ، المصدر سابق

الأذهان لاكتتب في تمويله عند ما يحين الحين ، باسمه ، جمعية هشة  
وادي الأردن ،

والرأي امرين ، الأول : ، فيسقطى بوجه خاص ، ، بده أحد وطل  
الرأي الرسمي صامت ، لم يفتد ، أصبح له من الاطلاع على رسالة وجهها  
أحد أصحاب الادلة ، الساعين في شرق الأردن ، بل بده الورد اليردها  
المفوض في عمان - مدد نحو عامين ، وبمستند مدوم لجنة التحديق التابعة  
للإتيم المتحدة - تسأل ، ما عن جمعية خشره عات أي توصع لاستغلال  
مياه بلاد الشجر ، ، فبحيية الورد إحداه عادهه بذكر مهم ، أنه ب م شئ .  
هنا ، بدون مشاركة حكومه شرق الأردن ، وخطط مصالحهم ، أو ، هو  
في هذا المقع

وكان من أزر شائع هذا المشروع أن تطمت خدمات والشركات  
- وحيمها صهيونية التكوين والتمويل - داخل فلسطين لدراسته وتقييمه ،  
وأوحى لهصها مشروعات مشابهة . وكان من أهمها :

### مشروع لجنة المساحة الفلسطينية

#### لجنة المساحة الفلسطينية

مؤسسه أمريكية يهودية ، قامت أعمال المساحة الحادية في فلسطين عام  
١٩٤٣ ، وأوصى كبير مهندسيها B. HAYS ، لدراسة فلسطين في أواخر  
عام ١٩٤٤ وأوائل ١٩٤٥ ، وقدم مبررا معصلا إلى لجنة التحديق  
الانجلي - أمريكية امريكية عام ١٩٤٦ ، وأعد نشر مشروعه باسم  
" T , A ON THE JORDAN " في أواخر عام ١٩٤٨





تكلفة الدوم الواحد نحو ٧٥ دولار، وهذه تكلفة مرتفعة حتى بالمقاييس  
إلى الولايات المتحدة حيث بلغ متوسط تكلفة متصلاح وى الدوم  
الواحد عام ١٩٤١ ٧٠٠ دولار، ولم يتجاوز تكلفه متصلاح الدوم فيها  
٢٧١ دولاراً، ووصلت في بعض الأماكن إلى ١١ دولار

### الزغفر من الصناعات

ويلاحظ في حفر قناة بين البحر المتوسط والبحر الميت، وهو نفس  
المقصود. . . الأخير و . . . ثمرة الكم، منه من مسطحة، وهكذا تبدو  
به إماما. محطة توليد الكهرباء المقامة في «نن أور» الدوم، وحسب هير  
قدره الكهرباء المحرك توليدها هذا لسد السدود ١٣٠ ألف كيلووات.  
تغطيتها قوة قدرها ٥٥٠ مليون كيلووات في الساعة، ويمكن أن يداع منها  
٤٥٠ مليون، ويساعد من «نن» في أعرض المشروع. وتقدر تكلفته  
توليد الكهرباء وتوزيعها ٤٨٠ دولار للكيلووات الواحد، بينما تبلغ  
تكلفته في المشروع المقترح نحو ٣٤٤ دولار، ولا يتجاوز فيها هو جاري وادي السلي ١٧٦ دولاراً.

وهذا سميت طريق القناة بحيث تبدأ من حيفا، ممتدة إلى الجنوب الشرقي،  
وتقترب من نهر الأردن عند وادي «نن» سدره، شمال نهر القارعة،  
حيث تقام محطة كهربائية، ثم تتجه جنوباً وتجرى إلى الشرق من أرمحا  
تصل إلى البحر الميت في مكان يقع جنوب «كاليا» وهذه أمبيل

### مراحل المشروع

ويقترح تنفيذ هذا المشروع على مراحل تستغرق عشر سنوات،

يستعاد في المرحلة الأولى من الماء الناطية في الآبار والباص ، ويلزم العمل على الانشاع من ماء . وقد الشيايه اري أرصحي الحوله ومرح ان عامر ، ٤ ، تطوى على احتيل الاستعاده من ماء مداع لأردن داخل الأراضى السارة استنادا على مصموم لاتعدوه الاعلوه . فريسه الممقده في عام ١٩٢٠ (١) وفي المرحلة اثلثه بقاء سد على سر بيرموك بين الحدود الأردنيه لفسططيه لأحد نصف ميهه وترك ساقى اري نحو ١٧٠ ألف دونم في شرق الاردن ، على أن اسام حكومه شرق الاردن نصف ميهاته ، وفي المرحلة ار ميهه بحر الماء من البحر المتوسط وأخيرا بقاء السد على الاردن الأدنى عدد أربعا

وبدا نضج أن هذا المشروع لا يكاد يختلف عن مشروع (٧) لودر ملك إلا في تعبير موضع محطة توليد الكهرماء الرئيسيه وفيما عدا ذلك يعتبر متما له ويفسر لما عده منته .

### كيف استقبال المشروع

وقد واجه المشروع حبه شعوره قامت بها الحكومه لفسططيه أمام لجنة التحقيق الاعلوه - أمر كفيه ، فابكرته ومعهونه . وقد حاول ساعدح أن يرد عليها بكتاب وجهه إلى لجنه تحقيق حبه فيه . وأن المشروع المقترح للرى وتولد القوه الكهرماء انه ليس فريدا في ذاته من أية وجهه ، ولو ، حد هذا المشروع في مصفوه ومباح مشاهين في

(١) سمعت يله الاشاره في صفحه ٩٨

(٢) يرى بعضه من يمكن أن يستلزم بعضه خلال ١٥٥٠ و ١٥٥٠ ...  
مدرسه ٣ / ، وأه يو وحده في أمريكا لاغير مشروع ١٥٥٠ ...

الولايات المتحدة ، كما هو الحال في كلبورنيا الجنوبية مثلا لتحقيق منذ  
أكثر من حين ، والمظاهر البارزة فيه كالبناء السدود والهدق والآفنية  
ومحطات تولد الكهرباء ورفع مياه تغمر أمور عادية في الولايات المتحدة  
وفي بعض البلاد ، قامت بمثل هذه المشروعات .

وفي رأينا أن هذا الرد يطوف على أفكار حول الأراضي الاقتصادية  
المحولة لتأسيسه على جاني الوادي . صادر عن تفكير استثماري سائر ،  
لا يطرأ في البصر من اقتصادات هذه المنطقة ، فقدر ما ساهم إلى إيجاد  
معد يستعمل فيه الرأسمال الأمريكية بترافقه  
ولا يمتنع بعد هذا المشروع على ، لتدبيره فقد تدار الخلاف فيما ينصل  
المرحلة الأخيرة منه ، إذ يرى البعض ، ومهم حصاره ، شركة المياه  
الفاستطية ، أما حصوه لا لزوم لها .

### مشروع شركة المياه الفلسطينية

وضع هذا المشروع مهندس الشركة V. ELENCHUK في أواسط عام  
١٩٤٤ . ويتولى على عدة مراحل استغرق الأولى ثلاثة أعوام وتستهدف  
رفع الماء من يرموك والأردن واستخدامه بارتفاع بيسان ، وتستغرق المرحلة  
الثانية ٣ أعوام أخرى ، ونطوى على جميع حوض الحولة ، والمرحلة  
الأخيرة تستغرق فترة ٤ أعوام ، وتهدف إلى استخدام موارد الأردن الأعلى  
بحر الميت في سهيل بطوف ، وتوقع إلى تغرب من بحيرة طبريا ،  
وكذلك سحب الماء من الأردن واليرموك عند مكان التقاءهما ، رى  
الأرض غربي الفور الأدنى .  
ويرى حبره هذه الشركة بأنه ليست هناك ضرورة لحفر فناة تنقل

ماء البحر المتوسط إلى البحر الميت ، وذلك لأنهم يرون أنه لا قدم أن  
يقف انعكاش البحر بعد مرحلة معينة فيستقر عند مستوى معين ، ويؤمن  
هذا الرأي على أن من المعلومات التي وصل إليها خبراء شوكو اليابانيون  
المنطوقية ، ووثقوها أن البحر الميت بعد من مايو ٢٠٠٠ قدس عبر  
مكتباتي آدم أي صدف كنه ، إذ التي ينفذها من البحر لأردن في بلاد  
بعضها فلو استبعدت جميع هذه الأجزاء صرري لا انعكاش ماء  
هذا البحر ، نصف حجمه الحالي ، ومن شأن ذلك أن يربط من يوحده  
وقبل بعد البحر فيه فلا تكاد تتجاوز ما يقرب إلى الحدود الجوفية  
والنماذج الحديثة ، وذلك يصل إلى حالة توارى لا ، بعض بعد عام ١٩٨٠ ، بعد  
وبعد من الزمن الأربعة ١٩٨٥ ، د. الو. أ. سحر ١٩٨٠ ، بعد  
مستوى البحر خلال ١٩٨٨ ، د. أ. ح. ي. ويصنع مع حته ٢٣٢ ، لا مرها ،  
ويرون أن الأجزاء من سيكون مرها في السدانة ويقف هذا التوالى  
الوقت ، ويصحب بتدريج ، ذلك جميع منطقة الو. د. ح. ي. في فترة  
١٠ - ١٥ م.

وسيكون هذا كله تأثير من على شجرة سوداء حتى في صغرها ، بعد  
موضع مؤسساها ومبانيها ، وفي صغر ، أربع ماء المشيع ، لا ملاح  
من عمق ٣٠٣ قدم ، لا من عمق ١٧٥ قدم ، كما أن ذلك إلى دعت قرب  
في الأحواض الشمالية

غير أن ذلك بعد من الخبراء دون رأي مخالف ، كلا الرأيين

(١) لا طم ، لا الخبراء ، بأن هذا الزخم يحصل ، حدودها ، بعد  
رطوبة أو انخفاض الساتر من حالي .

السابقين ، لا تعتبرهم توقع انجر الميث عن الانكماش ، ولا التأثير السيء  
الذى يحتمل أن تحدثه مياه البحر المتوسط في تركب املاحه . مطابون  
رفع مسرعه عم هو عنه الآن (١)

### مشروع شركة ميكروث للمياه

أعلن هذا المشروع في عام ١٩٤٤ وبطون على الاستمادة من مياه  
هر الدان واساس والخاصات ، وخصات الحولة ، واليرموك ، وكذلك  
يقترح تحويل المياه من البحر المتوسط في قناة إلى البحر الميت لتولد  
الطاقة الكهربية ، وتوصف ما يحصل من ماء البحر الميت .

وهو وضع S BLASS مشروعاً لهذه الشركة يشتمل على تحويل ماء  
النهر في قناة بحرية في أراضي الحولة ومرج ان عامر ، وكذلك رفع الماء  
من الأردن شمال البحر الميت لرى الأراضي المتناحاة على الجانبين وأخيراً  
محاولة حفر الآبار في وادي العربيه .

ويقترح هذا المشروع توليد قوة كهربائية تبلغ ١٥٠٠ مليون كيلووات ساعة  
في العام ، وذلك بشق نفق من البحر المتوسط عند عكا والسير به إلى  
التيار من بحيرة طبريا ومن هناك إلى البحر الميت تمام ١٨ محطة كهربائية  
يبلغ مجموع ما تولده في العام ١٦٨٠ مليون كيلووات ساعة ، تستهلك منها  
١٨٠ مليون لرفع الماء ويؤخذ الباقي للأغراض الأخرى ويقترح  
BLASS أن يؤخذ منها ٨٠٠ مليون لأغراض الري .

---

(١) واسع صفحة ١٥٦

## مشروع استصلاح أراضي الخولة

عنت شركة توسيع أراضي أماسه به . ج . مبحث الاستصلاح  
أرضي هذه المنطقة . الحكومت مؤسسه RINDLER, PALMER AND  
TRITTON بوضع هذه دراسات بعض تجهيز واستصلاح هذه  
الأراضي ، وقد أحرزت هذه المؤسسة حتم ١٩٣٥ . ١٩٣٥ مبحث حفر  
قيادة طوله نحو ٣٠ كم . إلى جنوب من بحره الخولة . كان مشروعها يهدف  
إلى تجهيز المساحات ١٠٠٠ حتم ٢١٥٠٠ دويم ، وتعميق الاستفادة من  
الأراضي القابلة للزراعة ومساكنها ١٨٥٠٠ دويم

وهذرت تكاليف استصلاح الدويم الواحد هنا ٩٦ - ١٢٠ دولار  
أما غير هذا أشار في مشروع إلى بحصف خطه كامل ، في ذلك الأراضي  
التي تعطيتها البحيرة ، غير أنه قدر نفقة استصلاح لدويم ٧٥ دولار

### مشروعات الردونه وتهيئة وادي النسي

والآن بعد أن استقر صياغة وصف مبرمها هذه المشروعات شامة رى  
أنه لا بد لنا من أن نرى ، تساؤل الذي أنير منذ عهد قريب

هل يبسر القيام في وادي النسي مشروع ، ذلك لدى قام في

وادي النسي ؟

الإجابة على ذلك شمر أنه لا إلى أسب بودة ذلك هو أول من  
وجه الانتباه إلى إقامة هبة لودى الاردن A ٧٠٠ ممد حبه حونة  
قام بها - لودى لودى - أوجب فيه . مكان هذه مشروع بمثل المشروع  
الامريكي في نظامه وأمره

« COMPARABLE TO JORDAN IN SCOPE AND IMPORTANCE. »

وهذا التساؤل، حقيقة هل تنحصر المشروعات الشاملة المقترحة T V. A في نطاقها وأهميتها ؟

يجب، ليس لأننا لو نظرنا إلى وادي التيمسي من الناحية الجغرافية لوحده، أن مساحة حوضه تتجاوز ٤٠ ألف ميل مربع معظمه في مساويل ماء البحر، أو تلتقي المصب الكافي على الأرض، في الوقت الذي تبلغ فيه مساحة حوض الأردن ٤٢ كيلومترا مربعا لا يتجاوز الأراضي التي يمكن ردها من ماء البحر إلى هذه الأرض، دون ذلك كثير أي مساحة التي تشكل وادي الأردن نفسه، لاصافه إلى حد يبلغ طول المسافة الملاحية من إحداهما وحدها في نهر التيمسي ٤٦٤ ميلا، أما لا يتجاوز طول الأردن من أقصى منابعه إلى مصبه ١٥٧ ميلا.

وإذا نظرنا إلى الحوض الاقتصادي، لوحده، أن مساحة الأراضي القابلة للزراعة فيها عدد دابة العمل في هبته وادي التيمسي ما كانت تقل عن ٣٤ مليون دون تحت زراعته أكثر من نصفها حتى اليوم، في الوقت الذي لا تتجاوز مساحة الأراضي لزراعته، إلا أنه للزراعة حمدا في وادي الأردن ٢٢ مليون دون على أكثر عدد هذا الحوض صلاحه معظم بحري التيمسي للملاحة واستخدم في بحري الأردن، وكذلك راده عدد السكان في حوض الأردن على ندي دجلة لم يكن من عدد سكان وادي التيمسي عدد دابة المشروع عن مبيوس إلا يتجاوز عدد سكان وادي الأردن ١٥٠ ألف شخص على أكثر تقدير.



ولدينا مثل مسطحات من موانئ الشاسع في طاق لمشروع وهو القدر  
 الكهرائية CAPACITY الى تولدها حرات الشمس وتنتج ٢ مليون  
 كيلووات في الوقت الذي لا تدور فيه القدره الى مبداء أكثر  
 المشروعات تقدير الوادي الأردن ٢٠٠ ألف كيلووات  
 ونعمه قطعه رابعة أساسية لا بد من أن تشير إليها وهي أن الغاية  
 الرئيسية لمدينة وادي عسبي بصوت إلى توليد الكهر باء ومن ثم يسير  
 الملاحقة وأخير السكك حاص المصنات واستغلالها في نور عامه ١٩٩٤  
 المبلغ مجموع ما أمق على تولد الكهر باء حتى نهاية عام ١٩٩٤ ، ٦٥٠ مليون  
 جميع مفاات المشروع أي نحو ٤٥٠ مليون دولار ، م تجاوز ما أمق  
 على استصلاح لأرض طول هذه المدة ٣٩,٨٠٠,٠٠٠ دولار  
 هذه الأرقام تعتبر أمق دلالة على أن مشروع صناعي في أساسه ومن  
 كانت له أهداف زراعية أخرى ، ومن في بحاجة صناعية يركن في حاج  
 مشروع آخر تستأثر زراعته نحو ٨٠,٠ من النفقات المرسومة له  
 ومع ذلك بصرف لودر ملك على أن مشروع ٨,١١٠ بـاصر T A  
 في نطاقه .

وإذا نظر ، إلى أهمية لمشروع ، وهو أن يكون واضحا في ذهن  
 القاري أن الحكومة الأمريكية عامة دأب في تمويل هذا المشروع  
 كانت توجهها مشككة انصاف على البطالة وسعلاال مصانع البيرات التي  
 تمتلكها في هذه المنطقة ، وأخطار العصابات التي عدها من المنسحق إلى  
 وادي المسودي ودوات أن عصى على الأولى نافع سياسة مشروعات  
 العامة PUBLIC WORKS التي تطوى على الاعتراف في لانه في انشعاب المطالب

ولم تلتزم فيه الأهداف والأعراس أن تمت ووصحت بعد ذلك، فحين  
 رورفت بحس إدارته وأعطاه سلطة كاملة تقارب ما يتمتع به أصحاب  
 المشروعات الحرة، وأخذ الكونجرس يوجهه إلى مع التي يتطام بحججه اعساره  
 مشروعا بحس السلامة الوطنية، وقد عنت إدارة رورفوت بالدعاية المانقة  
 له وجهدت في إقرار روحه التي انطوى عليها باعتباره وسيلة لحل مشكلة الحرب  
 الفردية والتوجيه الاقتصادي السليم وتبدو هذه فكرة تشكّل حتى من  
 الاسم الذي وضعه له ليدلّ على أنه أحد رؤساء مجلس إدارة الهندسة سابقين -  
 أشهر كتاب وضع عنها بعنوان TV A. DEMOCRACY ON THE  
 MARCH، الديمقراطية تدير عداء، وكان مما أكدته تلك الأمريكية  
 هذه الناحية، رغبتهم في إيجاد تنظيم وطني يجمع نراه نظام مشروعات  
 السنوات الخمس التي اندعها "نظام السوفيتي" وعنت دولة محتاجه من بعده  
 معطام هذه الشروط لا تنوّر في المشروعات المتقدمة التي عرصاها  
 لأنها لا تستهدف، كما كان لواحد، الارتقاء بمستوى معيشة منطقة معينة  
 وتنمية مواردها لأقصى حد، وإنما تقصد من بيئة صناعية جديدة  
 نهائيتها العربية اقتصادا أصلي يته أخرى وتعمل عليها فليس الحاضر من وراء  
 هذه مشروعات، المندمجة الديمقراطية التي اصططع بها المشروع الأمريكي  
 اعساره مشروعا قام على استغلال الموارد الطبيعية وفق نهج خاص، إنما  
 أكتفى فيها بفعل الصورة الخارجة الآلة لذلك المشروع لأعراض  
 استثمارية نشطة

هذه الأسباب جميعا فصلا من الأعداد إلى الحوار الديمقراطي الشهي

الحقن ، وانقسام حوض الوادي بين دول متعددة . نهر من كل شعبه يصبها  
على جانب منه . تنظر إلى المقدره الاقتصادية للنهر مثل حده  
المشروعات ، تدعو إلى التفكير في إمكان ايجاد مشروع لوادي الأردن  
على نقي المشروع الأمريكي T V A في نطاقه وأعراسه

وأخير ارجو ألا يصرف ذهن القاري إلى أساليب تدبير هذا الوادي  
إذ لا جدوى في جبروت ذلك لانه من أحواض كاه والكمه قد انشروعات  
الاستثمارية المهددة . من عدم تشابهها في النطاق والاهمية والعديد  
التيبة مع مشروع هذه وادي التيسر ، وأنطال . من مشروعات  
جديدة واسمه النطاق تستند على دعائم صحيحة من الواقع وتحلو من  
المشاكل والمعايير المعتمدة هذه لرفع مستوى الشعب العربي  
على الجانبين .



## الفصل الثاني

### مشروعات المواصلات

---

# الفصل الثاني

## مشروعات المواصلات

١٥٦

يرجع التمسك في إنشاء طرق مائي يصل البحر المتوسط والبحر الأحمر خلال لقائه السويس إلى أواخر القرن الماضي وقد عاد البحث في هذا المشروع وصار يشغل الرأي العام البريطاني أثناء احتدامهم مع الاتحاد السوفيتي، وخصوصاً وقد قربت وعدايتهم، أحسن المتأثرين لهذه المسألة وبرزت الميكر في مشروعات بحلقتين يربط بينهما جسر قذافي تبدأ من مكان ما على البحر المتوسط لتصل إلى العقبة على طرف الدراع الأيمن للبحر الأحمر :

### المشروع الأول بين غزة والعقبة

يتميز هذا المشروع بقصره ، ولكنه معقد جداً من الناحية الفنية ، إذ لابد من إقامة نظام الأنفاق المتعاقب المتعاقب الطولية في اتجاهه ، ويرفع المياه إليها من البحر ، ويأخذ هذا المشروع ، من العقبة نقطة ما قرب عمه في مساره طولها نحو ٢٥٠ كيلومتراً ، تبدأ أقصاه من عمه في كوة جنوب شرقى تصل إلى ودى لعره ومن هناك يستمر نحو الجنوب في مساره حتى حبلب العقبة ، وتقدر تكاليفه بنحو ٥٠٠ مليون جنيه

### المشروع الثاني بين حيفا والعقبة

وهذا المشروع أطول من سابقه غير أنه بمقتضى أن يكون أقل دقة .  
و قترح بمحور جمر مياه تبدأ من ج.ه. وتسير في سرح اب عامر حتى  
تصل إلى وادي الأردن ومن هناك تنزل مع مجرى النهر إلى الأردن الأدنى  
فالمحور الميت ، وادي العربيه و قدروا طولها نحو ٤٠٠ كيلو مترا ، مما  
يحميها - بوجهات - أطول طريق صناعي مائي في العالم كله .

و قدرت تكاليفه تقديرا ابتدائيا نحو ١٧٠ مليون جنيه وأكبر من  
هذا هذا المشروع يوم ، الدكتور A. WFBER . ويقصد مشروع "ملا"  
المحور الميت ، لا غير محتمل ، النهر الذي يحمل أن يحمل الاستخراج أملاحه ،  
موجها اهتمامه اتواء العروة المكهربة واستغلال المحر كطريق مائي  
هذا المشروع بمصره عمدة أنصا ، بعضها طليعية واقتصادية وأخرى  
سياسية ، وأهم أهدافه الطبيعية أحد من مستوى البحر الميت ، وارتفاع  
مستوى وادي العربيه

وتدعو العفدات الاقتصادية في صحافة المشروعين مما يكسبهما مسحة  
حيالية . فيدفع إلى الاعتقاد باستحالة تنفيذهما ، لولا أن نجاح تجربتي  
فداء اسوس و سما لم يترك ما يستجد على المال ومون الهندسة . الوصول  
إليه هو علاوة على المدة و "مسقة" التي لا بد أن يبدى أصحاب اميبار فداء  
اسويس وأصحاب شركتي له تأسسها طليعية وشركة مكهربة "المحور الميت"  
و تدعو عادات سياسية في المقدمه التي قد تدفعها الدول التي أمورها الأمر .  
كحصر مثلا .

ومع كل هذا ، ليس مستبعد أن تنقلب الأحوال وتستقر صلات رباطا .  
أمر اثنين ، وتشترك مع الولايات المتحدة في إعداد أحد هذين المشروعين

القسم الرابع  
مقترحات . . .



## مراجع القسم الرابع

---

بالعربية

١ - القانون التجاري دكتور وعبدRAFT

بالانجليزية

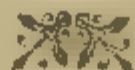
٢ - U. N. O. ECONOMIC REPORT 1945 - 1947

٣ - A. H. HANSEN

AMERICA'S ROLE IN THE WORLD ECONOMY

٤ - THE WORLD ALMANAC 1947

٥ - N. BENWICH FROM GENEVA TO SAN FRANCISCO





عاجلنا في الحصول المتقدمة الأساس الرئيسية التي قامت عليها مختلف الخطط التي وضعت لاستغلال هذا الوادي ، ومن ذلك الأمر من تتجلى لنا أن المشروع الذي وضعه أبو بديس قبيل الحرب الأخيرة لشرق الأردن - على عائدته - مشروع صديق يصدق بمحدود الأهداف وأن المشروعات الأخرى تقوم لأغراض اعتدائية على أساس غير ديمقراطية تفهدهمها رسم صورة استيعابية لا حد لها لامكابات هذا الوادي ، وأن القمام ، كما وضعت على الورق أمر لا يرى فيه غير درجعة لمدة مبطرة امراض سوءها التي اراض على رفعة أوسع تداول حاداً كبيراً من أراضي شرق الأردن وفي هذا الوضع من الخطورة ما يذهبها إلى الانصراف عن التمسك في القيام بمثل هذه المشروعات مهما كان مقدار جمع الأموال من وراءها وهذا لا بد من أن يعرض أن هذا السؤال ما هي إذن السياسة الواجب علينا متوكلها في سبيل المهوس بموارد هذا الوادي لمصلحة الشعب العربي على الجانبين ؟

الإجابة على هذا السؤال - در إلى القول أولاً بأن السياسات الاقتصادية التي يباطها استغلال هذا الوادي لا تتوفر لأن الدرجة الكافية ، يقول هذا مع تقديرنا بكل احترام المجهودات الحثيثة التي حققها ح . أبو بديس والحقائق الجيولوجية التي حمها ح . س . بيك منذ نحو عشرين سنوات ، فإن وادي الأردن على وجه الخصوص لم يرل يقتصر إلى المساحة الجيولوجية وإما به الواجب كحفظه أولى في سبيل أي مشروع سليم يفسد به الرأي على إعادته

وهنا نقرح تشكيل لجنة عالمية تضم خبراء متعددي التخصصات

والخبرة ، يقومون بجمع تلك المعلومات الوافية يضعونها أمام لجنة اقتصادية بحرى تكون بمثابة هيئتين السبق كما انه يوم بدورها وضع خطة لاستغلال هذا الوادى لمدة اربع السال سمية موارده وأمرها وأمرها للسحر عسوى العيش بين سكانه على الحاديين

وبرى أن الخطورة الدابة نجحى بأن ولى الحكومة عنايتها تمامة هذا الوادى وذلك بإشياء وراثة جديدة تعرف باسم « وراثة وادى الأردن » تكون رسالتها العامة بكل ما يصل الوادى من « وادى اقتصاديه واجتماعيه وسياسيه وعسكريه » وأن رأس وريها محمدا ، اقترح تسميته باسم « مجلس وادى الأردن » هلى أن يسمى ممثلين حقيقة بين لمحرف الماصر الوطنية الى عيبها أمر هذا الوادى من ممثلين عن البرلمان الى ممثلين عن المزارع ، الى ممثلين عن ملاك الاراضى وه ، الى ممثلين شمسيين يتحدون بطريقة خاصة ، فضلا عن عدد من الفيسين العالميين دوى الخبرة تقنهم واجباتهم على الإشارة ولا يكون لهم حق فى التصويت

وبالخطوة الثالثة ، بالهداية رسم تنفيذ المقترحات المقدمه على سبيل سيرا مع ركب الاقتصاد المنهاجى دى الخطط المرسومة الذى شاع الاخذ به فى جميع الاقتصاديات العالمية بدون استثناء ، فتجربى أولا اغراض تنمية المزارعه وتعميم الوسائل الميكانيكية فيها ، ثم اشتر الخبرة الفنية بين المواطنين ، وتشجيع نمو الرسامين المحلية ، وتنظيم شبكة منهم للمواصلات تربط مختلف جوانب الوادى ببعضه ،

ونجى به ذلك الخطوة الرابعة ، المهادرة الى تصبغ الوادى بنوايد الميرة الكهرمانية والمياه باستغلال موارده التى يثت حدى استغلالها بحاسب موارد البحر الميت

غير أنها في هذه المرحلة عند انعقاد في مواجعه مشكلات متعددة منها  
 أولاً - الامتيازات الممنوحة في وقت لوادي  
 ثانياً - مشكلة عدم رغبة إسرائيل وسحبها عنها على حد كبير منه  
 ثالثاً - مشكلة اللاجئين ، هذه المشكلة متعددة  
 رابعاً - مشكلة تموين مختلف الأعراق من هذه  
 أولاً الامتيازات

بدأت نظر إلى الامتيازات الممنوحة في يوم ثانياً وهي المصادرة -  
 كما أثير ، أولاً - إلى - متى كان - منه في هذه ما تمت ضررها بمصالح البلد  
 أو على الأقل تمسك ضررها في أقصى وقت مستطاع ، وتعني بذلك  
 - شركة - من - في - أن - هذه المسألة أمر ليس بالصعوبة  
 ، كان حصوله وأن لا يستطاع عزاءه - كبير - من - هذا  
 النهر ، وكذلك الشأن في حالة البحر الميت في - سلاح قوي يستطيع  
 التهديد به وهو - من - شركة - - - - - الحكومة لا يستجرح  
 الامتياز على شاطئه شرق ، والامتياز عن طريق الماء - - - - -  
 الشركة إن امتنعت عن الموافقة على - - - - - الحكومة لأردن - - - -  
 أحراق ، وحصل أربع شركات - - - - - لا - - - - - الدولة  
 وسام - - - - - أو - - - - - شركتها شركة التزول مراعاة ، والايجو -  
 - - - - - يمكن التلوح بها لهذا العرض فهي لا حصر -  
 - - - - - مشكلة قيام إسرائيل

نظرة واحدة عليها على خريطة المتنة على صفحة ٨٩ ، تبين  
 ، لا يمكن جدول أن - - - - - مشروع شامل لاستغلال حوض الأردن

كاه كوحدة اقليمية لا تعنى إلا مد سيطرة اسرائيل على مناطق عربية  
واسعة بعدة عن حدودها الآن

وتعاددا هذا التوسع يقترح إعاد مشروع تهجير عتده الحكومة  
الأردنية الحصة صا إذا ذك ، أم ثم من على شرقى الوادى كاه وعلى مياه  
اليرموك جميعا وكله . نستطيع اسرائيل أن تعمله هو الاستعداد على  
موارد النصف العربى من بحر الأردن الواقع بين طبرية وعور طواس  
وكذلك حاديا من النصف العربى من "نهر الدلت" هذا إذا طلت الأمور  
السياسية والسكرية على حاديا وأصب هذا صرا . ومعده بعد ذلك لتقسام  
استغلال الوادى كوحدة طبيعية اقليمية . وربما يمكن استغلال جواس  
مقسمة تشمل معظم أنحاء الوادى وفق اوضاع مباحية مرسومة (١)  
١٠٠ - مشكلة اللاجئين

من المسائل التى تعوق الوصول لصلاح حقيقى لهذه المشكلة عدم الحصول  
على معلومات احصائية كاملة عن المصق التى تنورع هؤلاء فيها  
وأول مشكلة مراحها ، هى هل عمل على استيطانهم فى البلاد التى حلوا بها  
أم يعمل لعودتهم إلى بلادهم التى أجبروا على الترواح عنها ؟  
وإذا أجرب ، الرأى الأول يبدو لأول وهلة أن تسوية هذه المشكلة  
أمر يسير ، يتحص فى عو مل ثلاث تحدد قدرة الوادى على استيعابهم . هى  
المساحات القابلة للزراعة ، والماء المتوفر لريها ، والأموال اللازمة  
لذلك سواء كانت أهلية أم أجنبية

(١) ومع يشهد على هذه عدم شهور أمر من يك التعبير لحوى لتدويل استغلال  
أحو من لأوربه التى يترك فيه أكثر من دولة واحدة . رجع دور ، ه . كقول على  
كتابه " القود حاضرهما ومستقبلها " طبعة ١٩٤٧

يرد نظر إلى أول هذه العوامن نجد أن مساحة الأراضي المائلة للزراعة  
شرق الوادي وغربه إلى هيمس عنها لإداره لأردسه لا يتجاوز ٥٥٠  
ألف دوم على أكثر قدر، ولو قد صدق ما ذكره من أن مساحة الأراضي على  
جميع هذه المساحة بحيث لا يتجاوز مساحة الأراضي لو كانت ٣٥٠ ألف دوم  
لكل عامه يكون من أرمه أشد من نجد أن هذه الأراضي لا يمكن  
أن تسودع أكثر من نحو ١٥٧٠٠ عائلة أي نحو ٦٣٨٠٠ لاحتوائها  
طامل وامرأة ورجل

وإذا انتقلنا إلى التكاليف نجد أن تكاليف الزراعة في جميع  
الأراضي التي يمكن زراعتها في العوا شرق الوادي تبلغ نحو ٢٥٠ ألف  
دوم هي ٣٢ مليون دولار بحسب مشروع وأوسدس ومع كسبه وهو  
لأشهر الخبائره ومن جهة أخرى نجد أن نحو ٢٠ ألف دوم  
عمر الأردن التي يهاه مد عمر الأردن و - أربع سبع نحو ١٥  
مليون دولار حيث مديره هم وكاتب نفقة سنوية تبلغ نحو مليون  
ومن هنا يبدو أن تكاليف استصلاح هذه الأراض مبرم، الوادي - مع نحو  
٥٠ مليون دولار لا يمكن للرسميل المحمد بحمل أي حساب مهم.

غير أن هذه المسألة لا يمكن أن نحل تلك المسألة لا لا بد أن تكون لها  
- نصح جماعة وسياسيه وقصديا انه أكثر لا صبح إعطائها، رجع إلى  
الوادي هو الحال الحيوي نفقة شرق الأردن لاقتصادى، كما تؤثر على  
أعمال الدولة وتزفع وحة الممتلكات إلى عمليكم لأفراد به فحة للمهم بمشروع  
عام، له الخرابه الأردنيه وأثرتك عمقه على تركه الله الاحتياج  
وهو نتمرح أن نطلع الحكومه الآن عن تأجير الأراضي ضمن بحس

نوطنة تلك الأفراد لها إذ أمّا يرى أن هناك من الوسائل ما يحدر اللجوء  
 إليهم لاستصلاح لأرض منها لدعاية وتقديم لمشورة القضاة وبعض  
 القروص القصور وإشاعة روح النهضة العامة في هذا لود  
 وشجعنا على هذا حفظه أن أملاً في حكومة مصر من أجله لا أكبر  
 مساحات يمكنه فيه لا بد من أن يرد من قدرتها على الاشتراك الدقيق  
 وأوسعها الصانع الذي منزعح عنه في المسهل وكفى أن تشجع  
 الأفراد على استغلاله أمّا القواندين السبعة التي بموجبها منه خصوصاً وأن  
 وادي الأردن زده فوميه هم لا دين جميعاً لا بد من أن يبرهنه  
 على أساس فومي نعمة الخرافة العامة ويرى اعتداه في حكم المباح من  
 الواجب لاقتصار في استغلاله على مسح الامتيازات أو أحبر لأرض به  
 لمدمميه يحسن يد الدولة هي "عدا لا يحد أي عمل تطلبه المصالح العام  
 وأنس ما نخرجه الأمر الغريب ولا نمام الحكومة يمش ذلك أمر  
 واجب نظراً لأهميته العامة وعنده إمكان أدائه على لوجه الأكل دون  
 تدحله (١) من أن معظم الدول في الوقت الحاضر تدير مشروعاتها  
 على المصالح العمومية المعروفة المصالح ذات الصلة التجارية  
 والصناعية . تارواها وأنس السدات وأعضاها من هوو ذلك  
 عدداً من المصالح وهو من استخراج السكر من مساهطة المياه (٢) ،  
 بل أن القانون الفرنسي الصادر في ١٦ أكتوبر سنة ١٩١٩ نص على  
 أن القوة السكرائية السكامة في مساهطة المياه هي ملك للدولة ولا يمكن

(١) و (٢) دستور وحدري في سنة ١٩١٩ و لا يرى

استعلاء إلا بوجوبها ونداء على عموم منابر (١) ،  
 وهكذا حصل أن تحرى الحكومة مدد لار على تنظيم استعمال هذا  
 الوادى بأدوات قعطيا للأفراد أو الشركات لاستغلال (٢) موارده  
 الطبيعية ومن أهمها ماء و تارص وفي هذه الحالة سيعمل لفرد أو شركة  
 لمشروع لحسابه الخاص حاصدا للربح العرفي الاستعلاء حده المصاحبه  
 العامة

وأخيرا نرى أن هذا امر واجب في انه يغير من أكثر البلاد الم  
 حاحه الارض الزراعية و فقرا الموارد العامة

(١) دكتور محمد عبد القادر

(٢) طبق النصوص كما ذكر على أن المصاحبه من ٢٠٠ إلى ١٠٠٠ الأمتار و  
 الشركات لاستغلال موارده من ١٠٠٠ الأمتار فصاعدا و هذا هو

## رابعاً - مشكلة التمويل

لا شك أن الاقتصاد الأردني ، ولم يزل في أول مدارج نموه ، لا يحمل  
أي فرص داخلية بعد تمويل هذه المقترحات ، فلا بد لنا إذن من أن  
نصرف شطر المخططات الدولة إلى معنى مثل هذه الأغراض و يرى إذا  
كان في قدرتها أن تمد لنا يد العون  
أولاً - البنك الدولي للإشياء المعمورة

وهي بصورة أساسية تموين المشروعات التي تقوم على أسس سلمية ،  
ولا نجد لأسباب متعددة ، الأموال اللازمة لها من ممر مرسوم في أسواق  
المال وهو مؤسسة تموينية لا بد من أن يساهم جميع أعضائه في رأسمانه  
وأن لم تستوى قيمة حصصهم ، ولا هذه العون إلا للدول الأعضاء أو لمن  
يصممهم أحدهم ولا . ولا مد على أمواله في عمدت الاقتراض التي  
تقدم ، وء نصم . العظيم الاستخبارات الخاصة التي استطاع أن يفتح  
أصحابها سلامة المخزونه التي تعرض أموالهم لها . وهدف - نجاح  
صدوقي اتحاد الدولي - إلى المساهمة في إعادة الاستقرار للحياة الاقتصادية  
الدولية وروية الخطط . سبق الاستخبار الدولي عن طريق منظمة دوايه  
دات سيطا .

و شرط بنك العون وروص أن قدم المقترحات صيغ كاتبة تفادول  
محددات تعرض ، وأن يكون مشروع مرادف له موافقه لحده محتضه شككم ،  
لحد انه ص مع شطب من حيث منه وع لا تجد سبيلا آخر يحصل منه  
على ادب للارم شروط راء البنك معقوله .



واللاصفقة لا تقدم ، بشرط "لك" بعدم عروضه ، ووفقاً على القواعد  
بأجراءات معسرة أو حجب إياه بحره لعمله أهم

(١) ضرورة استجداه "قرص" يؤدي لأتصر ، وفي لا حية في  
أفصر ، است

(٢) ألا تستجده أموال "لك" احص "للد" معرصة من اعام في  
مقدورها أن نجدها ، إذ أن القعدة عنده أر "سالي" الدولة المعرصة  
الع - الأكبر

(٣) "دفع" مع "لح" القرص على دفعات بخدده عبرات و طار لادفات  
لدانة على ص - "لتنح" إلى حقيقة الدفات في "سليم" عبر أنه يخصم  
في ذلك "تعديلات" خاصة في حالة المشروعات في يتطلب اعداد  
أجلا صوبلا

(٤) بشرط الرقابة على استجداه "قرص" في الأعرص في عهد من  
أحلبا والتمت من كفاءة الأموال المعترصة للحصول على المواد اللازمة  
لمشروع لمسته في عقد الاعراض ، ومن أن "لك" لمورد لا تستخدم  
داخل للد المعترض أهم أعراض المشروع

(٥) يجب أن طابع "لك" - مرار على مدى تحقير الاعراض التي  
عقد القرص من أحباب "لذلك" هي الاقتصار عومى للدولة المعرصة  
موجه عام لا يصل ذلك لخصم "قرص" وهكذا طاب دوام تقديم  
الطلبات الاقتصار - والاستشارة كل ما سبق التطورات المالية الخاصة  
بهم ومن شأن ذلك إقامة اتصال وثيق بين "لك" و الدولة المعترصة أكثر  
مدياشاً عادة بين المدن "والذين" الأمر لدى يسمح - "لحقيقة" أن "لك"

نصوه أساسية من رلامة سنة ١٩٠٠ م. ودونته ١٩٠٤ م. تعرض الأعضاء  
المشركين فيها أو يدين قسمهم هؤلاء.

(٦) يتفق على السك سكرام. محاور حتى الآن ١٣٠٠٠ كعائده وصلا  
عن عمولة صرها ١٠٢٠٠٠ س. حدم في مواضع عقاب الاقر حروما يرض  
عن ذلك يكون بجانب منه احتياطي ودعوى بالاق. بمقايته اذ. دة

وبلاحظ أن الاقر اص من "نك" صلب صا حثت صا حثت  
المر. مع الاقتصادى. يس بمشروع المر. دة. له. حثت. و. حثت  
شاملا. مركز. الاقتصادى في "اللد. مقرص. واد. صلا. حثت. حثت.  
وموارد. طلبة. ل. حثت. حثت. حثت. حثت. حثت. حثت.  
الدا حثت. حثت. حثت. حثت. حثت. حثت. حثت. حثت.  
في حالة. حثت. حثت. حثت. حثت. حثت. حثت. حثت.  
وفي. حثت. حثت. حثت. حثت. حثت. حثت. حثت.  
المقدرة. حثت. حثت. حثت. حثت. حثت. حثت. حثت.

وهكذا يبدو ان لا يمكن الاستعانة بمعرض من السك الدولي  
لاشياء. حثت. حثت. حثت. حثت. حثت. حثت. حثت.  
في. حثت. حثت. حثت. حثت. حثت. حثت. حثت.

E. I. B. الاسم. حثت. حثت. حثت. حثت. حثت. حثت. حثت.

أسس. حثت. حثت. حثت. حثت. حثت. حثت. حثت.  
حكومة. حثت. حثت. حثت. حثت. حثت. حثت. حثت.  
حثت. حثت. حثت. حثت. حثت. حثت. حثت. حثت.

بوجه هذا الحدث همه إلى المساعدة على قبول «الصدقات»  
ولم يردت بين الولايات المتحدة وغيرها من أحياء مختلف الدول  
الأجنبية ومواضيعها، وكلاهما من جهة أخرى، ويقتضي القروض لمصلحة  
العام، وله مصلحة في تخفيف الأعمال المضروقة من خصم وإعاده  
خصم أنه أدوات وسندات وكذا لا بد من جهة رأيه وثائق أو تراخيص  
أو أن شاركت في ذلك.

و بلغ رأسماله المصرح ١٠٠٠٠٠٠٠ دولار لا تحت إلا بحرية  
«قروض» وأصحاب إلى مدها ثلاثة أمثال ذلك

وهنا يبدو أن ليس في مقننونا الاستمارة من قروض إلى مخرج  
هذا ذلك، ثم يصح عند خصه حديدية استعمل أنه لم يرد بمقتضى  
سواء في البحر حسب أو في أنحاء أو أدى بما يمكن من مدها قرض  
ثلاثة عشر وعشرين (١) لا بمقتضى لمعونة بدون إلا أخرى

أعلن الرئيس «من مشروع» في بيع هذا العام، عارفا من  
«ثم إلى مساعدة الدول المتحالفة في اقتصادهم وأحوالها الاجتماعية»  
مساعدته «ست شدة» من الأمر لكي تدوم «وركا» ولا يتمروع  
بمثل «نقل ما في مشروع» أن «رأى» «عب في مدها» لمعونة  
«التي مدها الدول كما أنهم أن «نفس المال العام» «وإساءة»  
على «نصر الأمم» «حده» «بم» «حين طرق المواصلات» «ووسائل»

(١) «بما لا يتعدى مائة مليون دولار» «و» «مدها» «مدها»  
«لوسط» «لأمم المتحدة» «في نيويورك» «الأمم» «و» «مدها»

الرد عنه وأساس مشروع مرعاة تحالف الدول الرادعة في أوضاعها  
لاقتصادية البحتة. وصفها اتحادتها. قياس للدول المتعددة  
حائب أمر كما هذا المشرع يحواه أن تصدر رؤوس الأموال  
له نصبة فيها عدل أن أصبحت بشكل حصر مستديما يمدد اقتصادها  
العدل

حفظت تروما في مشروعه ٤٨ مليون دولار للمعاونة المالية ،  
وشرط ان يمد هذه المعاونة ان ترصد الدول الى تصديقها على معاهدة  
بروتوكولها بمعدل خمسة اعوام في مدى انقضاء اثنى عشر سنة في اثنى عشر سنة من امد  
وانه طبع امرها بالاعتماد على شراء المواد الاولية من هذه الدول ،  
والمخصص بحدودها في تحويل تلك التصدير والاستيراد ،  
صالح لا سيما رات الخاصة في الدول الى استيراد من هذه البرامح فيها  
صلح مكان تحويل الاستيراد ، ريعها السنوي الى دولارات وتأمينها  
صداقها في ريع الملكية او احتضار الحرب ، وضرورتها واقعة ذلك  
على هذه المشروعات قبل هذه الصالح الا ان لمستثمره فيها  
، يمكن ان يكون مشروع روعه - ان حلاص الموائع السياسية التي قد  
تشتت في كماله ان يكون معه تصديق على حكمه في الشرق الاخرى لا حادها على  
المدى ، ثم ان يمدح من ان يكون في غير حكمه - يمكن ان - على  
من حفظ اقتصاده للدولة من الوادي والقيام بحادث من الاعداد  
المشروعات في ريعه في غير ان لا في تمويل اعراس اخرى  
تلك في حوله فيه تحت وراء امداد الدولة او ان يمدح مذكورة  
قيام هذه الصلحة ووعده في الحدود

هنا لم تعد أممت - كما يدعى - غير أن يحاول ثوبن هذه الدراسات  
ووضع الخطط المقترحة من بعض مقدمه مع دونه أحده . ونحن شك في  
سلامة هذا التدبير ، إذ أن هذه الأموال لا بد أن تنفق على دراسات أو به  
غير متحفة في مرحلتها الأولى على الأقل . فبعضها ، وسنذكره لاحقاً ، هو  
والمراتبية الأردنية لم تزل عاجزة عن أن توارث هذه الناحية الأخرى  
وأن ميزاتها التجارية طلبة الخسائر عشر عاماً الماضية لم يكن في صالحها .  
فلم يبق أمامنا إلا صندوق (١) أو طرأ لأرصده لمجموعة من المعلنين  
في بريطانيا . وهذا مقترح عدم المسك من جانب لائحة طرأ ، بل  
كامل قسمها بالاستراتيجية . ولكن في مثلاً الاحتياط ٧٠ ، واستخدم  
الماضي لتقريب هذه الدراسات والخطط . وبالأضافة هذه ترى من الواجب  
استئجار حاسب من أرباح خمس النقد الأردني المأمول في سداد دأجله  
بصيرها الحكومة ، كما سبقت مقدمه شجع على عقد دورات داخلية في  
المستقبل .

وإنهم ، انصرفت على التبركات صدقات الامم ، بالوصول على ما اع  
 انكفى خول هذه الدارات والاصطفى تحت حكمهم ، من ابقى المول الى  
 من الهبات الدوايه ذات لاحتها من

واحد و دأ من قصد مر هذه المخطوطات من رسمه مشرع  
جامع أو من صلة مشرع على مشرع و قد هي من رسمه مشرع

(١) ٤٠٠ ل . ٢٠٠ د . ٣٠٠ ع . ٤٠٠ ح . ٥٠٠ ق  
٩ / ٩ / ١٩٩٦ - ١٠ / ١٠ / ١٩٩٧

في جوان الشرق الأوسط .

الاجتماع في كل بلد من بلدان العالم لا يخلو من بعض الصعوبات  
والتي قد تكون عارضا او دائما. فمثلا في بعض البلدان قد يكون  
الاجتماع في كل بلد من بلدان العالم لا يخلو من بعض الصعوبات  
والتي قد تكون عارضا او دائما. فمثلا في بعض البلدان قد يكون

(۱۰۱)

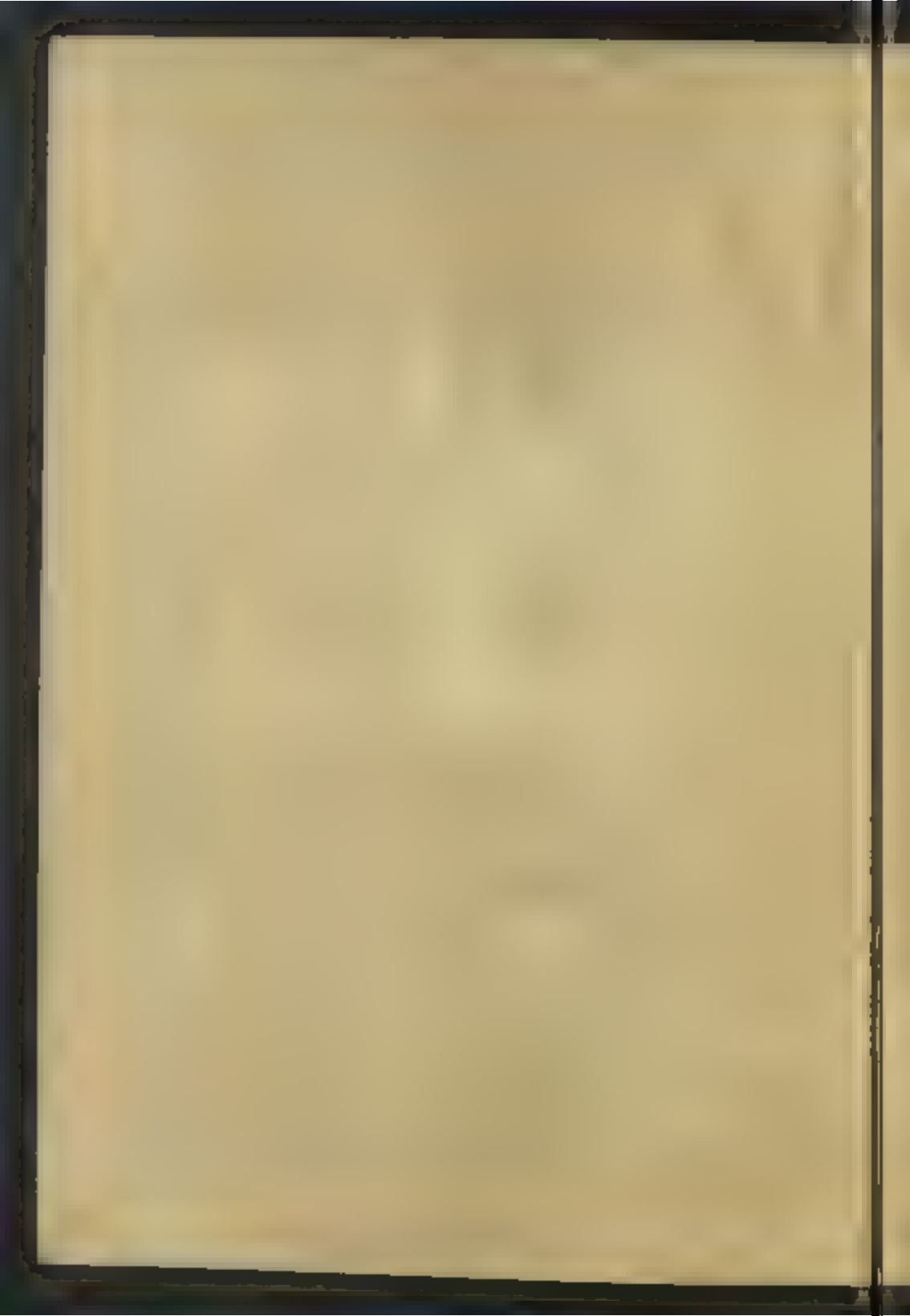
# تصويف الأخطاء

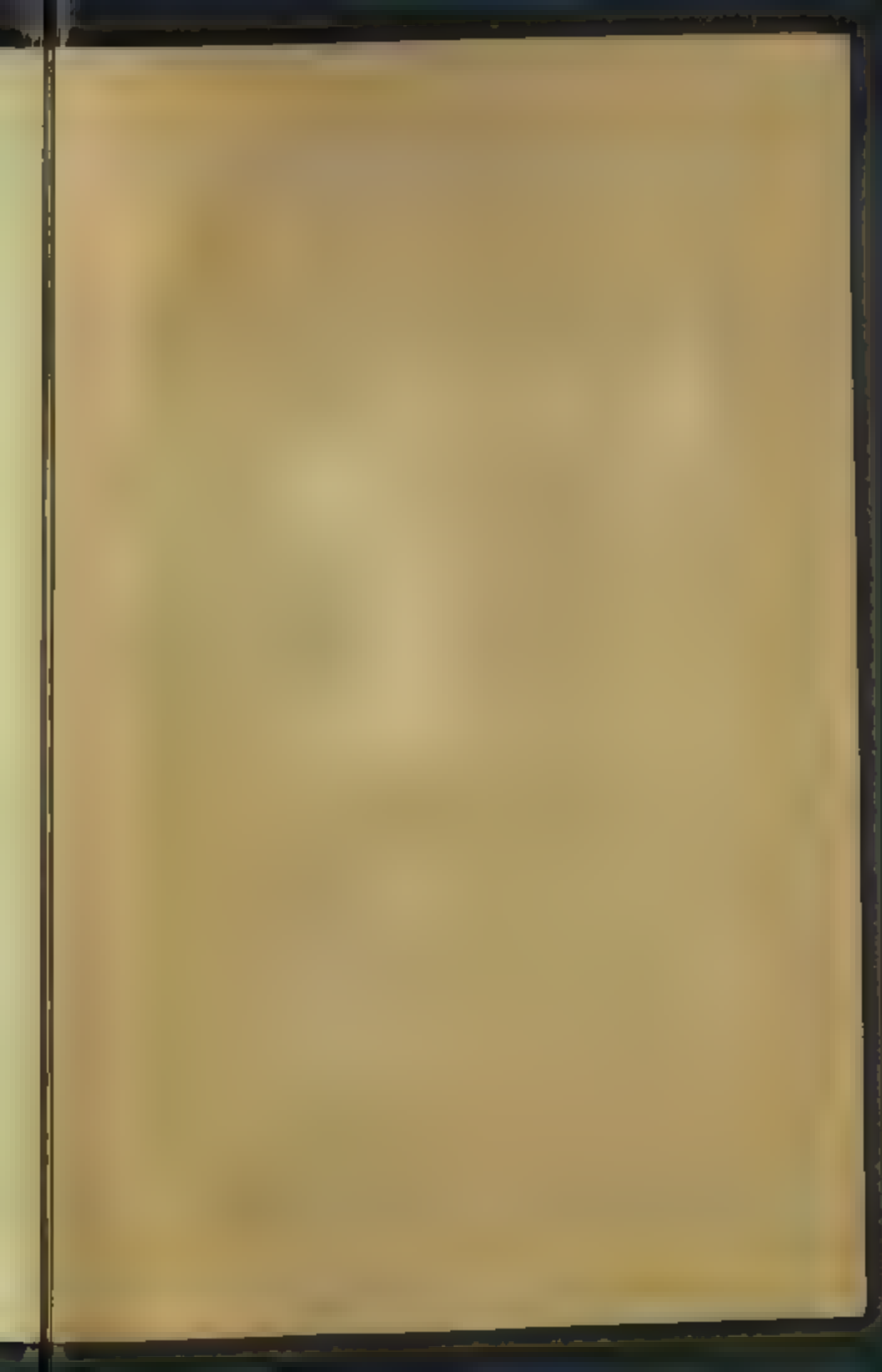
رقم	خطأ	عدد	ملاحظات
٥	١٢	١٢	١٢
٦	١٤	١٤	١٤
٨	٨	٨	٨
٩	٥	٥	٥
١١	٣	٣	٣
١٢	٨	٨	٨
١٥	١١	١١	١١
١٧	١٢	١٢	١٢
٢٠	٦	٦	٦
٢٤	٣	٣	٣
٢٨	١٢	١٢	١٢
٣١	٦	٦	٦
٣١	٨	٨	٨
٣٢	٦	٦	٦
٣٢	١٦	١٦	١٦
٣٣	٩	٩	٩
٣٣	١٢	١٢	١٢
٤٢	٤	٤	٤

تابع تصويب الأخطاء

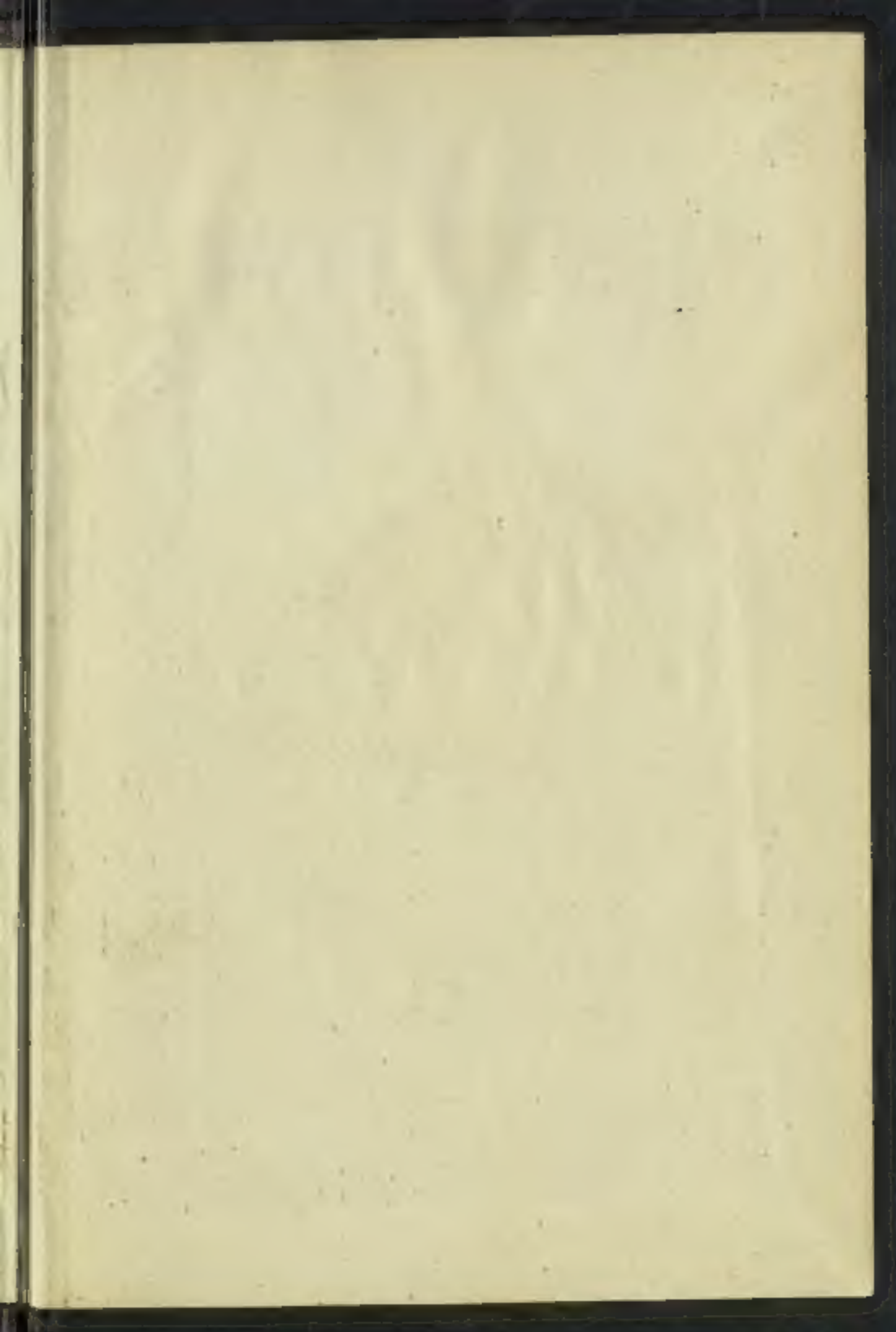
صفحة	رقم	حفظاً	صواب
٤٩	٢١	نقص	نقص
٥٥	٧	نقص	نقص
٥٦	٨	الحية ب	الحية ا ب تكامره
٥٦	٩	د	د
٦٩	٧	١٩١٢	١٨١٢
٦٩	١٢	١٩٢٣	١٩٢٣
٧٨	٨	ط	ط
٧٩	١٦	عور	عور
٨٠	٣	٣٢٩١	٣٢٩١
٩٠	٨	لا بد من مددك	لا بد من مددك
١٢٨	١٦	المعنيين	المعنيين
١٥٦	٢١	ب اسرائيل	ب اسرائيل
١٥٨	٧	Amertea's	America's





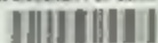






CLOSED

الكردي، عبد الرحمن علي  
وادي الأردن وامنياراته ومشروعاته  
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01071913



AMERICAN  
UNIVERSITY OF BEIRUT

